عن ابن عباس المراد ما ذكر في قوله تعالى فيهما فاكهة
ونخل ورمان قال اهل اللغة انما خص ذلك لان العرب
تذكر الاشياء فتجمله ثم تخص منها شيئا بالتسمية تنبيها على فضله
ومثله قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك
من نوح وابرهيم وموسى وعيسى بن مريم وكذلك مرة اخرى وعدا
لخصوصه لله وملائكته وجبريل وميكال فكان الخواص من
صلى الله عليه وسلم ونوح وابرهيم وموسى وعيسى من النبيين
وافراد جبريل وميكال من الملائكة لمنزلتهما كذلك تخراج الفعل
والزمان من الفاكهة ومن قال ذلك من الفقهاء فليجعله بلعه
الدرس واول القرآن وكما يجوز ذكر الخاص بعد العام
فكذلك يجوز ذكر الخاص قبل العام للغرض يدل
على ذلك ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم

وكتب العبد المحتاج الى رحمة
عفا الله تعالى عنه وعن
سائر المسلمين
وكرمه

الإفصاح عن
معاني الصحاح
الجزء الثاني
للوزير أبي المظفر عون الدين يحيى بن هبيرة
بن محمد بن هبيرة

Rbm. 1464

305 Rayn..

D.C. 48.

1198 pm

1197

نفسها من غادة قد ودّعت عن قرب تسليم ورقبة مطلع
فكأنها برق تألق بالحمى ثم اختفى فكأنه لم يسلع

توفيت الغادة المصونة والزهرة المكنونة التي حيرت النوع الإنساني وهو الأفاضل ومحير الأماثل سراة الدين محمد الغزالي سقى الله ضريحه صبيحة ليلة الجمعة بعد العشا الآخرة خامس عشري ذي الحجة الحرام اختام شهور سنة سبع وثلاثين والف الهجرية وكانت من الفرائد إدماثا وظرفا وفصاحة وفصولا فعلت بها يد المنون بنت المشتهر اعلاه مضمنا ناتيها وحمها الله رضوانه وعفا عنها وعوضها خيرا في دار الخلد والبقاء آمين

من الكلام البديع

سابقت الانكار في عطية الله تعالى لطفه بخلقه وأوغلت في المسير وتعسفت الخطير ثم رجعت حسيرة قد نادمها ما استعرضته تقصيرا عما التمسته فنادت يا مالك السرائر ومرشد البصائر أيقنا أنه لا مذهب ولا محيد ولا حول لغيرك وأن كل فعل صدر عن حيد من خلقك لم يصحبه اخلاص لك ولم تجده سائق من توفيقك فهو مصلة للاذهان وحيرة للالباب ومعدل عن سبيل الحاجج اليك والمعتمد عليك

اهـ وقد العبد المصطفى بن محب الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلد الاول من كتاب فصاح

عن معاني الصحاح

املا المولى الوزير الكبير العالم العادل المؤيد عماد الدين منصور عون الدين جلال الاسلام صفي الانام معز الدولة مجير الامة عماد الملة صدر الوزراء سيد الشرق والغرب ظهير الخليفة مؤيد الى المقتفي لامر الله امير المؤمنين حسن بن محمد بن عبيد الله دام الله سلطانه

الحمد لله المعز الخ

نفسها من غادة قد ودّعت عن قرب تسليم ورقة مطمع
فكأنها فتن وبارق لحظي ثم اختفى فكأنه لم يلمع

توفيت له بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] الحمد لله العزيز الكريم العادل العود المنصور على
[illegible] ثقة الدين حامي حمى الاسلام صفي الامام معز
[illegible] الدولة مجير الامة عماد الملة صدر الوزراء آية الله بين
[illegible] العجم ظهير امير المؤمنين ابو المظفر يحيى بن هبيرة
[illegible] ادام الله سلطانه ورفع في الدارين مكانه
[illegible] عليه وكان فيهم السيد الخ [illegible] سنة سبع وخمسين وخمسمائة ما لفظه
[illegible] الكتبة قال
[illegible] الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وعلى آله محمد الطاهرين
الله عن الصحابة اجمعين اما بعد
كنت شاهدا العزم الى ربه كتاب تسلم
احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لهم من
الحديث وان لا يفرقه [illegible] ايضا في دار [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فان الاعمال منها كالطهارة
والصلوة والزكوة والصيام والحج والبيوع والنكاح وغير
ذلك من ابواب الفقه التي يستبرأ الناس اما
ليكون فيها على مذاهب ائمة الهدى واما تقدا
بالائمة وقد تشمل الحاجة الى معرفة الاصول والبراهين
الدالة على ذلك وفيما رجع الى العبادات من الاخلاص
فيها والاداب لها وغير ذلك من اعمال الجوارح وكل
هذه العلوم فحسنا مع الخ المشروحة وهذا وان كان
من الطول بحيث يعرض قارئه والناظر فيه الى السآمة احد
في ذلك كما حاول الماوك [illegible] الذي حمل
[illegible] الشهيد ابن عبد الله الاندلسي رحمه الله
[illegible] اسبابا الاداة اسرته على الاجابة الى
عن ابيه رضي الله عنه في ليلة في بعض ما كان
يتضمنها في بعض الليالي ارخاسا وابت على الاندلس
ترجيح خلاف الفقهاء المذهب منه ما في باب اجماع المسلمين على حفظها

الامامين المخصوص اللذين ندب لهما الائمة الاعلام
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج
القشيري رضي الله عنهما في الذب عن القول بالاقتصار
الجهلة على الاخذ بما تضمناه من الصحاح وان احدهما
مستدرك على الاخر بما ذكره وكان قد اشار ابو عبد الله
محمد بن ابي نصر الحميدي رحمه الله في الجمع بين الصحيحين في كتابه
سماه الجمع بين الصحيحين الى ان ذلك مما يلتحق بالاعمال
الرجال وان ذلك معدود في الشيخ ابي الحسن علي بن محمد
المعروف بابن القصار وغيره من الحفاظ
المصنفين رحمهم الله ورضي عنهم وعنا بمنه وكرمه
وتأمل رحمك الله ما ذكره الحميدي رحمه الله في هذين الكتابين
الصحيحين من احاديث قد انتقدها عليهما بعض الحفاظ
فهذا كتاب الامام ابي عبد الله البخاري المغربي عن شيخ
واحد مسوقا على لفظه حدثنا ابو عبد الله محمد بن
يوسف بن مطر الفربري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل

قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن علي الطبري قراءة عليه وانا اسمع منه
سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة قال اخبرنا ابو الحسن عبد الغافر
ابن محمد الفارسي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم
ابن محمد بن سفيان قراءة عليه قال اخبرنا الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله قال ذكر
الكتاب واخبرنا ابو الكتاب بتمامه الصحيح ايضا الشيخ
الفقيه ابو الحسن عبد الرحيم بن محمد بن احمد الاصفهاني رحمه الله
قراءة عليه وانا اسمع منه بمرو وغيرها وسمعه منه
جماعة بنيسابور قال اخبرنا ابو الحسين علي بن عبد الرحمن بن محمد
الصيرفي الاصفهاني بنيسابور قال حدثنا مسلم
في شهر ربيع الاول من سنة ثمان وتسعين واربعمائة قال
الكتاب الحوض والخامس والعشرون من احاد الاصل الذي عليه
عليه السلام قال رسول الله ان على الحوض لاذود عنه
لاخاب ما كان الذي صلى الله عليه وسلم قول لقوم اعرفهم
الاصل لقوم لست منهم ليست منهم بعد الخبر الثاني
ومن هذا الى اخر الكتاب تحدث به ابو الحسين سلمه الله

قال اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي بقراءتي عليه من اصل
السماعي في سنة اربع وثلاثين واربعمائة قال اخبرنا ابو احمد
الجلودي قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال اخبرنا مسلم
ابن الحجاج قال وذكر الكتاب وذكر احرفا الصحة بخطه
ثم الجزء من سبع الحسن الجلابية وباقيها البياض من سماعه
قال واما الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي فسماعه واجازته عندي
نسمع ونسمه قال السمعاني
الحسين بن احمد بن احمد الضبعي اجاز لي بجميع ما له سماعه
ومجموعه وما تجوز له الرواية

مسند ابي بكر الصديق

رضي الله عنه

ذكر عبد الله بن عمر بن ابي شيبة في المصنف ما لفظه
جملة ما انعم عليه منها سبعة والعدد المختار ما جاء
ومثله واحد

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على

على ذي المجاز اخوال عبد المطلب ارهم الله ذلك
فصعد الرجال والنساء في السهب وفرق الغلمان والخدم في
الطرق ينادون يا محمد يا رسول الله يا محمد يا رسول الله وكان
لواحب محمد جا رسول الله وفي رواية قال البراء فجعل يمر
بي حزن على ابله فاذا عانقه اسه قد اصابها حمى وان
ابله اصيل حرنا فقال كنف اي بلغ وفي رواية قال
البراء فاتيت بعيري فجعلت اخرج مع رسول الله من مكة الى
المدينة فزاحمت ناقة رسول الله قال فاخذ بلحد
فرحلت له فقلت قد لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنه فانها
فهبت حتى صنعت له البراء عارب والبراء الحوالي في
النصر وفي البراء من ذلك وعارب هو المبارز عن
واكثر ما يستعمل في الدعاء وقوله فاشتري منه جملا
اي اعطاه ثمنه مقام النبي للفرس وقوله ابتع بي
نحلة معي اي اعطني قيمة من الابل فلم يكن الا بعيرا
صدقه وتملكه او بحل ومنه عليه يقال نحلة

رسول الله عن ناقته انها قائمة بعد اي الحائط يعني منها بالصفات
فرسلها وحملها هو وابو بكر واخرج ابو بكر معه بعيدا منه فقلت
الفقير ان الله من عجله انما ان لا يجد في من يمنع الا ما
يحفظه ويعرفه من العدد لانه لو احد في القيام الا يعرفه او يسلم
هو اجره لكان من الضرورة بحيث ان يصرفه على نفسه انه واجب المعد
اذا الطبيب اجر مضطرا ان يتعرف على نفسه الا اذا طبب ونصا
نسخط الدين والمال وما اشبهه وما قاله السيد ابن
من ان الذي يتحرفه ان يعمل ما يعد النفاق وقوله مال ضيعما
لغة من ضاع يضيع ضيعا ومعنى ضيعما اي ضائعا
من المائدة ان يرتد واسرت اعان فلما خرج عاب لحق وسمعا
اجابه او يتخير اللغة الاخرى يكون هذا الحديث بعد
لتحليلها ما الله ما بلغ بعد هذا من البيان العام في حل ما
هذا العلم اذا عرض له مثله او حي ما وحي ابو بكر الصديق رضي
الله عنه والذي هو الخير ليلا ورسول الله عز وجل الى
اشعى لغنم فيلتقط ان الذي لا يكون الا لقطة منه

على اله اسرى به في نصر له لانه قال السدي لعبده ولم يقل
لعبدي فالى الله اشارة وفي هذا قوله اسرى اشارة الى
كمالهما قال ابن عباس ما بعث الله نبيا الا شابا ولا
اعطى العلم والحكمة الا الشباب وقوله ليلا نصب على
الظرف لانه اخرج وطوى له الارض حتى قطع المسافة
البعيدة في الليلة القصيرة كذا قاله بعض العلماء
وفيه اشارة الى ان الخواص كلما دنوا من الله
تعالى هذا احتمال لا تطيق له الصدور ولا يسعه
خرج على احتمال اذ لو قال لم ما نال عليه السلام
لكان التعريض اوجز واذ كان عليه السلام في هذا
المقام الذي لا يطيق جبريل ان يدنو منه لبعد
الرتبة وكون ذلك لقوله تعالى فتدلى فتهما بون الى
ذلك ان الليل يستدعي الاحرار والهوام نيام
وعباد الله عز وجل اذا اراد الله اهتدار دعوة النبي
لعبد ربه بها عاته وتعالى ليعرض له بالرؤيا الصالحة التي

بشرت به في النوم ولما تواتر الموحى به في المنام وقوله
فلما استيقظ صرت بما رأيت من اليقين اي اليقظة قد يسمى
به النائم حالة ليلة يرتجيه العبد ويتمناه من النوم وقوله
لم يسطع عليه زوجه وهذا دليل على ان على المتصح وهو عمر
متخوف ولا قادح وفضله الزائد عليه وقوله يا رسول الله
ما انتظر انك جالس وبيده قوله انتظر اطلع والمس
على الارض ان يخوض فيها الطاف تعالى يقصد ان يزاد
ان يكون رسول الله منتظرا متوقعا في بيته عمر رضي
الله عنه وقوله فلم يرسول الله صلى الله عليه هذا دليل على بعده
من كبر الصديق رضي الله عنه وانه امنه على قلب الاسلام
وقلبه عليه وطبعه وقوله اذا الناس مقبلون
الى الحرة يرتقبها الذي اذا هلك لعل ان غلام صالح
لعل المدينة وهذا دليل على فضل الصديق رضي الله عنه
وخرجه وانما سال ليخرج ان يكون لاحد من اهل المدينة
لكونهم قد رضوا بالاسلام كالحرة العرض لها الابل كما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحديث الرابع

عن ابي هريرة ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس
يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج
الاكبر يوم النحر وانما قال الحج الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في سنته
تلك فلم يحج في العام الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع
مشرك ولا طاف بالبيت عريان ثم ردف ابو بكر الى المسجد ليقيم
للناس حجهم فرأى النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

ان آجل الله في ارجاء الى نبيها الجزء وان تحد ملاذا
فيها عوضا مما منعهم من حواياه لم يختارا انهم ما اعدل
قالوا الدين لا يوسف الله ولا اله الا الله فلما اجل الله ذلك الملك
عرفوا انه قد عاضهم افضل مما خافوا وجدوا عليه ما كان المرء
بهم التجاره هذا الحديث وما
اشتمل عليه من حكاية الحال يجمع مما اسلم عليه ان
الا انه شيء من الغير المسند الى رسول الله صلى الله عليه
النهي كما تقدم الاشارة اليه وانما الاعلان بالخروج منها
فان النبي صلى الله عليه لما كان منه وبين المشركين عهد
عليه عهدهم الى مدة سماها فمن كان له عهد
اتمه الى مدته ومن لم يكن له عهد او كان عهده اكثر من اربعة اشهر
فاجله الى اربعة اشهر كما قال الله تعالى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر
واعلم ان هذا الحكم مختص بالمشركين وليس بالمسلمين ثم ان الله
تعالى علم ابا بكر رضي الله عنه ما يدل على صدق احتمال رسول الله
هذا الامر بحسب علمه الى ان قضى اعني ابا بكر
فانه قال في الحديث ان عليا عليه السلام كان لا

الحديث السادس

قوله لا نورث ما تركنا صدقة هذا الحديث رواه الجمهور عن
عائشة وذكر فيه ان فاطمة سألت ابا بكر ان يسلم لها ما ترك
من رواه ان فاطمة سألت ابا بكر ان يسلم لها ما ترك رسول
الله صلعم فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلعم يقول لا نورث
ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال والله لا
ادع امرا رأيت رسول الله صلعم يصنعه في الصدقة الا صنعته
فقال ان لك شأنا وان لي شأنا فقال ما صدقة المدينة
فقال عمر الى علي وعباس وقد غلبهما على اياها وقد كانا
عمر قال هما صدقة رسول الله كانا يليانها في حياته ثم ولي
وليهما الى الآن قال فنشدتكما بالذي بإذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمان ذلك قال نعم ثم قال لعلي وعباس
نشدتكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فقال علي
فلما قبض رسول الله قال ابو بكر انا ولي رسول الله
فجئت انت وهذا الى ابي بكر تطلب انت ميراث امرأتك
من ابيها وهذا يطلب ميراث امرأته من ابيها فقال ابو بكر
سمعت رسول الله صلعم يقول لا نورث ما تركنا صدقة
فرأيتماني كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم انه صادق
بار راشد تابع للحق فقال ابو بكر ذلك وانا حي
فلما توفيت قلت انا ولي رسول الله صلعم وولي ابي بكر
فرأيتماني كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم انه صادق
بار راشد تابع للحق فقال ابو بكر ذلك وانا حي
فلما توفيت قلت انا ولي رسول الله صلعم وولي ابي بكر
فرأيتماني كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم انه صادق
بار راشد تابع للحق فقال ابو بكر ذلك وانا حي
فلما توفيت قلت انا ولي رسول الله صلعم وولي ابي بكر

صلى الله عليه الاصغاء اليه والله تعالى اعلم وعن النعمة العبية
فلما صلى ابو بكر الظهر اقبل على الناس يعتذر اليهم عما عرض
به وقام على فعظم من حق ابي بكر وذكر فضيله وسابقته
في الاسلام وقال ما فعلت الذي فعلت نفاسة على ابي بكر
ولا انكارا للذي اتاه الله ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر
نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون
وقالوا اصبت وكنت قريبا من الصواب وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف
من الحق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن معاشر الانبياء
لا نورث ما تركناه صدقة وروى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم
انه كان يقول والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي
ان اصل من قرابتي وانما عنى بذلك ان يضع ما كان في يده
من مال الله عز وجل في مواضعه ويقسمه في مستحقيه
فقال له علي فموعدك العشية اذا صليت الظهر فلما صلى
ابو بكر الظهر اقبل على الناس وعذر عليا في تخلفه عليه
واعتذر اليه فقبل منه ثم قام علي فعظم من حق ابي بكر
وذكر فضيلته وسابقته في الاسلام وقال ما حملني على
الذي صنعت الا انا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا
فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون
وقالوا اصبت وكنت قريبا من الصواب وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف
من الحق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن معاشر الانبياء
لا نورث ما تركناه صدقة وروى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم
انه كان يقول والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي
ان اصل من قرابتي وانما عنى بذلك ان يضع ما كان في يده
من مال الله عز وجل في مواضعه ويقسمه في مستحقيه
فقال له علي فموعدك العشية اذا صليت الظهر فلما صلى
ابو بكر الظهر اقبل على الناس وعذر عليا في تخلفه عليه
واعتذر اليه فقبل منه ثم قام علي فعظم من حق ابي بكر
وذكر فضيلته وسابقته في الاسلام وقال ما حملني على
الذي صنعت الا انا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا
فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون
وقالوا اصبت وكنت قريبا من الصواب وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف
من الحق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن معاشر الانبياء
لا نورث ما تركناه صدقة وروى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم
انه كان يقول والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي
ان اصل من قرابتي وانما عنى بذلك ان يضع ما كان في يده
من مال الله عز وجل في مواضعه ويقسمه في مستحقيه

المجلس الثاني

الحديث الخامس

الحديث السادس

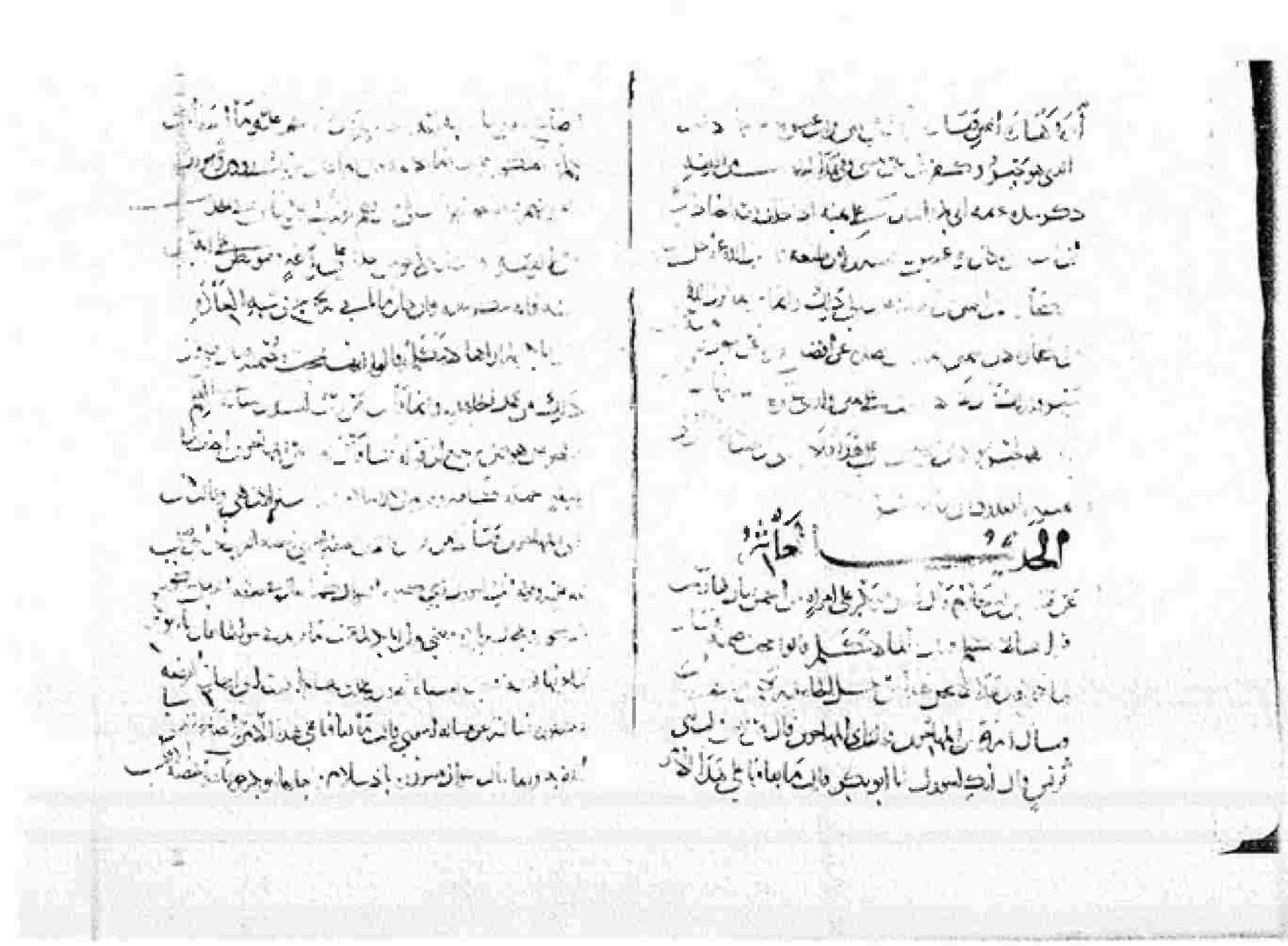

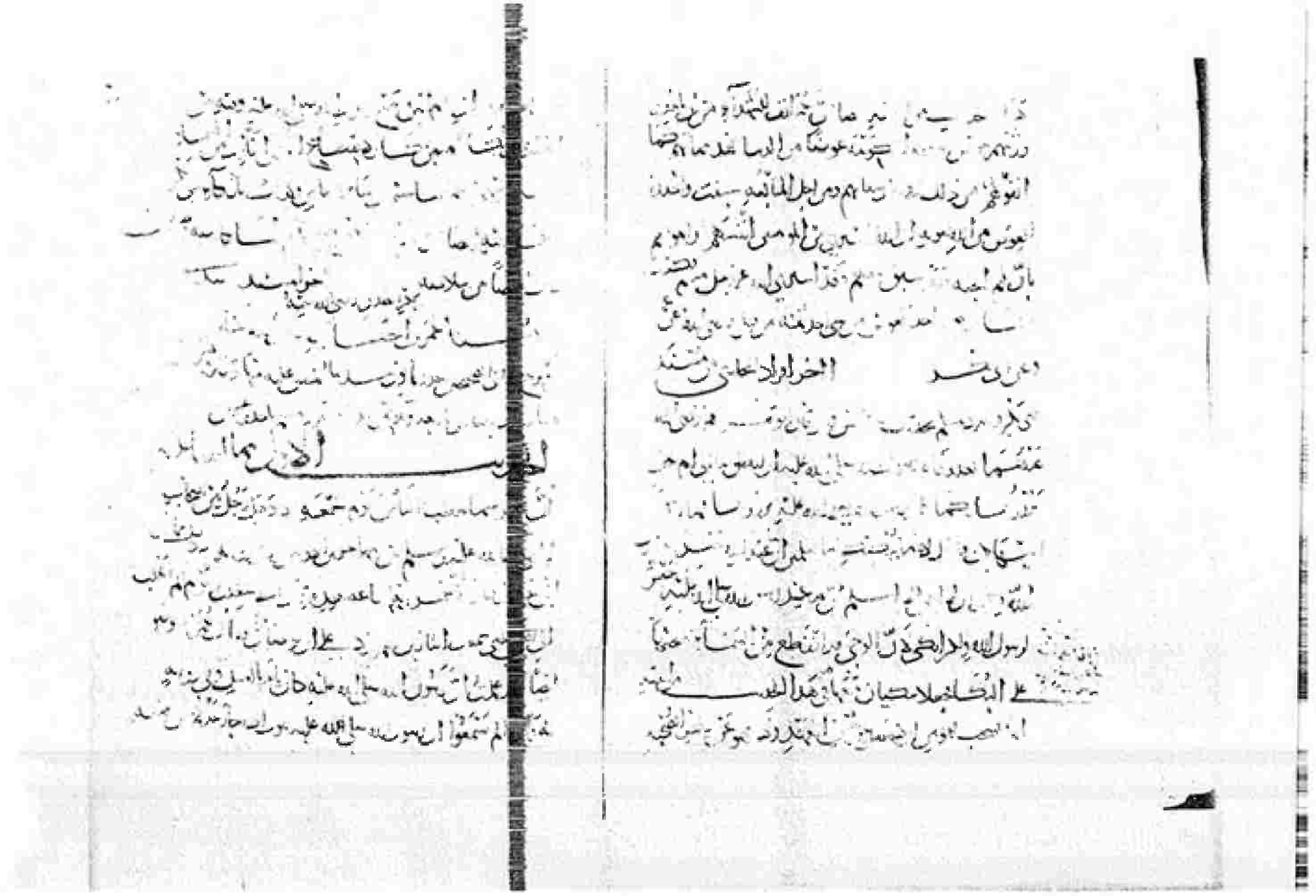

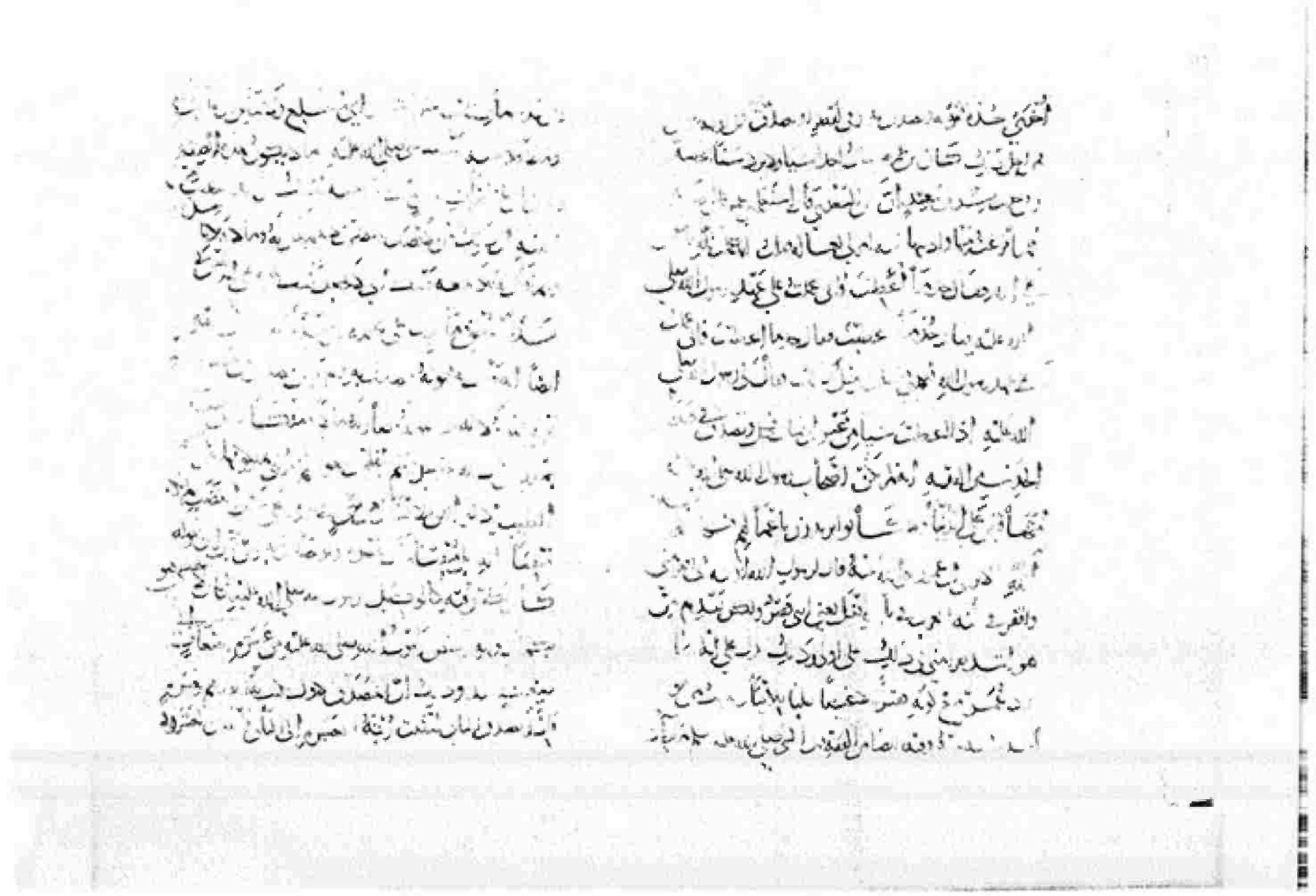

الحديث الرابع

الحديث الخامس

الحديث السادس

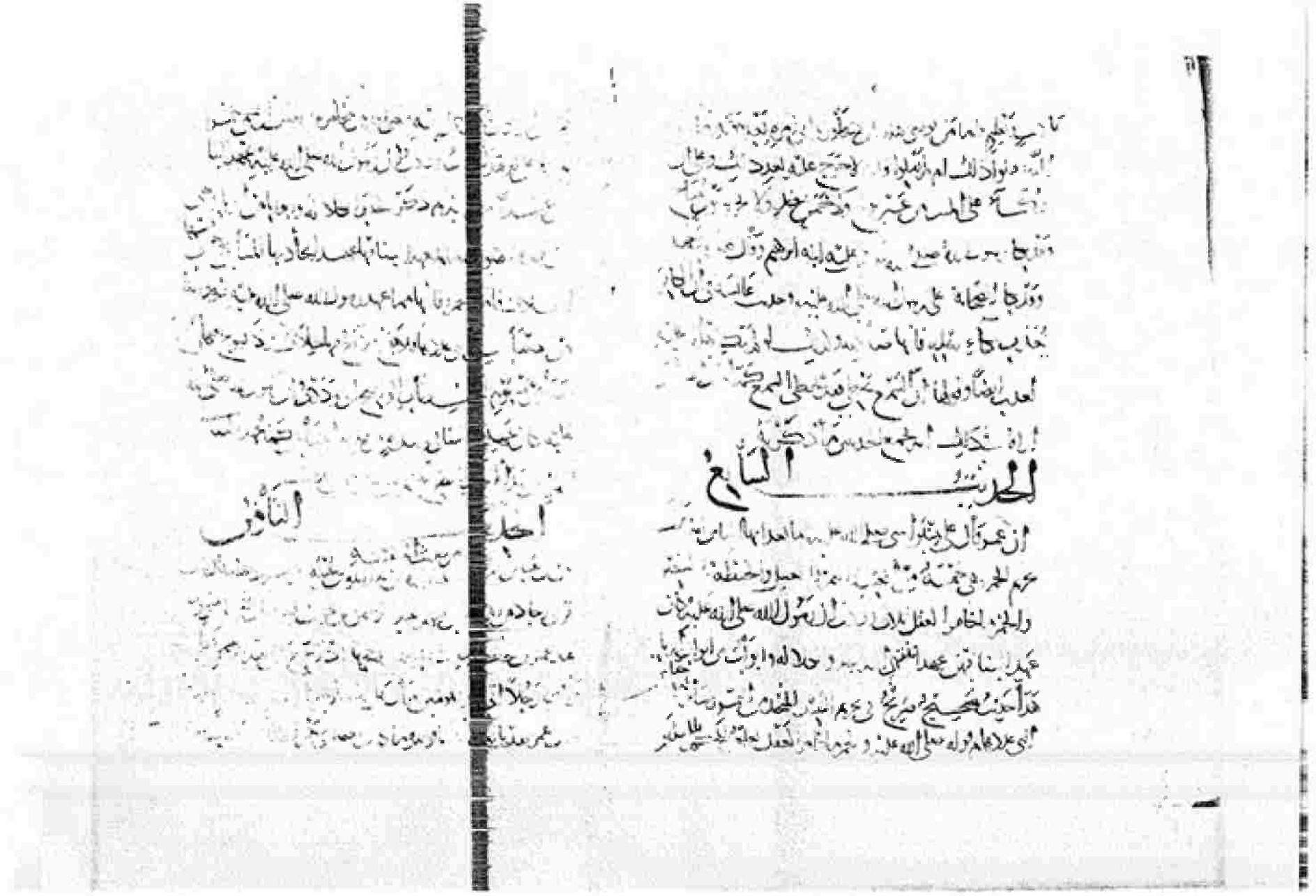

الحديث التاسع

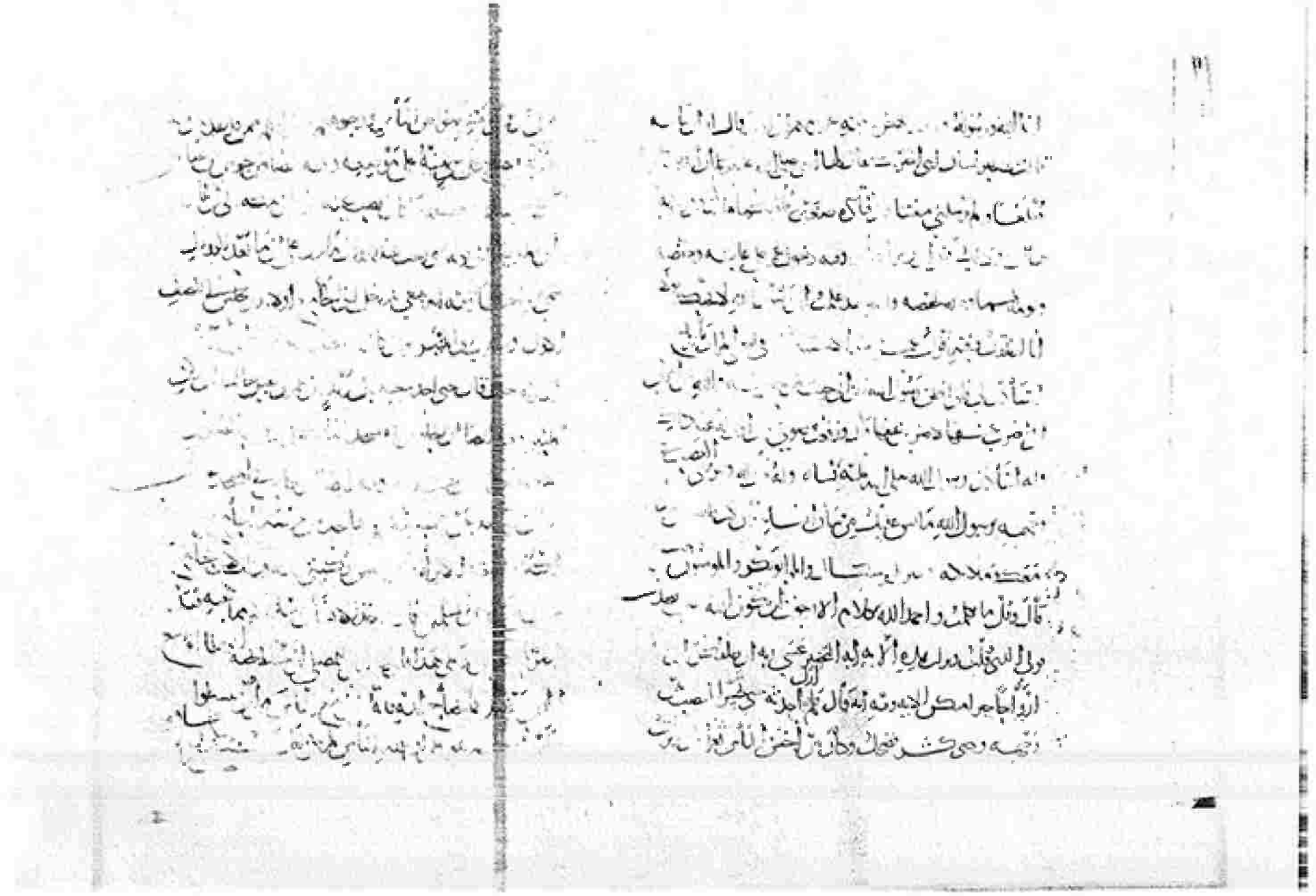

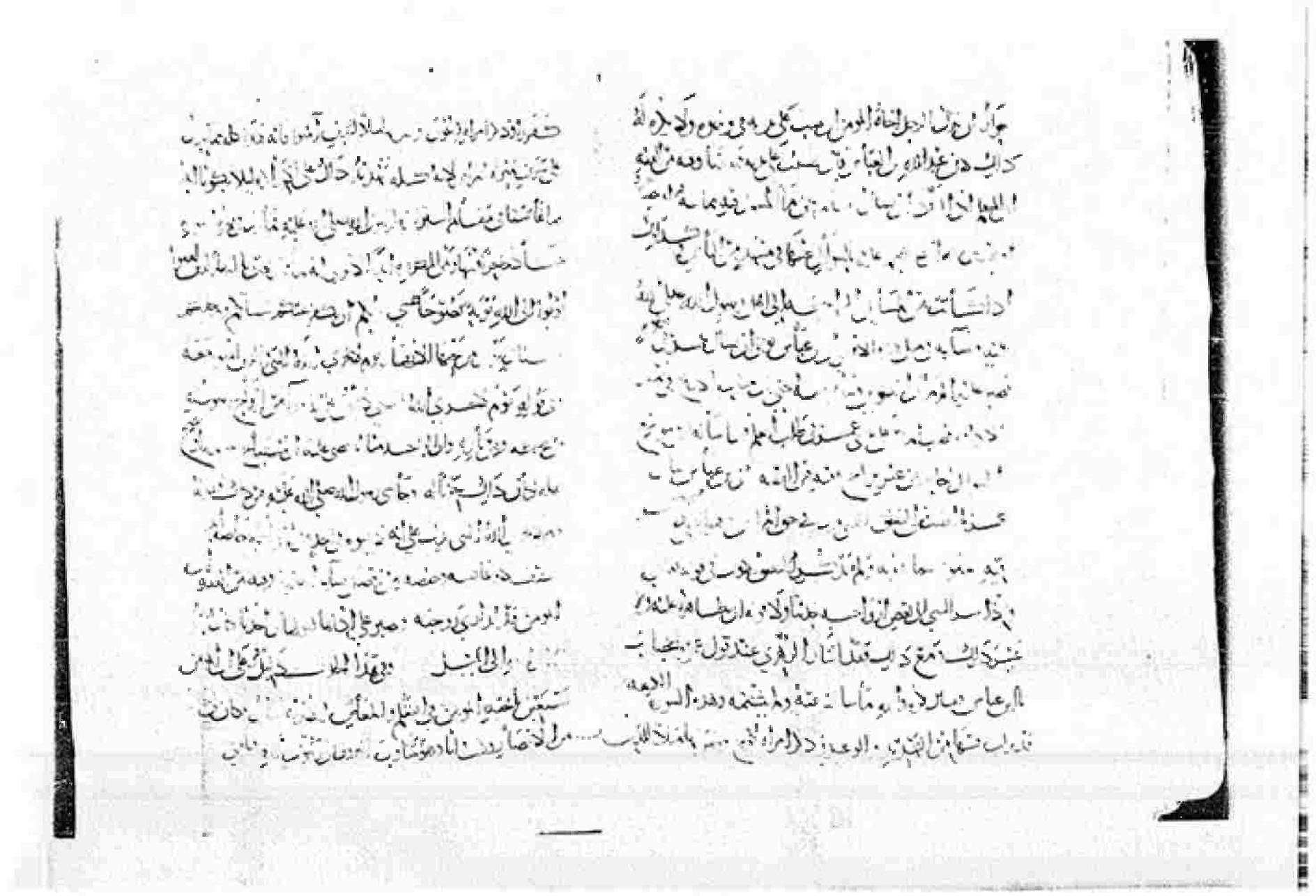

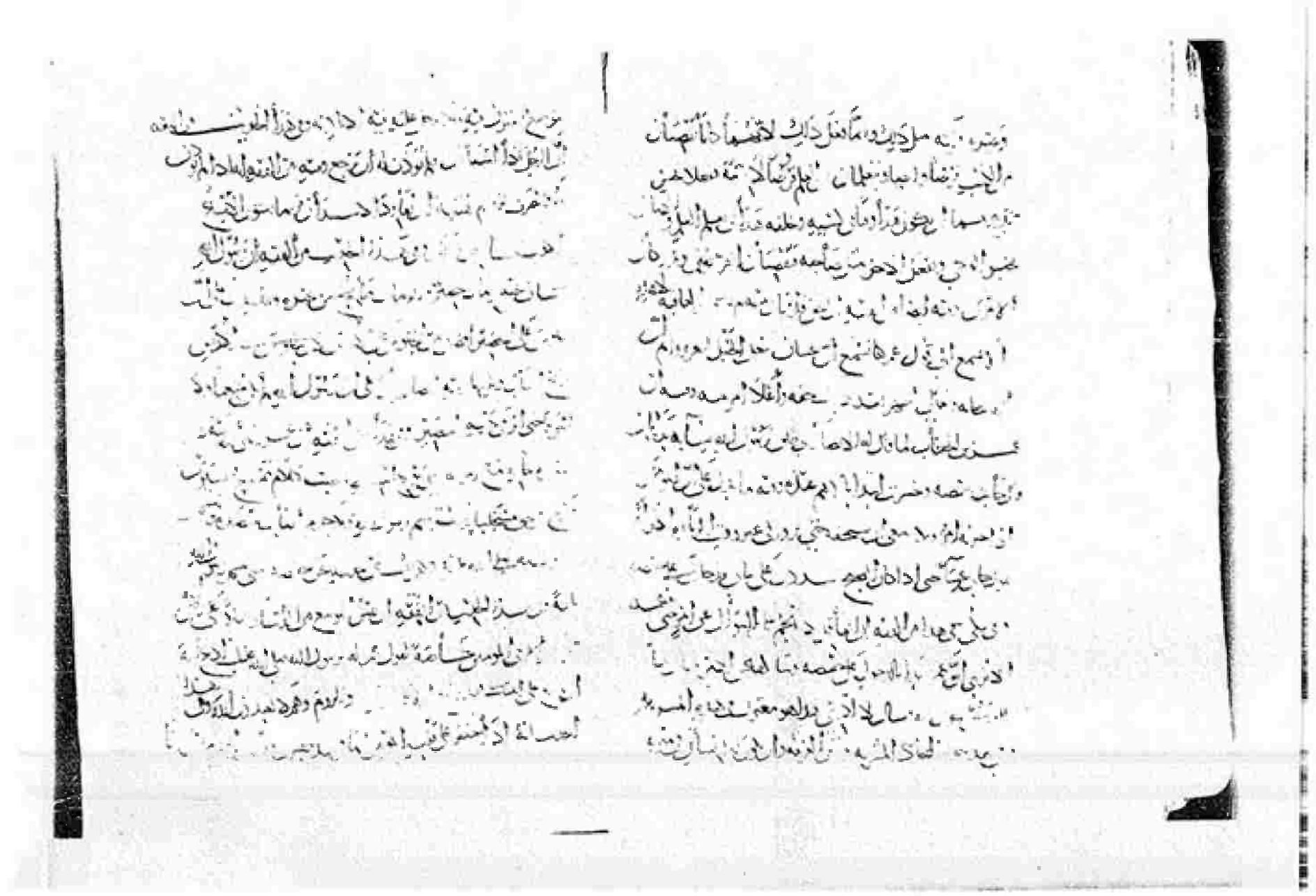

الحديث الرابع عشر

الحديث الخامس عشر

الحديث السادس عشر

الباب السابع عشر

عن عمر رضي الله عنه انه قال الذهب الورق ربا الا هاء
وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا
الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء الذهب
بالورق ربا الا هاء وهاء الحنطة بالحنطة ربا الا هاء
وهاء اخرجه مالك في الموطأ والشافعي والبيهقي
وفي الباب عن ابي هريرة عند ابن ماجه وعن ابي سعيد
عند احمد وابي داود والنسائي وعن عبادة بن الصامت
عند احمد ومسلم وابي داود والنسائي وابن ماجه
وعن فضالة بن عبيد عند احمد ومسلم وابي داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ابي بكرة عند
احمد والبخاري ومسلم وابي داود والنسائي وابن ماجه
وعن اسامة بن زيد عند احمد ومسلم وابي داود
والنسائي وابن ماجه وعن ابن عباس عند احمد
والبخاري ومسلم وابي داود والنسائي وابن ماجه
وعن ابن عمر عند احمد والبخاري ومسلم وابي داود
والنسائي وابن ماجه وعن ابي سعيد عند احمد
ومسلم وابي داود والنسائي وابن ماجه وعن ابي
هريرة عند احمد ومسلم وابي داود والنسائي وابن
ماجه وعن ابن عباس عند احمد والبخاري ومسلم
وابي داود والنسائي وابن ماجه وعن ابن عمر عند
احمد والبخاري ومسلم وابي داود والنسائي وابن
ماجه وعن ابي سعيد عند احمد ومسلم وابي داود
والنسائي وابن ماجه وعن ابي هريرة عند احمد
ومسلم وابي داود والنسائي وابن ماجه وعن ابن
عباس عند احمد والبخاري ومسلم وابي داود
والنسائي وابن ماجه وعن ابن عمر عند احمد
والبخاري ومسلم وابي داود والنسائي وابن ماجه

الحديث الثاني عشر

الحديث الحادي والعشرون

الحديث الثاني والعشرون

الحديث الثالث والعشرون

الحديث الرابع والعشرون

الحديث الحادي والعشرون

الحديث الحادي والعشرون

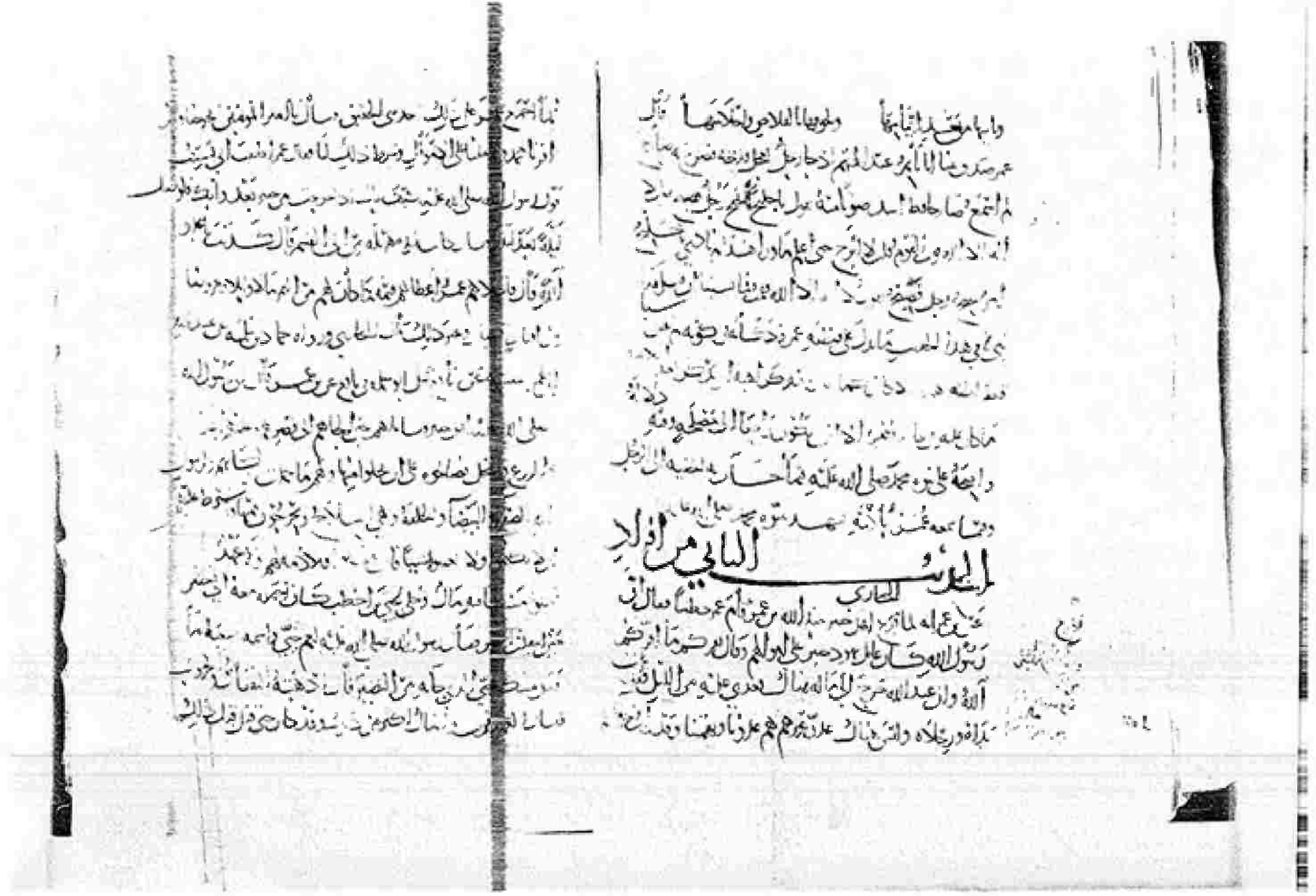

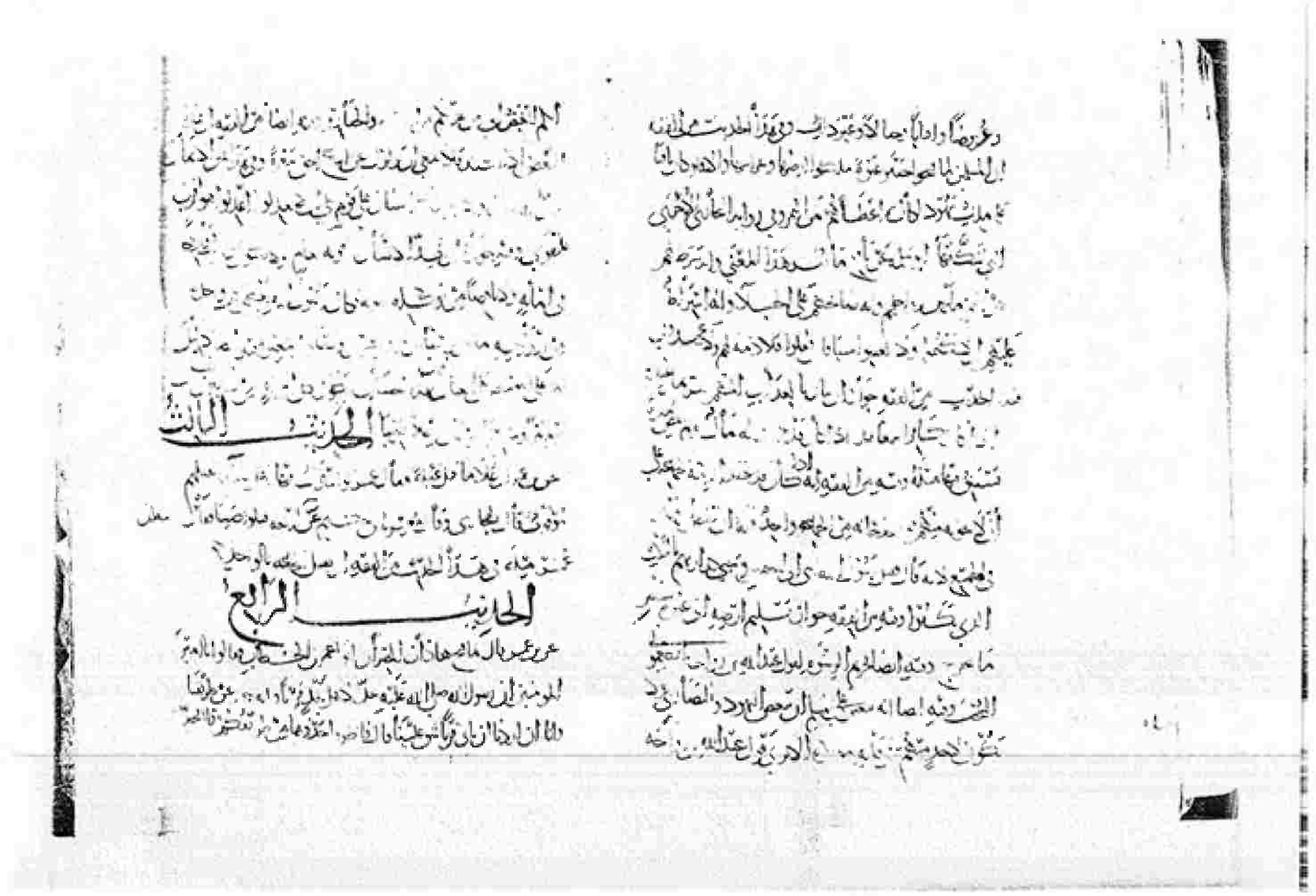

الحديث الخامس

الحديث السادس

الحديث السابع

الحديث الثامن

الحديث التاسع

الحديث العاشر

الحديث الحادي عشر

الحديث الثاني عشر

الحديث الخامس عشر

الحديث السادس عشر

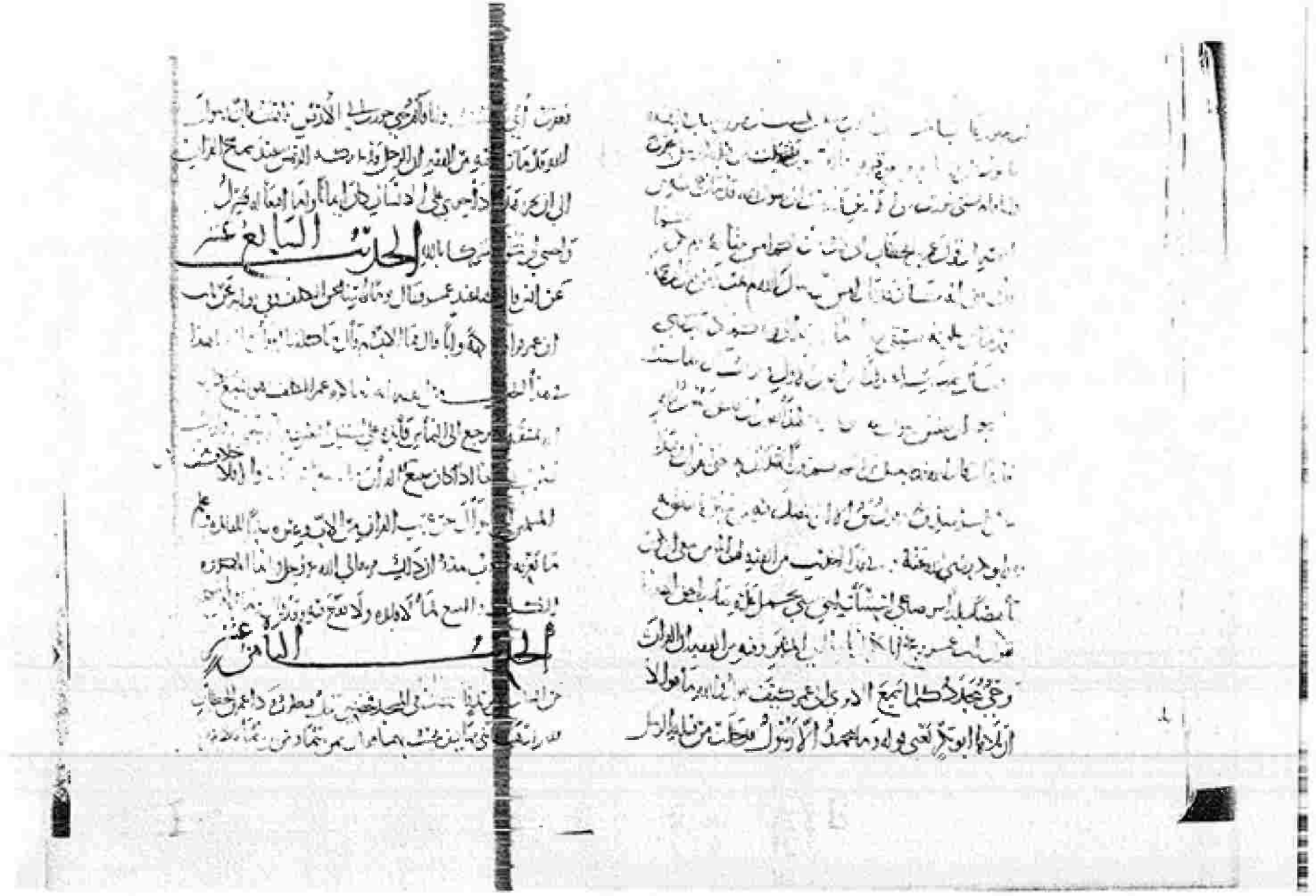

الطائف قال لو كنا من أهل البلد لاحصنكم أو لعالجنا
من محمد بن الله صلى الله عليه وسلم من أنفسنا الذي
مقدار ما في المتن معدود وهي بت
أن يقع الغزو في المتعة من عمر كما قال هو الذي
المساجد ما بنيت لهذه ولا أمر الله عز وجل لأن أحدث
الا سالوا أربع الصوت فيهن
كذلك من سوء الأدب وقد أصاب أنه قال أبو داود
تأتي بسببه في ذلك بأن عوا الإنسان بين الحاجة
من أبناء ما ذكر عمر لهما عن أن قال سعد الله
وعلمانه سأل وأمر بصرف قوله

الحديث التاسع عشر

عن خصفة وعن أم ولد عمر قالا قال عمر اللهم إني
واجعل في سبيل رسوله الذي في رواية عن خصفة قالت أبي يحج
قال أما لك يا بنية أنه أن أباك هذا الخطب من القتال
أداء عليه عز وجل إلى الجمع على عمر أبو داود

لما لم يجد أحدا ما وشيء أجر الأحباب من غير زاد الذي
وهو من الأحباب الذي أحصنه ما وات على هذا قال أبو داود
لن شاء أن يجعل لأبيه إلى الصدقة وأدعه ما طلب أن يتبع
تمام أبي عنه أنها إذا عرف الذي عند رسول الله لتصنع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

الحديث الثاني

عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن السهم جاء من مطهر في القوس
وقال مجد رافع إلى صلى الله وقال أبو عمر خصفة فتح الله
الله عليه لم يزد وهو طرف من حديث طويل قصر الله
خاتمي على هذا القدر منه لحسن قوله الذي من سعد بن أبي الحمد
من تعلم أمه هذا الاسم لا يصلح له وكان اسم عمر خصفة
وأن سليم الحائد من الحرف قال أبو العباس المبرد أراد أنه
ضرب مثلا وأن أبا إسحاق يعني الزجاج على أن زعمه الذي
صاحب عمر من صهباء ما فاتهن وأنها أم عمر لأن عمر أبو حفص

الحديث الثاني والعشرون

الحديث الثالث والعشرون

الحديث الرابع والعشرون

الحديث الرابع والعشرون

الحديث الخامس والعشرون

الحديث السادس والعشرون

الحديث السابع والعشرون

عن عمر قال كان اهل الجاهلية لا يفيضون من جمع حتى يطلع الشمس وكانوا
يسمون ثبير اشرق ثبير فان النبي صلى الله عليه وسلم افاض من طلوع الشمس
وخالف هدي المشركين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرى
الى حقاب فاذا رأى منها الرمي يعني موضع المسجد عن يسار الطريق
الذي يقف عليه الامام يوم النحر وهي التي عند الجمرة التي عند
الشجرة فلما رأى الشمس قد طلعت قال اشرق ثبير كيما نغير
فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا ثم دفع قبل ان تطلع الشمس

الحديث التاسع والعشرون

عن عمر ان رجلا قام فقال يا رسول الله ان فلانا قد مات
فقال اذهبوا فاطرحوه في بئر كما كانت قريش تطرح موتاها
في القليب فقال هل على احد منكم ان لا يبكي عليه فان
البكاء يعذب الميت في قبره فقال عمر فلما سمعت ذلك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ابك على احد بعد

الحديث الثلاثون

عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت
يعذب في قبره بما نيح عليه فقال عمر فلما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم ابك على احد بعد

الحديث الثاني والثلاثون

الحديث الثالث والثلاثون

الحديث الثاني

الحديث الثالث

الحديث الخامس

الحديث السادس

الحديث السابع

جسارة منه كذلك فان الله عز وجل لم يعد لعصاة امتي الا رجوعهم الى الصواب
ان ما اله وقوم الغفور حوان الله يبدي استطرح الحق وارع اولاهم
كالاهما من الجب او تغيير الثياب لهم والله ما ضاع احد الله
عنها الا له ما كان الله من ليضيع الله لا توصل الى الذكر
بالاختف عن ربها فالاذان اسلما وان تلي الجرثما احب
الصواب من عفافها **الحديث الثامن**
عن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال من نام عن حزبه من الليل او
عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كما
قرأه من الليل في هذا الحديث من الفقه نحو مما تقدم
الا ان فيه ان الاولى من بعد الصبح الى الظهر ان ضاق الوقت
فعلنا الليل فاذا زالت الشمس والا ان ضاق ايضا اباحه وذكر
ابو حنيفة على ما قدمناه اذا نوى قضاء الفوت قبل الزوال صح منه
ذلك نوى الحوا الليل وهو انه من نام عن حزبه من الليل او عن
شيء منه اذا استمر في الاوراد على الغياب بدومة من الله تعالى
بل الحاة اليه عليه شرح ذلك انه عبد خل وذلك هذا الباب من الاد

ومن بعضه من الحزب ... الشرف شيئا وقوم ما انقه الفقر
فضا ابو تسر ابو الوفي سل الدليل ... فاعاد اغاط الوفا
عنده ايضا ان استدامة العمل على القليل **التاسع**

الحديث التاسع

عن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ... من نام عن حزبه او عن
حزبه او ادع منها شيئا ثم قرأه ... من صلاة ... بلا
ما قدمناه من وجوه الا انه لجه ما اعدلا عنه من الحلا بمن
الحزب ... الذي نوه ورع عبد الله رعى ابا حزبه
العبد يدري ان اكرمني من سأله عوجل فصد من سأله فذكر
فيها ان المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الحج والمغتربون وقاله ومن على ابو طعم وسلامهم دار اقامة
احيا وعلى هذا وضع العبارة للاعرابي الذي ... فطنه مثلما
سبب ابن عمر وكتب فلا من ابن ... **العاشر**

الحديث العاشر

عن عمر ان رجلا وصاه ... موضع نظر على وذمه فاعجبه النبي صلى الله عليه

قال ارجع فتوضأ وضوءك ثم ارجع موضعك صلاتك هذا الحديث

من انفرد الشيخ ابن الوضوء يمسح به وفي حديث ابن ماجه

الوضوء الذي فرضه من غير زيادة ونقصان فيما الاول لانه قال ارجع

موضأك وارجع الى صلاتك وعلمه امره على الوضوء ولكنه امره

بفعله الا انه تعلم من رسول الله صلى الله عليه

الحديث الحادي عشر

عن عمار بن عمر الذي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن عمر

قال انه يمنع تمر واحد واما انه عام عامة او عامة ولو كان

عندي طعامه ولو ربه لي حتى نفر ان عمر قال اما علمت ان

[illegible] فيهم الغنيان اهل الصدقة ان حرام وهو الفقير

الرجعة فلما ان تعمر عاما واله عمرا فان ذلك يجب

عرف ولا الى كثير ومنعا ما ان يعطى الا اذا علمت

شيأ يجب له اذا علمه ابوه عن الى حديث اجراءه يجعل

ملك الحديث انه تعالى

الحديث الثاني عشر

قال ابو هريرة كان عباس ابن المنعم وان ان ينظر عاما قال لا ولكن

حتى ابن عبد الصمد قال على ولد الخطيب معناه ربنا الله على

الله ولكن قام عمر قال ان الله يحل لرسوله ما شاء ما شاء قال القرآن

قد ذكر ما ذكره فما وجه الحجة والله تعالى اعلم الوضوء الرجعة

هذا السائل ان رجل تزوج امرأة الى اجل لا يجتمعان الى ان

ان عمر قال لهما لو لم تجتمعا من عمر ثم تزوجها ابدا لا يجتمعان

هذا الحديث [illegible] الفقه ان نكح [illegible]

[illegible] صلى الله عليه [illegible]

الحديث الثالث عشر

[illegible] مع عمر [illegible]

[illegible] عمر [illegible]

[illegible] عمر [illegible]

[illegible]

الحديث الرابع عشر

الحديث الخامس عشر

الحديث السادس عشر

الحديث السابع عشر

الحديث الثامن عشر

الحديث التاسع عشر

الحديث العشرون

مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه

الحديث الأول

والترتيب المعلوم وظاهره عند الشافعي وان لم يوجد فاره ذلك الحديث
منسوخ لحديث ابي هريرة عائشة اذا الى الحلال وجب الغسل
وهو ما اسنده قتادة ان ابا رافع حدثه واعتمادنا والجمع متعذر فكان
هذا الحديث منسوخ بذلك

الحديث الثاني

عن عطاء عن ذكوان ابي صالح عن ميمونة قالت وضعت للنبي صلى
الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب فصب الماء بيمينه على شماله
فغسلها ثم ادخل يده في الاناء فتمضمض واستنشق وغسل وجهه
ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ومسح برأسه وغسل جسده ثم
تنحى فاتي بالمنديل فرد بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتوضأ
وهو يدل على ان من توضأ وهو على بدنه لطخ
فيها نجاسة غير ما اصابته من جنابته وفي رواية عن ابن عباس
ما توضأ والله لا حتم حتما ولا ابالي من خالف سنة
نبي الله صلى الله عليه وسلم لا وضأ رجل يحسن وضوءه يصلي
الصلاة الا غفر له ما سلف من ذنبه الى الصلاة التي قبلها وفي رواية
ابن عمر ان عمر توضأ فغسل وجهه قال ثم توضأ وهذا الوضوء

للحدث فرفع وهو غير ما اصابه من جنابته وعند مسلم في هذا الباب ان
كان ليخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء الصلاة فاتي الوضوء ثم اتى الصلاة
المكتوبة فصلاها ثم ان الناس اتبع احدهم اثر الجماء غير انه
خفيه وفي رواية للبخاري ان عمار قال لعمر صلى الله عليه وسلم يوما
فحضر الوضوء فحطأ ثم ضاء حتى خرج من حجرته ثم توضأ وفي رواية
لمسلم ان عمر توضأ فقال اتدري ما صنعت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هذا الذي رأيتك صنعت هذا عوضا عما مسه من ثيابه وفي صحة
وينبغي ان يحمل على انه فعل ذلك تعليما لغيره وفي رواية لمسلم ان عمر
توضأ فقال اتدري ما صنعت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل الوسخ عن
وجهه ثم توضأ ثم خرج الى المسجد لصلاة الا الصلوات الا عقيب ما كان
من جنابة وفي رواية جامع بن شداد عن ابيه قال اصابت عمر جنابة
فاتى عائشة فذكر له الامر فقال لعلك نعست عليه قال نعم فقال وانا
ربما فعل ذلك عمر حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فقال عمر حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فقال ان احدكم اذا جنب
نام توضأ الصلاة وضوءه للصلاة فتوضأ قبل ان ينام وفي رواية
لمسلم ينام احدنا وهو جنب فقال نعم اذا توضأ احدكم فليتوضأ

الحديث الرابع

عن عبد الله بن عدي الخطمي رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسارّه يستأذنه في قتل بعض المنافقين فقال أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله قال بلى ولا شهادة له قال أليس يصلي قال بلى ولا صلاة له فقال أولئك الذين نهاني الله عنهم

الحديث الخامس

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا من اليهود أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة منهم قد زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال ارفع يدك فرفع يده فإذا آية الرجم تلوح فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

الحديث السادس

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم فقال أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد ألا فمن أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة فإن الشيطان مع من خلا به وهو من الاثنين أبعد من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة من سرته حسنته وساءته سيئته فذلك المؤمن

الحديث السابع

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله

الحديث الثامن

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

الحديث التاسع

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة

الحديث العاشر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه قال خيركم من تعلم
القرآن وعلمه في هذا الحديث من الفقه ان من قرأ القرآن فضل
تعلمه وتعليمه [illegible] درجة
العالمين [illegible] الاول للفظ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العزيز
[illegible]

الحديث السابع

[illegible] ولا اسناد الا [illegible]
[illegible] رسول الله قال [illegible]
[illegible] ان رسول الله قال [illegible]
[illegible] في هذا الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible]

الحديث الثامن

[illegible]
عن [illegible] الخطاب [illegible] عمر [illegible]
[illegible] رجل [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في هذا الحديث من الفقه [illegible]
[illegible] الاسناد [illegible]
[illegible]
[illegible] الله
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]

الاول من افراد مسلم

عن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامة والمحجوم لا يفطر ولا يحجم
وهذا الحديث من اثبته فحرم النساء على المحرم والمحرم والمحرم وان احتجم
حجامة فلا فطر وسرد الصيام فحرم المحرم والمحرم على السواء وهذا
كلام اهل العلم ومن قال بهذا الحديث كما انه لا فطر في الحجامة
لم يجز له ان يلبس الصدقة شيء ولا دخل في الصيام الفرض
النذر فيه ان ادخل اصبعها البيت من غير عمارة الى
شيء فيها من امر الدنيا او امر الآخرة من غير عمارة
فيه وان امرأة فاتته ... من صوم او غيره من غير اداء الفرض
عمارة والمطلب المعمار انه اكل اكل عامدا من غير طعام ولا شيء
حال

الحديث الثاني

ان عمر بن عبد الله بن عمر اشتكى عينه وهو محرم فاراد ان يداويها
بصبر فاباح له ابن عمر ان يضمدها بالصبر وهو عن عمار عن النبي
ان يتداوى ... وهذا الحديث حجة على ان الصبر ليس بطيب
فيه دليل على ان الصبر يصير في معنى الكحل وذلك ان
الصبر انما هو من المنفعة والدليل على ذلك ما ذكر الاطباء ان

الكتاب المفرد بذلك وهو مختلف في الاخبار واختلف العلماء
فيها اطلق وذهبت طائفة ... على الوجه الذي وان التقييد في موضع
ثابت من ابواب الدلالة

الحديث الثالث

عن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صوم لمن لم يبيت
ولا صلاة لمن لم يتوضأ ... من الفقهاء من ذهب الى ان الصيام
يدخل الرواحة وضع الكفالة العمل وذكر ابن كذا ابن
كلا وجه فان الرواية الصوم كما ذكرنا الا ان نفي الاجزاء
وذكر بذكر الزيادة ... لم يذكر عن الفضل الما جرت بين الرواة
الاجل ان تناولوا ان لم يدركوا عنه من الطعام او اباحة
... في اليوم حتى انتهوا ... ان ناسا اوا اليها الماء
اشرب وتوضأ ... ولم يذكر فيها شيء من خارج الاسنان الرواية فيها من
وكذلك اذا اكل الطعام وبقايا لم يكن ... شيء يصار للفتى
ان الرواية ... وقوله ... ان ابن عمر ... عن ابن عمر
محمد ان ما ... الرواية الصدقات فانها من مسائل ... الاذان
هذا انها نقض وهي من ... الاسنان ... الرواية وفي الصدقات ... وذكر

بيان السنة بوجوب الوضوء من لحوم الإبل

الحديث الرابع

عن عبيد بن فيروز أنه سأل البراء بن عازب الصنف
أنا أكون على نهر فتحضرني الصلاة وليس معي ثوب
أفأصلي في قميصي قال نعم قال فإن كان ثوبك أضيق
قال فاتزر بها وإن كان قصيرا فالتحف بها قال
أفتوضأ من لحوم الإبل قال نعم قال أفتوضأ من
لحوم الغنم قال إن شئت قال أفأصلي في مبارك
الإبل قال نعم قال أفأصلي في مبارك الغنم قال
نعم قال عبيد فأين أصلي قال صل حيث شئت
قال أصلي حيث شئت قال نعم فأعادها علي ثلاثا
أفأصلي حيث شئت قال نعم أفأصلي حيث شئت
قال نعم أفأصلي حيث شئت قال نعم أفأصلي
حيث شئت قال نعم أفأصلي حيث شئت قال نعم

بعثا فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن بات له ذلك ولم يرجع
الى فسامره اربعة وهو متصور بصورة رسول الله صلى الله عليه وسلم
استغنى حتى جاء الذي ذهب الى الغنم وجاء طروق الحي
حوالي ان يكون ذبحها لضيفهما لا سيما اذا كان الزوج في حضر
الولد لهما عند النبي صلى الله عليه وسلم دليل على انه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان دخوله الدهان وسلموا البخر وانما كان لهما اخلاق
المضيفة وابيا ان يقبلا منه شيئا يجمع معنى العوض او الثواب
الوقت لما قال لهما اذا اتاكما رسولي فاصلوا به وقد ثبت
ان من اتباع العلم لا ينبغي ان يكاد العالم اذا حصه في المنزل
والدرع الحصين الذي يطول البسط فتزوجه فقال له اما
انشاء الله اذا اتاك رسولي فاستوص به خيرا فلما اتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتبعه وقال له اذا اتاك رسولي فاستوص به خيرا
وكان الرجل اذا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل في الباب
دار فاطمة لا يستأذن ما جاء في قوله الا صلى الله عليه وسلم
استمع عبد الجواب في كل الاحوال الى ابطال الصلاة ويصير اذنه سمعا

ومن الدليل على ان ترتيب الظاهر الذي رسوله كيف من اقام

الجوع الثاني

عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال سمعت ابي رضي الله عنه
يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني سبعا من الغنم يوم
فلما ارتحل النبي صلى الله عليه وسلم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابيا
من بني ضمرة يقال له مرثد بن ابي مرثد الغنوي ان اتبعه من الصوافي
فاستبعني في نفر عشرة معي الجمع لنا من الاعراب
والجبال وسماه لي فاتاني الرجل فجمعني ورجلا من الانصار
جمعت ما معه فاذا انا بفارس يجب اسنمتهما وتقرحوا صهما فاخذ
من اكتادهما ثم اطلقهما حتى جريا ثم اطلقهما فجعل
هذا الرجل يصنع هذا مرارا حتى دنوا مني فلما دنوا مني
دعاني الى الجبل الى الشرف الثواء وسحرفا في البيت
فجبت اسنمتهما وتقرحوا صهما واخذ من اكتادهما فاقبلا
حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي كنت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت مثل هذا الجمع على الناس

فاجتنبوه اسنمتها وبزجوا مرمها فهاهو ذا لي بيت معه شرب
قال يدعو رسول الله برداية فاردي انطلق حتى اتبعه الى رحله
اذا رجل معتجر بالبرد الذي فيه حمزة فاستأذنت فاذا هم شرب فطفق رسول
الله يلوم حمزة مما فعل فاذا حمزة قد عمد عمدا عيناه تنديان الى رسول
الله فصعد النظر الى ركبته ثم صعد النظر الى سرته ثم صعد النظر
فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله انه
قد ثمل فنكص رسول الله على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه ورواه
وذلك قبل تحريم الخمر ← هذا الحديث من الفوائد ان علياً
رضي الله عنه كان صاحبا فاكهة مما يجمع من الحدود لسعة من الصواب
فيه ان الصفة الاخيرة في الصفة التي لا يقع على الصحيح
الى ان يحيى يقول على عليه السلام اما على فقد نسخ الله ما وجد
هذا الحديث من شرب الخمر عرضا فيه ايضا جواز رفع الرداء
للاكابر والنبي يقول وعاد رسول الله صلى الله عليه برداية فيه ان الخمر
الاشارة الى الذي على طاوي ذلك ترجمة لحمد رداءه وما فيه
للروح وفيه ان العامل الصالح لا يعرى لحساب الدنيا والمال وفيه ان

ان الاكابر من رعاة الدنيا والمال تعني ارادة ظهر كذا لهو من
احاديث الهدى الرواة ولهو رسول الله على عقبيه القهقرى

الحديث الثالث

عن ابن عباس قال وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل
ان يرفع ولم يفجأني الا رجل قد اخذ منكبي فالتفت فاذا هو علي بن ابي
طالب فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله
منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وذلك ان
كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه يقول جئت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا
وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فانا رجو او اخاف ان يجعلك الله
مع صاحبيك فقد رأيته حوله وضع الرجل على سريره وان
يزحل عليه الناس وان يدعى له وان يوضع له مركب وان يقال
له سبحانك وما حجلة عن يمينه وشماله والحياء
وفي هذا الحديث دلالة على ان على عليه السلام رضي بما يعمل الرجل
بعد عمره وفيه ان الميت يسمع قرع نعال المشيعين له ولعله
مع صاحبيه وفيه ان الميت قد يسمع على عليه السلام يمشي امام الجنازة

تعهد من المحلله من لم يجد غيرها فحلت له أبو بكر وعمر

الحديث الرابع

عن عبد الله بن جعفر قال سمعت علي بن أبي طالب سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن خير نسائها حملته يعني خباب وهذا
الحديث من الأفراد وقوله خير نسائها أي من ركب إليها أو نساء تأتي بها
حملها على المرأة التي لم يرها الصداق مع قوله أو خير نسائها
أو أربابها ومعناها

الحديث الخامس

عن محمد بن علي بن الحنفية أن علياً قال لابن عباس إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن متعة النساء النهي عنها البيعة هذا اللفظ
المنع فيه على ما تقدم وهل على تحريم الحمر الأهلية

الحديث السادس

عن علي أن رجلاً من أفاضت أن أسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أين أنزل غداً فقال وهل ترك عقيل منزلاً وكان عقيل ورث أبا طالب هو
وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئاً لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين
وإنما المعنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك لأنه علم أن عقيلاً سيبيع

خرج من الدار التي كان ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فرجعت
فقلت يا رسول الله ألا ننزل غداً في منزلك فقال وهل ترك لنا عقيل منزلاً
ثم قال لا يتوارث أهل ملتين شتى وقوله لا يتوارث أهل ملتين شتى
عام في الكفر

الحديث السابع

عن معدان المسبب الإجماع على عثمان سمعت عثمان بن عفان
المتعة والعمرة مالك على ما يأتي فعلة يقول هذا
حتى أتاه عنه فقال له عمران فعلتها لقد استطعت أن أراك
فيها أن تعلق بالأراك عليك ثم أهللت بالحج وقوله أن أراك
بالحج عليك ثم أهللت بالحج وقوله أن أراك
تأتي وأنت فعلته وما كان لأحد أن يدع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحد وهذا المعنى أن أحداً من علماء المسلمين لم يأمر بالمتعة وعلم شيء
بما كان عمر عالماً على أن علت أنها نسخت رسول الله قال عثمان أجل
ولكنا خائفون وهذا الحديث يدل على أن الإهلال بالعمرة والحج أفضل
أن يفرد عثمان بذكر الصاحبين لكونهما فعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحديث الثامن

الحديث التاسع

الحديث العاشر

الحديث الحادي عشر

الحديث الثاني عشر

الحديث السادس عشر

عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب
عليه وفي رواية اذا قلت عليه ما لم يقل او احدثكم عما جرى بيني وبينه
فالحرب خدعة وانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان
حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا يوم القيامة لمن
قتلهم عند الله عز وجل ان قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد فان حدثت الحرب بما تقول
في المحارب فتولاه بجمع ما استطاع الى ان قال اما سمعته
عن الحرب اذا حضرت يطن على العلم ان رسول الحرب كان
لا الحق لكن قد تلاعب الحرب من العاريض ما تكون فيه
التهزيز بعد يكون ان على الرجل عليه وهو ان يراه يضرب
رجل الضرب او القاتل ليس لحظهم الا وراءه يضرب وهو يعلم
ان لو اراد ان يقتله بضرب لحظه وان يراه العدو يرفع عليه

اعتبر [illegible] حاجتها من حيث الله عز وجل ورد النفس
حاورا [illegible] الاسنان عند النساء الاحلام والخير
في اخوان [illegible] سهم [illegible] من السهم الرمية يعني
صلى الله [illegible] ان من دينهم الذي يقاتلهم عليه هو ان المسلم
يمرق من [illegible] الرمية الغرض عليه وقوله سماهم المسلم لان من
مرق من الرمية [illegible] او بها وقوله حداث الاسنان
من الدين [illegible] اسوأه وقوله سفهاء الاحلام
على خلاف [illegible] على الحلم وقوله
دنيا اصابوا [illegible] ان الله عز وجل [illegible]

الحرب

[illegible] لا فهما على الحرب من [illegible] فيه من سباب الاعاب
الحرب فانه [illegible] وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعد الحرب [illegible] انه يخرج على [illegible] الدين ابي امامة الباهلي كان
حرب [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] ان
[illegible] الحرب [illegible]

الحديث الثالث

الحديث الرابع

ومعنى قوله ادا عوتن ادلى ان كما سول الله الا ادا دلت لا تعطيني
[illegible] يعني ان يعطي حق وادا ادى على ذلك ادلى
كاصحابي ثم سوله وادا وجد وعمر وعمن ولون الجمع
وادا تعدد من عشر جلا[illegible] ادلى ان يدن ادا حامه
ما ورد في عدد على ادا ادن يدعم ما ادن

الحديث السابع

عن المعنى ابن عباس رجم امراه ترما يوم الخميس ورجما يوم
الجمعة وقال ادا علمتما ساب ابه ورجمها سنه رسول الله صلى الله
عليه وهدا الحديث صحيح لا بد في احدى روايتيه
الجمعة الجلد والرجم على ادلى المحصن

الحديث الثامن

عن صدر عباد عن علي قال ادلى من جمع الحصوة في ادلى
يوم الجمعة قال ابن عمر ان عمر بن الخطاب ادلى الحصوة ادلى يوم
الدين ساد ادلى يوم بدر على وحمزة عبيدة ابن الحرث وشيبة ربيعة
وعتبة ابن ربيعة والوليد عتبة وفي رواية ادلى علما ادا اصابوا

يوم الاحد وفي يوم ينا يوم بدر قال ادلى خصمان اختصموا في ربهم
حمزة الحديث من الفقه ادا عباد حمزة وعبيدة الحرث جاءوا
ادلى يوم بدر وهو معنى قول علي عليه السلام انا ادلى من يجثو
للخصومة يوم القيامة بين يدي الرحمن يوم القيمة

الحديث التاسع

عن عبد الله بن معاذ بن عفرا ادلى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انه قتل بدرا وابا جهل فقال ادلى الله عليه وسلم
حدث عنه بما شاء ادلى ودينه ادلى بدر ونور الفقه ادلى عليه
السلام بدر ادلى بدر ادلى في سبيل الله عليه

الحديث

بن علي حمزة ستة على ادلى
عن علي عليه السلام قال ادلى الله عليه عن الحسن البصري عن
لبس الصوف وعن الوضوء في الجرة والمجوف وعن لبس المعصفر
رواه عن عباس انه قال بينما ادلى يوم ادلى يوم
للاستاد ادلى الاظهر ان في رواية عباس عن علي
الذهب وعن لبس الصوف والمعصفر ستة وعن الوضوء في الجرة
والمجوف وهذا الحديث من الفقه ان رسول الله صلى الله

عن بلاد عمرو الا ان يواه منشئ القراءة الى الرجوع اذا رأى ذلك
ان الانسان اذا أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اراح وقد تقدم عندي
من يراه محرما اذا وهو يعرابيا على من تزوجه اذا رآه مصادف ذلك
وله الى الرجوع فانه امر تمام القراءة قال الرجوع فهذا كان
المعصف المعتبر الا اراه الا من جهة انهم لبانة ذا لسبب ان يتبين
ان الفتى ان حرف ان شأ حرف دخل الاصل فوجه الرأي ابدا
بينا لعدم حرف الاشعلا فوجب اصله وعدم تأثر اشعلا
فاما ان يدل ان الا وما اذا وجود الاشعلا وجعلها اذا الكلام

وهي تقع فرحة من المقدم المشبع صبغا

الحديث الثاني

عن ابن عقيل قال كنت عند علي رضي الله عنه فجاء رجل فقال ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم اليك قال العصب فقال فما كان النبي يسر الى فتيا كتمه
عن الناس غير ان حدثني بكلمات وانا معه في البيت فقال لعن الله من ذبح لغير الله
لعن الله من لعن والديه ولعن الله من غير منار الارض وقد الطرب ما تفصلا ما مضى

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسر اليه شيئا من غير
وله اعلم من لعن والديه لاستحقاق من يدعوه والده والعن الناس
من لعن منار الارض ما تعلم هذا المعنى والله اعلم انه اخذ من الدين انه
قد ادعى علما في اداه علما ما صادفا محجوب فهو يستحق المعنى
انا بالبا ولما نعم منار الارض فانه قد يكون في الارض لا
تعلم انه ان يعلم الحدود لا يعرفه وقد يكون منارا لا يعلم
الحق الذي يعرفها المسافرون لا يعلم احد انه يعرفها والله اعلم
انه لا يعرف علمها ومنافعها وما اذن في اتخاذها

الحديث الثالث

عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله قال وجعلت لي
طهورا والارض حيثما ما امن المرء من الصلاة فليصل
وصام وصلى الله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا
اول المسلمين اللهم لك الحمد لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت
ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت
واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت

والحمد لله في مدح والشكر لله ليس الحمد إلا بعد إنجاز الطلب
وتعالت استغفر الله وأتوب إليه وأذا بلغ قال السموات
رفعت وبسطت والله أسمك صبح لك سمعي وبصري وشعري
وعظمي وعصبي وأذا رفع رأسه قال السموات ومالك الحمد
ملء السموات وملء ما شئت من شيء بعد وأذا سجد قال لك سجدت
أسلمك سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك
الله أحسن الخالقين وبسجوده يقول من السهو والنسيان
اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر
لا إله إلا أنت وفي هذا الحديث من الفقه أن
هذا الدعاء للاستفتاح به وجه وجهي للذي فطر السموات
والأرض والذي أراه أنه معنى الصلاة وهذا الوجه أن يكون
تأويله أن المصلي يقصد بصلاته وجه الله
القبلة الذي فطر السموات والأرض وأن يكون في هذا القول

وأخبرنا الليث عن عبد الملك قال قال الذي فطر السموات والأرض أن
يكون في هذا القول دليل على أن الذي فطر السموات والأرض
أحدهما وأن السماء والأرض قد كانتا مخلوقتين موجودتين قبله
حنيفا أي مائلا إلى الحق عز اسمه وهو مستقيم على الطاعة
وما أنا من المشركين أي لست من أهل الملل والأديان
صلاتي ونسكي أي ذبحي ومحياي ومماتي لله رب العالمين وهو قوله
صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين وهو قول
صالح وطوعه لما قد علم من أن ذلك يكون فأما النسك
فالذبح وقد علم نسكه في أول هذا الباب وهو اسم جامع
للعبادة وهو مصدر وجمعه نسك وقد نسك نسكا وفي الحديث
فأما وجهي للذي فطر السموات والأرض فإن أبا عبيد
وجه الطريق الواضح ومنه قول الله عز وجل
لجميع الخلق في العالم كله فلما جمع وكان في بعض الكلام
فعال جمعوا على أفعل كما قالوا الحمد جمع
فأما قوله للذي خلقني فإن أهل العلم يقولون معناه هو الذي
يخلق الخلق وهو صنع الله عز وجل وصنعي أي صنع
لخضوع

الحديث الخامس

الحديث السادس

الرضاعة فذهب الدليل على ان الرضعة تحرم كالحقنة والسعوط
كالدليل على انه قيء فسلم عنه نسبه الى خصائصه من وجه دون
ان تعقله ودفع دليله بالقياس فتم

الحديث الثامن

ان عائشة قالت يا رسول الله ان ابنة حمزة لا يحل لي وهي ابنة
اخي من الرضاعة وقال صلى الله عليه وسلم انه يحرم من الرضاع
ما يحرم من النسب هذا هو حديث صحيح اخرجه البخاري
وفيه دليل على ان الرضاع يحرم كما يحرم النسب وقال احنف
مالك وسحنون لا يحرم الا خمس رضعات لحديث عائشة
يدل على ان ما دون الخمس لا يحرم لانه لو حرم لبينه
امامهم حتى يتوفى ولم يقع البيان بغير الخمس فدل
على انه لا يحرم والجواب ان حديث عائشة هذا
قد عارضه حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تحرم المصة ولا المصتان فيجب الجمع بينهما
بان يقال ان المصة والمصتين لا تحرمان والخمس تحرم

الحديث السابع

عن زينب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهبت
احداكن الى الغائط فلا تستقبل القبلة ولا تستدبرها بغائط
ولا بول ولكن شرقوا او غربوا هذا حديث صحيح اخرجه
الجماعة الا ابا داود وفيه دليل على تحريم استقبال القبلة
واستدبارها بالغائط والبول في الصحراء والبنيان وهو
مذهب الشافعي واحمد واسحاق وابي ثور وداود وابن المنذر
وذهب مالك وابو حنيفة واصحابهما الى جواز ذلك في
البنيان لما روى ابن عمر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
مستقبل القبلة لحاجته ببول او غائط رواه الجماعة الا
البخاري والترمذي والجواب ان حديث ابن عمر هذا
قد عارضه حديث ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة
ولا يستدبرها ولكن يشرق او يغرب رواه الجماعة
فيجب الجمع بينهما بان يقال ان حديث ابي ايوب
خاص بالصحراء وحديث ابن عمر خاص بالبنيان
وخصوص الخاص مقدم على عموم العام

الحديث الثامن

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استجمر احدكم فليستجمر ثلاثا هذا حديث صحيح
اخرجه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجه والدارقطني
والحاكم وابن حبان وفيه دليل على ان الاستجمار
ثلاثا واجب لان الامر للوجوب وهو مذهب احمد
وذهب مالك والشافعي وابو حنيفة واصحابهم الى
ان الاستجمار ثلاثا مستحب لا واجب لان الامر
للاستحباب والجواب ان الامر للوجوب لا يصح
الا اذا لم يعارضه ما يصرفه عنه وقد عارضه
ما رواه ابو داود وغيره من حديث ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استجمر
فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
فهذا يدل على ان الايتار ليس بواجب وانما
هو مستحب فيجب الجمع بينهما بان يقال
ان الامر بالايتار للاستحباب لا للوجوب

الحديث التاسع

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا
هذا حديث صحيح اخرجه الجماعة الا البخاري
وفيه دليل على ان الاناء يغسل سبعا اذا ولغ فيه
الكلب وهو مذهب احمد واسحاق وابي ثور وداود
وابن المنذر وذهب مالك والشافعي وابو حنيفة
واصحابهم الى ان الاناء يغسل ثلاثا اذا ولغ فيه
الكلب والجواب ان حديث ابي هريرة هذا
قد عارضه حديث ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء
فاغسلوه ثلاثا رواه احمد والنسائي وابن ماجه
والدارقطني وابن حبان فيجب الجمع بينهما
بان يقال ان الامر بالسبع للاستحباب
لا للوجوب

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ايكم يسهل عليه بئر رومة فله الجنة فسهلها رجل من المسلمين
فله الجنة فسهلها رجل من المسلمين

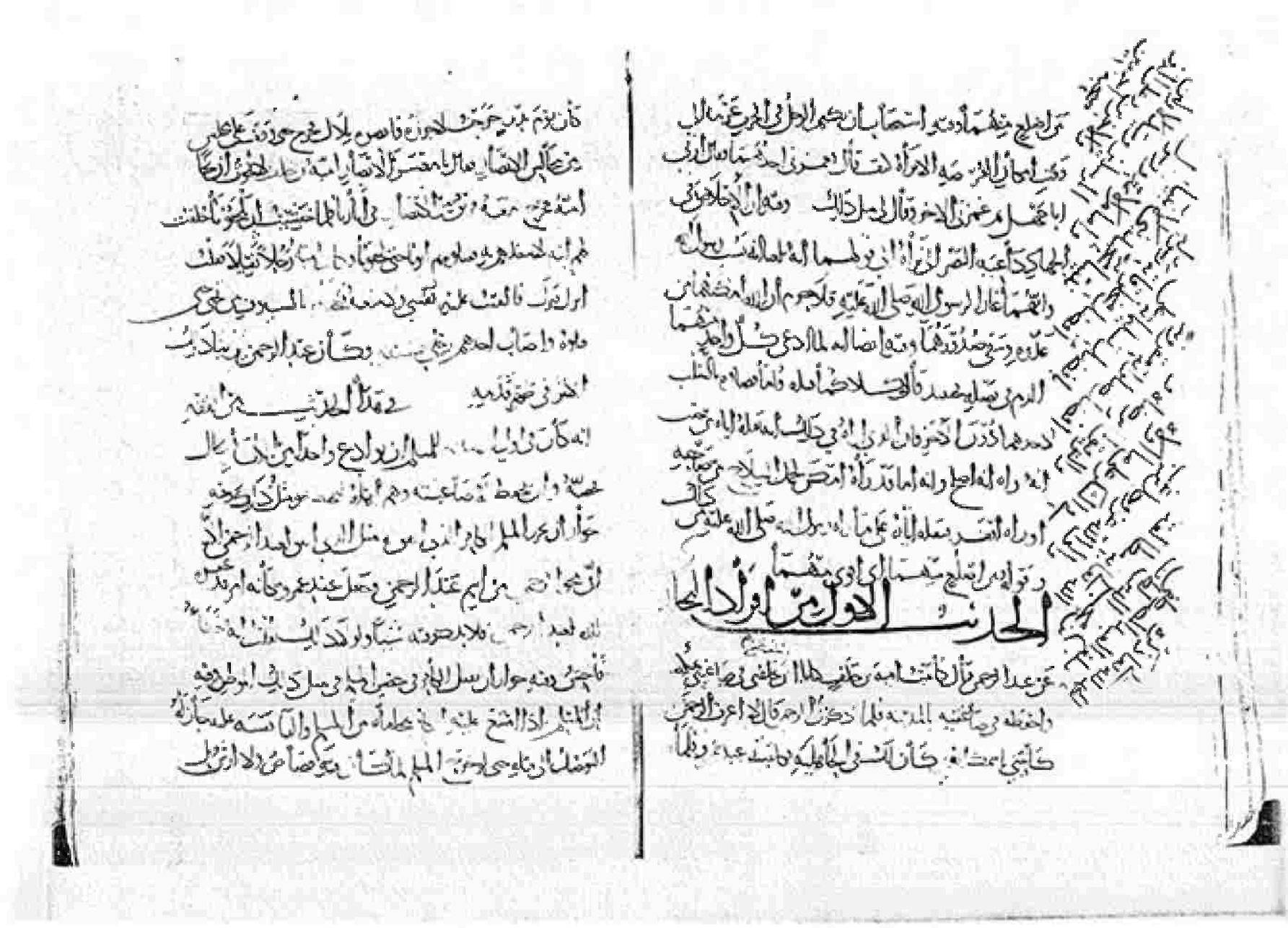

الحديث الثاني

الحديث الثالث

الحديث الرابع

عن عبد الرحمن بن عوف قال صنع لنا طعام فقال قتل مصعب خير منا كان يكفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة أو رجل آخر خير مني فبسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

المطلب

الحديث من الفقه أن مصعب بن عمير وحمزة رضي الله عنهما لم يوجد لهما ما يكفن فيه إلا النمرة وهي الشملة وكان إذا غطي رأسه بدت رجلاه وإذا غطي رجلاه بدا رأسه فأمر صلى الله عليه وسلم أن يغطى رأسه ويجعل على رجليه شيء من الإذخر وفيه أن الإنسان يبكي على نفسه إذا خاف أن يكون ما عجل له من الدنيا أكثر مما أخر له وفيه أن الإنسان يبكي إذا رأى من هو خير منه قد مات وفيه أن الإنسان يبكي إذا رأى من هو خير منه قد فقد شيئا من الدنيا وفيه أن الإنسان يبكي إذا رأى من هو خير منه قد فقد شيئا من الدنيا وفيه أن الإنسان يبكي إذا رأى من هو خير منه قد فقد شيئا من الدنيا

الحديث الخامس

عن عبد الرحمن بن عوف قال صنع لنا طعام فقال قتل مصعب خير منا كان يكفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة أو رجل آخر خير مني فبسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

الحديث من الفقه أن مصعب بن عمير وحمزة رضي الله عنهما لم يوجد لهما ما يكفن فيه إلا النمرة وهي الشملة وكان إذا غطي رأسه بدت رجلاه وإذا غطي رجلاه بدا رأسه فأمر صلى الله عليه وسلم أن يغطى رأسه ويجعل على رجليه شيء من الإذخر وفيه أن الإنسان يبكي على نفسه إذا خاف أن يكون ما عجل له من الدنيا أكثر مما أخر له وفيه أن الإنسان يبكي إذا رأى من هو خير منه قد مات وفيه أن الإنسان يبكي إذا رأى من هو خير منه قد فقد شيئا من الدنيا وفيه أن الإنسان يبكي إذا رأى من هو خير منه قد فقد شيئا من الدنيا

مسند طلحة بن عبيد الله

الحديث الأول

الحديث الثاني

الحديث الثالث

الحديث الباب

الحديث الثاني

اصحاب النبي صلى الله عليه في الجنة
عن قيس بن حازم قال رأيت طلحة بن عبيد الله شلاء قبل يوم واسل
الله صلى الله عليه يوم احد ... هذا الحديث ...
مجيد قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ...
اصحابه الذين ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

الحديث الاول من افراد مسلم

... عن عبد الله بن عمر قال سمعت طلحة يخرج قال لي يا عبد
... طلحة رأيته فما منعك ان ترجع قال ما منعني الا
... قال اشهدك انه مع رسول الله صلى الله ... هذا الحديث حق
ان اهل الحرم من صيده ... ضد اصحابه

الحديث الثاني

عن طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا وضع احدكم ... مثل
موضع الرجل ... هذا الحديث
من الخير ... ما يصيبون منا انهم لعورة ... الرجل الطويل من صدقة ... الله ضعفا

الحديث الثالث

... طلحة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم على ... الحمراء ما يضع
... صلوا الضحى ... الذي يليه قال ... الله عز وجل ... الله
... تعال عليه ... ان كان معهم ... ضعيف فانما ... طلحة
... قال ... هذا الحديث
... الله ... لما رأى ... اهل ... طلحة
... قول الله ... صلى الله عليه ... الله
... الله عليه ... بأن قال ... ذلك ... فانها
... الله ... عز وجل ... الله
... رسول ... هذا الحديث

مسند الزبير

... الله ... الصحيح ... الساعدي ... عنه ...

الحديث الأول من المتفق عليها

عن [illegible] عند رسول الله صلى الله عليه [illegible]
الى يقسم ما افاء الله على رسوله من اموال الانصار [illegible] فان على ناضحا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فغضب الانصار [illegible] فقال رسول الله ارايت ان [illegible]
[illegible] فقال الرجل ما اسمه [illegible] حتى رجع الى الجعد [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] لابيه [illegible] فلان فلا
[illegible] فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
قبل ان يشار على الرسول [illegible] فلما ان وضعه [illegible]
فلما لحظ الانصار [illegible] فاستوى رسول الله [illegible]
[illegible] الا ان مداى الخلاخة [illegible] واما الزرع [illegible]
[illegible] العطن اكثر من جمعه [illegible] فان الماء ناصف [illegible]
[illegible] قال [illegible] ان الماء يتمول [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الانصار [illegible]
[illegible] باب الرسول من رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الانصار
[illegible] من الاخلاق [illegible] عن انس [illegible]
[illegible] الاخرى [illegible] رسول الله صلى الله عليه
[illegible] الرسول [illegible] الانصار [illegible] واصل الجدار
[illegible] الباب

الحديث الثاني

[illegible] قالت [illegible] الجعد [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible] فاستوى
[illegible] فقال [illegible] فقال [illegible]
[illegible] فقال [illegible] فقال [illegible]
[illegible] فقال [illegible] فقال [illegible]

الحديث الاول

عن ابن عمر قال لما وقف عمر بن الخطاب على قبر ابنه عبد الله
قال رحمه الله لقد كنت أرجو أن أكون آخر من يموت من أهلي
لما رأيت من بري به فأردت أن يموت أبي بعدي فيستغفر لي
ويترحم علي فكان موت عبد الله قبل موت أبيه بسنة
وقال ابن عمر لما مات عبد الله بن عمر قال أبي يا بني
أوصني بما كنت موصيا به لو كنت أنت الميت وأنا الحي
فقال يا أبت أوصيك بتقوى الله وحده لا شريك له
فإن من اتقى الله لم يخف شيئا ولم يرج إلا الله
وأوصيك بالجهاد في سبيل الله فإن من جاهد في سبيل الله
فإنه يبتغي وجه الله بأفضل عمله
وأوصيك بالصلاة فإن من صلى لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالصوم فإن من صام لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالحج فإن من حج لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالصدقة فإن من تصدق لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالعدل فإن من عدل لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالإحسان فإن من أحسن لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالصبر فإن من صبر لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالشكر فإن من شكر لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالرضا فإن من رضي لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتوكل فإن من توكل لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالإخلاص فإن من أخلص لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالمحبة فإن من أحب لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالخوف فإن من خاف لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالرجاء فإن من رجا لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتوبة فإن من تاب لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالاستغفار فإن من استغفر لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالذكر فإن من ذكر لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالدعاء فإن من دعا لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالقرآن فإن من قرأ لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالعلم فإن من علم لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالعمل فإن من عمل لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالزهد فإن من زهد لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالورع فإن من ورع لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتقوى فإن من اتقى لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالإيمان فإن من آمن لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالإسلام فإن من أسلم لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتوحيد فإن من وحد لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالشهادة فإن من شهد لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالجنة فإن من دخل الجنة لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالنار فإن من دخل النار لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالموت فإن من مات لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالقبر فإن من دخل القبر لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالبعث فإن من بعث لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالحساب فإن من حوسب لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالميزان فإن من وزن لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالصراط فإن من مر على الصراط لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالحوض فإن من شرب من الحوض لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالشفاعة فإن من شفع له لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالرؤية فإن من رأى ربه لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالكلام فإن من كلمه ربه لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالنظر إلى وجه الله الكريم فإن من نظر إلى وجه الله الكريم لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالخلود في الجنة فإن من خلد في الجنة لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالنعيم المقيم فإن من نعم بالنعيم المقيم لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالسلام فإن من سلم عليه لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتحية فإن من حيي بالتحية لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالإكرام فإن من أكرم لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتعظيم فإن من عظم لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتبجيل فإن من بجل لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتقديس فإن من قدس لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتمجيد فإن من مجد لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتسبيح فإن من سبح لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتحميد فإن من حمد لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتهليل فإن من هلل لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتكبير فإن من كبر لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتوحيد فإن من وحد لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالإخلاص فإن من أخلص لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالمحبة فإن من أحب لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالخوف فإن من خاف لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالرجاء فإن من رجا لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتوبة فإن من تاب لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالاستغفار فإن من استغفر لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالذكر فإن من ذكر لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالدعاء فإن من دعا لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالقرآن فإن من قرأ لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالعلم فإن من علم لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالعمل فإن من عمل لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالزهد فإن من زهد لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالورع فإن من ورع لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتقوى فإن من اتقى لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالإيمان فإن من آمن لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالإسلام فإن من أسلم لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتوحيد فإن من وحد لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالشهادة فإن من شهد لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالجنة فإن من دخل الجنة لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالنار فإن من دخل النار لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالموت فإن من مات لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالقبر فإن من دخل القبر لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالبعث فإن من بعث لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالحساب فإن من حوسب لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالميزان فإن من وزن لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالصراط فإن من مر على الصراط لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالحوض فإن من شرب من الحوض لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالشفاعة فإن من شفع له لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالرؤية فإن من رأى ربه لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالكلام فإن من كلمه ربه لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالنظر إلى وجه الله الكريم فإن من نظر إلى وجه الله الكريم لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالخلود في الجنة فإن من خلد في الجنة لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالنعيم المقيم فإن من نعم بالنعيم المقيم لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالسلام فإن من سلم عليه لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتحية فإن من حيي بالتحية لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالإكرام فإن من أكرم لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتعظيم فإن من عظم لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتبجيل فإن من بجل لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتقديس فإن من قدس لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتمجيد فإن من مجد لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتسبيح فإن من سبح لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتحميد فإن من حمد لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتهليل فإن من هلل لم يرج إلا ربه
وأوصيك بالتكبير فإن من كبر لم يرج إلا ربه

الى ان يدله على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدله على ذلك
فلما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلامه دعا له وعلى قومه فقال اللهم
اغفر لدوس وائت بهم مسلمين وهذا يدل على ان الله تعالى اذا دعاء للظالم اجابه وان كان
كافرا لعموم قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ولا يوم القيامة
فان معناه والله اعلم ان يكون الله هو المزكي له والشاهد ظالمين
ما قال عنه الظلمة لما دعا عليهم

الحديث الثاني

عن سعد قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس
فترك رسول الله منهم رجلا هو اعجبهم الي فقلت ما لك
عن فلان والله اني لارى فيه مومنا فقال او مسلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت ما لك عن فلان والله اني لارى فيه مومنا
فقال او مسلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه
فقلت ما لك عن فلان والله اني لارى فيه مومنا فقال او مسلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار
على وجهه في رواية قال الزهري فرى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل
الصالح وفي رواية لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم
وترك رجلا منهم لم يعط شيئا فقال سعد يا رسول الله ترك فلانا
والله انه لمومن فقال او مسلم ثم سكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه
فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مومنا فقال او مسلما
ثم سكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعدت له
رسول الله اني لاعطي الرجل العطاء فاذع اليه هو احب الي من بعض
من اعطيه مخافة ان يكبه الله في النار

قال الشيخ رحمه الله في هذا الحديث دليل على ان الايمان اسم
يقع على الاعمال الصالحة كما يقع على التصديق بالقلب وكذلك
الاسلام يقع على الاعمال الصالحة كما يقع على الاستسلام لله في
الاحكام وله تسلم منه راضيا مما اسلمت الي عن علم منه
وربما يقول الرجل ما اعلم الا خيرا من اسلامهم مخافة العمل
والحرب مع عدو يقاتله يسمونه قال الله عز وجل ان الذين
قالوا منوا وليس في قلوبهم الايمان فقوله ولما يدخل الايمان
في قلوبكم فيه دليل على ان الايمان غير الاسلام وان الاسلام
قد يكون بغير تصديق وهو دخان ومذهب اهل الحديث
وفي هذا الحديث من الفقه ان للامام اذا رأى
الرجل وعنده من هو خير منه ان يكون اراد
رسول الله ان يكل الله في النار هو المنتهي لعلمه على الله عليه
ان الحرمان الذي ورد به نص وارد الهالكة من لم يعط
له اذى رسول الله او ترك الاسلام او نحوهما والله اعلم
ويجوز ان يكون المحذور عليه هو المحروم من كونه قد كان يعلم

برسول الله انما تصلح هجرة ولا استعين ببطن عناء انما
سعله تحزنه بشيء اظنه انه من اقارب سواء الاعرابي ثم
هذا سعي لا يرون ان يحسن الظن به سبحانه وتعالى في هذا الدار
ثم عباده وانه سبحانه قال ولو بسط الله الرزق لعباده
لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء

الحديث الثاني

عن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام
الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله اني قد بلغ
بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله قال
فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها حتى ما تجعل في امرأتك فقلت يا رسول الله
اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به

وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا ترد على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
رثى له رسول الله ان مات بمكة وفي رواية وكان كره ان يموت
بالارض التي هاجر منها وفي رواية وكان كره ان يموت بالارض
التي هاجر منها وفي رواية لمسلم ان سعدا قال ابا يرثني
ان اموت بالارض التي هاجرت منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا وفيه ان صدقتك من مالي
تستغني عالتك صدقة وان ما تنفق من نفقة فانك مأجور عليها حتى
في هذا الحديث من الفقه استحباب عيادة المريض
ومن آداب العيادة ان يكون بعد الاستقرار لان ذلك ادعى الى
حصول الانبساط ما لم يشق على العائد وفيه استحباب
ان يحد الرجل يده الى من يريد ان يدعو له اذا مسح
وفيه ان الوجع مما يرفع درجات المؤمن وفيه ان سعدا
لما قال لرسول الله لا يرثني الا ابنة لي فاجابه رسول الله بقوله

ان كان يريد ورثته اغنياء فقال رسول الله ما لك ان تدع
ورثتك اغنياء خير لك من ان تدعهم عالة يتكففون الناس وفيه ايضا
ما يدل على ان الرجل اذا لم يكن له وارث الا الجائز له ان
يتصدق بما شاء لان سعدا لم يعد عن رسول الله عن
الصدقة بل اجاله بما ذكر من ان له ساغة وقبله
ان يدع ورثته اغنياء فدل ذلك على ان الرجل ورثته
اغنياء احق من يرعى ما اذا امكنه لان الله تعالى
اليه عز وجل وهذا المتصدق فانما رجع ماله الى
بعض عيال الله ورثته منهم من بعض عيال الله عز وجل
واذا اجمع على الصدقة لا ينبغي ان يجمع الصدقة
عليه ومن صلة الرحم بيده من ورثته ولان الرجل
كاسب لورثته وكاسبته فقد سعى لهم مثل ما
فاذا ترك لهم تعففا كان ذلك اصلح لهم مما يتركهم
من المال بعد موته فلما قال رسول الله لا يرد ذلك
اجتمع وعده ايضا من العفو ورسول الله صلى الله

عليه جعل الرجل من ماله للذي يتصدق به في وجوه برا
اولى من ورثته لانه قد يخون في الناس من يعرف ناسا دون
ضرورة بحضرته ويتمرن العامل اذا من ورثته ولو كان
يتطوع على الرجل ان يصدق من ماله وهي يكاد ان يضر
باولاد المحتاجين كما انه لو كان يتطوع الرجل ان يصدق كل
ماله كان ذلك اضرارا بورثته فلما كان الامر دائرا
من الجانبين اقتصر حضرة اللوم ان رد رسول الله صلى الله
عليه الى الثلث لانه انما قدر الثلث من حيث رجح الجنب
جانب التأهيل وجانب الحرمان فصار الورثة بدلون سبعين بعضا
عشرهم بدلون سبعة واحد بدلك صار الثلث للاجانب
والثلثان للاقارب وبهذا يعلم ان المعنى الذي لاجله منع الرجل
ان يتبرع بجميعه في حياته وعلى اهله ورحمه الا لله عز وجل
لانه اراد صلى الله عليه وسلم انك لا تبرع بجميعه سعيا بجاهله
الى الجنة بل احق ما تطلب به وجه الله ان تنفق على اهلك
لان الثلث مع ما يطعمه من مواريث من مال الطاعة ليدع من

الامام لجعله في دبر أنه نعي صلى الله عليه وسلم اذا دار رأسه
مرجاء نعي من السماء ثابت عليه فما عداه أولى
وأحرى في الكتب أضاما دل على فقه سعد فقه وعلم
رسول الله صلى الله عليه انه لشر عت في بيتك المرض والله
قال اخلف بعد أصحابي وأما أخاف سعدا أن يكون خلفه
بعد أصحابه فاصاله من فضل دعوة رسول الله صلى الله عليه أو طل
عمة المؤمن بلاء فحسب له مشقة كل عمل يعمله في
نوم والله يسأله يقس فان المؤمن لا يسري نومة أبرار
هو ذكاة وفيه أيضا دليل على ان المؤمن كما يسع
المؤمن يؤجر في بصيرة النائبة والهم حتى الشوكة
شيء بها أو أمر يصرف الخوف وهذا الحديث حجة
على أن المهاجر لا يستغني عن اذعاله وفي أيضا هجرته وهو لا يرد
من الله تعالى لما قول النبي صلى الله عليه اللهم امض لاصحابي هجرتهم
وقوله لا ترد هم على أعقابهم دليل الخوف من الارتداد بعد
توجع الايمان والتوصل على الاعقاب بعد الهجرة وانما قال سول

لسعد حوله ارحم أمة محمد يعني فانه للفضل في ارتداد من رجع
وفيه أيضا دليل على ان اجابة الدعاء لا تمنع طول البقاء مشروع
لقول سعد انه بعد الذي رأيت وفيه أيضا دليل على ان بقية
الرجل عياله تحسب له صدقة وهذا اذا كان مسلما
يتقوى بذلك الله عز وجل لان قول رسول الله لسعد انك لن تنفق
على عيالك صدقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها
حتى ما تجعل في في امرأتك يدل على ان ما ينفقه الرجل
على عياله الذي هم مستضعفون لا يحتسب به من حق الله عليه

السؤال الرابع

عن مسألة ليس بها لقوله صلى الله عليه وآله الاعظم المسلمين
المسلم جرما من سأل عن شيء لم يحرم على الناس فحرم من اجل
مسألته وفي هذا الحديث من الفقه
الفقيه فصول الاول وحسن السؤال عن طرق العلم والحكم
في مثل ان تعرض خاطر لك من مرئي نفسه فتعارضه الصوت
عن عقيدة البدعي في هم مستضعفا ولا تحمل من ذلك شيئا

وضع اليد يسارا على الركبة اليسرى في هذا الحديث عن
الفقه التي انطبق عليها المدن وجعلها من الحدود المعنوية
ذلك ان وضع كل واحد من المدين على الحد الذي
الركبتين امتداد الظهر واستوائه الاستواء المال لم يقع غير
الانحناء في ظهره وسماه دعاء اجعل ذلك في نيتك ليكون
اعلم ان قد حدث الله بها الداي بوضع اصل الظفر

الحديث العاشر

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قوم رجل يحلق على عهد
بعض ما لا يعلم عنه كاشد الناس ان ابتهما ابدا الا بعد نعي صل
ومما يدل عليه السلام في هذا الحديث من الفقه
حوالي وبه الملائكة اعني ان صلى الله عليه حضر بعد عن عمر رضي
على ضوء البسر بينه انها انكم ان ترا الذي يزي الحاهدين في
سبيل الله عز وجل والنسبة هي في الناس اختارات الموانع
مصاعا بما ساعد ان يزوج بكان في ذلك الوقت من اهل الاذن
والسماء وفيه انها ان النساء الباس افضل الثياب ما

اسم ابن الذي لو انها بسبه المرأة دينه حتى يعلم ان هذا الاوان
الى الدنيا وانها في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة
والنساء وذم الحرير

الحديث الحادي عشر

عن معاذ قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمار من طعون
انسل الواذنة لاختصاصا

في هذا الحديث
من الفقه ان الرسول رد الفعل وهو الانطباع في الثاني والنساء
والبول المقطعة النسبة والمال والمار كذلك الله عليه
عمن مطعون لانه من ارجاعه الى رتب علينا السلام
انه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مطعون لا يقع غير اسعاده
اللهم الا ان يعلم الانسان ما استعف من فان زيد الله
من فضله ورجل انها الى الانكاح ان على من نفقة الى
النساء اصلا فان هذا المختلف انها فيه وهل الاستعاذ
بالنكاح افضل ام الحلي لوائل العباد والذي اراه ان
خاصة لانه فرض لنفسه وغيره بعد وقوع
انها والحلي لعل العباد اذ النفس مرة الى ان النكاح امر

في الصلاة الى الميت وذب من ترك من المسلمين بعد الدفن
ثم الا لقاء المعراء يخرج من الصلاة ولكون الصلاة بالتيمم
مع وجود الماء على الميت بحيث لا يمكن الكريم ما ملكين لا يمكن
ولا يكون اباه عليه السلام اباه دينه بغض الازدراء

الحديث الثالث

ان سعد رضي الله عنه عاد النبي صلى الله عليه وسلم
فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويه الحديث الفقه

ان السنة هي الحمد لله الذي سبق هذا النبي صلى الله عليه وسلم
الحمد لله والشكر لله على ابعد الفضائل ويه الفضل
على الله يقضيا نعوذ بالله

الحديث الرابع

عن عامر بن سعد ان سعدا رضي الله عنه اراد ان يقصر العنق وجد
عند اصلع نحرا او حبله فسله فلما رجع سعد لحاه
اهل العبد فلم يلوموا ان يدعوا على اهلهم او عليهم فرأى احدهم فلا يدعو
وقال معاذ الله ان اردت قتله رسول الله صلى الله عليه
وان اردت عليهم فيه من الفقه ان حرم الحديث

فقصد تحريم ما حط وذلك لان رسول الله صلى الله عليه حرم ما
حرم ما كما حرم مكة واخذ سلب الذي اخذ عوهم ومعناه
انه نهى عن حرم الاسلام فاسقط حرمة الحرم والله تعالى اعلم
الذنب وان هذا مذهب الامام احمد حنبل رضي الله عنه
ان المحرم ما حول المدينة وكذا ما تبعي ان يقرر فيه عليه
نصر تمام والمكوس لعشار من الناس معادن ضلاله وان
الحصر ان الله ارزقه فسلط عليه من حرام تحرم في الماكل
كان منها من الحرم وكون اذن الله في التحريم بشرط
لبعانها والحفظ فتح الحصر الحصر وكون كل ما
سكن من الناس الحرم دون الحرم

الحديث الخامس

عن ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لولا
انها لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالاسلام دينا والله اكبر ولغفر له ذنبه
في هذا الحديث من الفقه انه يقال
عند دخول الخلاء وان الحمد لله الاسلام لما عساه ان يكون

قوله ما دلاء لي يعني ليس للسماء على الله عز وجل وزر شيء
فمالي فإذا أراد أن يعلمه كتب رسالة إلى ربه عز وجل يجمع له فيها الله
عليه حسن الثناء والدعاء قوله اللهم اغفر لي ما قدمت
أي استغفار لبطهر المحل من دنس مع رول الصلاة عقبه
الرحمة بعد المغفرة لما أمل المطهر من علة طلب الحاجة
وهي تأهله لأمور كبرى منها حث الطالب إذا يوم
وأردفي من سلح الرول لما قبل وأردفي قد أن
يكون الطلب متضمنا رغبة في نيل الطالب فعرفه لكل
مطلوب ورد في مثله لا تعرف لما ورد إلا بعد الرب
لأن ذلك لا يسعى بقاء وقوله عافني في المعنى أنك
إذا أنعمت علي بهذه النعم فعافني وزدك من البلاء على كفر
سنوبه فإن الرول المعافاة لما رأى كل ما يطلب المعافاة
منه من كل الذي في الدنيا والآخرة عبر

الحديث الثالث

عن سعد قال كنا نقول النبي صلى الله عليه وسلم قال البحر

لا حسن أن تحسب كل يوم ألف حسنة فما بال أحدنا لا
يحسب هذا الحسنة قال يسبح مائة تسبيحة فتكتب له ألف
حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة هذا هو في كتاب مسلم في جميع
الروايات عن موسى بن طلحة قال أبو داود ورواه شعبة وأبو عوانة
وغيرهما عن موسى بن طلحة ولم يقولوا يحط بعشر ألف بل قالوا
من التعجب يحط عنه بعدد ذلك الأدنى الوزن إذا حاسب
المسلم ربه لا الأكثر كالذي من الأسباب التي تقتضي عند
تسبيح الله عز وجل بهذا العدد إذا سبح في دبر كل صلاة مائة
مرة كما قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في عدة طرق ورواه
أو يحط عنه ألف خطيئة فمن رواه الذنب فإنه يريد به
معنى الوزر وإنما جاء الحديث في ذكر التسبيح مائة
مرة على الاختلاف ليكون هذا العدد مناسبا لما ورد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم على معنى أن أصل الأجر هو على الواحد
الذي قدمنا ذكره فضله الله لعباده من حيث أن الحسنة
مضاعفة وأجر من رجعه

الحديث الرابع عشر

هذا الحق الواجب ما هو الذي كان منه لم يكن له فضل لأجل ما أراه
الله تعالى إياه من شرح الصدر وصفاء الإيمان واليقين وغير ذلك
أن يصاحبه بالمعروف وقد سمعت قوله عز وجل وإن جاهداك الآية
له وإن جاهداك والخطاب هو لو جاهداك يا هذا لأجل الخطاب
والمعنى وإن الزمك أن تترك ما أنزل إليك وما أنت مأمور به
علم لأنه لا دليل على الترك في قولهما ولا تطعهما دليل على
تركهما لا يسقط عنك الأمر بالمعروف في حق الوالدين
بهما ولا تطعهما لأجل ما عاد فلا من بهما لأجل صاحبهما
في الدنيا معروفا وإن جاهداك لتصحبهما بالمعروف في حق الوالدين
هو أن لا تطعهما في ترك ما أنزل إليك ولا تعبد الأصنام
وقد حرمت ذلك عليهما وقد منعاك وهما أعز عليك وأما
أعراضك عنهما لأجل الله تعالى فإن ذلك الذي حقه من أن لا
تطيعهما في الترك وأما البضعة الثانية فإن شاء الفقيه
أن رسول الله صلى الله عليه وآله في المرة الأولى أذن في المرة
والله لم يكن لسعد إلا واحدة من الثلاث شتائم رسول الله

هذا الذي يكون هو الذي لم يكن له فضل لأجل ما أراه
الله تعالى إياه من شرح الصدر وصفاء الإيمان واليقين وغير ذلك
أن يصاحبه بالمعروف وقد سمعت قوله عز وجل وإن جاهداك الآية
له وإن جاهداك والخطاب هو لو جاهداك يا هذا لأجل الخطاب
والمعنى وإن الزمك أن تترك ما أنزل إليك وما أنت مأمور به
علم لأنه لا دليل على الترك في قولهما ولا تطعهما دليل على
تركهما لا يسقط عنك الأمر بالمعروف في حق الوالدين
بهما ولا تطعهما لأجل ما عاد فلا من بهما لأجل صاحبهما
في الدنيا معروفا وإن جاهداك لتصحبهما بالمعروف في حق الوالدين
هو أن لا تطعهما في ترك ما أنزل إليك ولا تعبد الأصنام
وقد حرمت ذلك عليهما وقد منعاك وهما أعز عليك وأما
أعراضك عنهما لأجل الله تعالى فإن ذلك الذي حقه من أن لا
تطيعهما في الترك وأما البضعة الثانية فإن شاء الفقيه
أن رسول الله صلى الله عليه وآله في المرة الأولى أذن في المرة
والله لم يكن لسعد إلا واحدة من الثلاث شتائم رسول الله

الحديث الخامس عشر

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث أسامة بن زيد
الليثي عليه السلام قال إن هذا الوجع رجز عذب أو بقية
عذب به أناس ممن كان قبلكم فإذا كان بأرض وأنتم بها
فلا تخرجوا منها وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها

تشرح الحديث وأسند عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
عذاب أو رجز العذاب المنزل على بني إسرائيل أو على الأمم
حدث بأن الطاعون كان وإنما كان بها أي لم
يزل بها من حين أن مرت قلبة مع بها وهو الموت بحل
السقام أراد بالسقام الهوى والماء عرق الشر
الأسباب التي بها المسببات فإذا أسبغ الماء
حتى أماط عن البشرة هذه الخبيثات فقد أنقى الأدواء
والطاعون الجارف فإن الله تعالى جاء به مرة على
أصناف وله غرائب بنا نبين بعض ذلك المعنى إن شاء الله ولما
ترتب أحكامهم لصالحهم فيما يتعلق بجمع الكلم من الشمل والطاعون وردهم
عن الدنيا قال الحديث الثاني عشر

عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل الغرب ظاهرين
على الحق حتى تقوم الساعة في هذا الحديث دليل
هما لك على صدق نبينا صلى الله عليه وسلم وصحة نبوته أحدها
أنه أشار بذلك إلى ما شوهد من إبقاء الله تعالى

وهذا الحديث قد ذكره صاحب جامع الاصول وعزاه لمسند احمد وابن عوف بلا
تصحيح المراد بالاداء الاداء الكريمة فاسعد بالاجر العظيم عوض
ربهم بالعذاب والعشر يدور رحمه وفي هذا دليل على ان الخمر
كبائر ام اقبل عبد الله عز وجل بصدقه رحمه جل جلاله
ولا يرد على كذب خطوا وفي قوله العذاب والعشر
تغليب او المراد بعد ان اطبق المار والله هو
العذاب والانسان قد يطلب الكمر زمانهم ان يقطعوه
بالرجم شهادة وقال العراقي في هذا المعنى الاقوال
الى ذكرتها السدلة على المتقدم بعمل الخير

اجتنبوا الخمر فانها ام الخبائث وقوله

احلت لامتي الخمر حتى يسقاها نطفة نعالها
قوله تعالى وما على الذين حاسبهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين

سرقا مسند عبد بن عمرو بن نفيل

اخرج له في الصحيحين له احاديث المتفق عليه حديثان والباقي

الحديث الاول

متفق عليهما

عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه سول الله صلى الله عليه وسلم انه
ما وها ينفا للعين وقد ذكر المصنف رحمه الله
كلية الصحابة من ان انها من الله على ما ذهب من عزب فلم ولم يقع
بذي يدعو ما وها ينفا للعين اي ما وها الذي ينبغي عليه وقال المراد
بها الهاس ويوضع على النار مسطرة منها ما يصح للعين

الحديث الثاني

ان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على الحجون وهو
الجبل الذي بمكة فقال ما اسمه اخبرني سعد انه الجبل الذي
الذي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الى سبع ارضين يوم القيامة
له مروان لا يحتمل ذلك لسعد فقال سعد اما سمعت اللهم ارنا
صادقا عمر بصرها واطلها في ارضها والقاما تحت جب بصرها
وسماعي بمعنى في ارضها اذ وقعت في جحر فمات في رواية
البخاري من ظلم من الارض طوقه من سبع ارضين يوم القيامة اخبرني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع شبرا من الارض ظلما طوقه الله

إياه يوم الفتح وهو يسمع الناس وفي رواية فسلم الله عليه وكان في دار
وأن عمرو بن العاص لما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه سعد وأبا أمر
على محمد في الدار وهو في خباء فاتحا فوقع في نفسي من العقد
أن الله يعلم أني خير منه وذكر الناس في تفسير آية الربا في القرآن
ذكر عدد الحديث الأول وأما رسول الله الذي على منبع عمرو بن
وهو الحديث الذي ذكرت وأما قول الراوي عن سعد أنه قال سمعت
وهذا من حيث الظاهر يوهم أن الراوي سمع الوحي لأن المعروف في
ذلك ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه جاء وفد سعد
وما ظهر من كرامته وإجابة دعوته وإظهار الله الملائكة على
وهذا يقتضي أن الرجل الصالح الذي دعي له ظلم في عصبته
ويكون مطلق ذلك فاضحا وقال الباب الدعاء على الجبار
عن سعد بن أبي وقاص الذي رأيتني وقفت عمر على الإسلام الذي
أخبره وما أتم الرواية الفضل وقال الرفض الذي صغر بعمار كان
يحتوي الباب نصر في هذا الحديث ما دل على أن
إسلام سعد قبل إسلام عمر وأنه أراد عمر بالرد عن الإسلام ما

قال وقوله والرواية الصحيحة في ذكر هذا الكلام مع الكلام
الأول ما تابع الطيبة وهو أن الأحوال قد تصير إلى أن يكونوا
كما قال لهم خيرون أهم يومئذ خير منهم اليوم وإن عمر كان يقول
إن لم يكن رأى من الصواب عند الله ما رأى سعد أخشى
أن الكفر عن الإسلام فالمعنى أن هذا الذي يعلم ويعتقد أنه
رأيه سواء عنده وهو من ذلك الجنس وذلك الخبر فإنه عندنا
من الله لو قد أدركه لأسلم له أحد الحالين محبوبا وهو أن يقول
عمر والصواب الذي يجري معتقد

مسند عبيدة بن الجراح

واسمه عامر بن عبد الله بن الجراح حديث واحد أفرد
مسلم بإخراجه

عن أبي الزبير عن جابر قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وأمر علينا أبا عبيدة بن الجراح نتلقى عيرا لقريش
وزودنا جرابا من تمر فلم يجد لنا غيره فكان أبو عبيدة يعطينا تمرة تمرة
قال فقلت كيف كنتم تصنعون بها فقال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب
عليها من الماء فكفت صاعا بوما قال بلى والله وكانوا عصبة ثلاثمائة

الحديث الخامس

عن ابن مسعود قال جاء حبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
ان الله يضع السموات على اصبع والارض على اصبع والجبال
على اصبع والشجر والثرى على اصبع وسائر الخلق على
اصبع فقال انا الملك فضحك رسول الله وقال وما قدروا
الله حق قدره الآية متفق عليه وفي رواية لمسلم والماء والثرى على
اصبع ثم يهزهن وان رسول الله ضحك حتى بدت نواجذه
تصديقا لقولهم فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله
حق قدره الآية وبعد الحديث وما جرى

تقرر مذهب اهل السنة والجماعة كما حاولته العرب معلومة

بتصرف رسول الله وما قدروا الله حق قدره يعني ما عظموه
بما يستحق ان يعظم به وهو عظمة ذاته
وصفاته فعلى العاقل ان يعظم ربه ويعلم ما يجوز
وما لا يجوز على الله تعالى ويحمد ربه على ما انعم به
من علم رسوله ﷺ وأبيه وما قدروا الله حق قدره ولما
فيه من الاحتمال الا ان يؤول ونحوه مما في القرآن ويرد
كما سمعناها ويسلم مراد الله تعالى على طائفة قالوا لا يجوز
ان يقال ان الله منزه عن الجارحة فمن قال يد الله كيده
فقد كفر هو الجسم البصير والواحد الاثبات

الحديث السادس

عن علقمة قال لما حضر ابن مسعود حضره ابو سفيان فقال ما هذا
الذي بلغني عنك انك تقرئ القرآن على سبعة احرف فقال
لعمر الله لقد اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احسنت قال فما هو بكلام يخرج من فيك الحمد لله رب الخمر
وكذب الكتاب فضربه الحد وهذا الحديث يدل على
ان من سخر من القرآن او من شيء منه كفر وهذه الجرأة
بعض اتباعه وله في هذا الحديث تحفة

الحديث السابع

وفي النبي

تعرف صلاتك على الله عليه زاد ابن نفيل تعرف الرداء

والصحيح أنه زاد فلما سلم قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم كذا كنا نصلي فقال نعم كذا كنا نصلي

واستقبل القبلة بوجهه ثم سلم ثم أقبل علينا بوجهه وقال

إنه يجب في الصلاة شيء لا أظن أحدا يفعله إلا أنه يسهو

النبي صلى الله عليه وسلم أنا أنسى كما تنسون فإذا نسيت

أحدكم في صلاته فليسجد سجدتين وهو جالس

رواه أبو داود عليه السلام أحمد صلى الله عليه وسلم

وفي رواية أخرى يا رسول الله خمسا فقال رسول الله

الصلاة قيل له ما ذاك قالوا صليت خمسا فقال إنما أنا بشر

مثلكم أذكر كما تذكرون وأنسى كما تنسون ثم سجد

الحديث الخامس

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة أيام ينزل

فيها الجهل ويرفع فيها العلم والهرج القتل

وفي رواية أخرى أن يجهد الهرج بفتح الهاء والراء القتل

أنه سئل مرة أي الأعمال أفضل فقال الصلاة على وقتها

وفي رواية أخرى على الفور وفي أخرى في أول وقتها

الحديث السادس

عن علي عن عبد الله بن مسعود أنه قال إن الله

إذا أنعم على عبد نعمة أحب أن يرى أثرها عليه

وفي رواية أخرى إذا أنعم الله على عبد نعمة أحب أن يرى

أثرها عليه وفي رواية أخرى إذا أنعم الله على عبد نعمة

فلي

حصل له ذلك المبرد بجميع ذلك كله المعبر عنه بقوله
وولها اذ هي ناظرة نسبة الى ان العالم معلق بالرحمة
اما انه يعلم انه يعلق عليها شيء لا يحصل له الا بسببه وذلك الا
انه ان كان من قدر الله تعالى لا فرق ما سواه ولا مانع ان يرد
هذا الفعل الحق ولكن نبيا ازوجته وعشرتها وقول من
معه لا يرد ذلك بجامعها او غيبته

الحديث الرابع

ان الاشعث قسم كل على عبد الله وهو يطعم ويوم عاشوراء قال
ما عهدت ان اليوم يوم عاشوراء وانما كان يصام قبل
ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فان كنت تفطر فاطعم
وفي رواية لمسلم قال كان يوما يصومه اهل الجاهلية قال ابن
عيينة اصله قول عبد الله يوم عاشوراء قال ادرى قال ابن
صالح قال كنا نصومه ثم ترك للامر على كراهة

الحديث العاشر

عن عبد الله قال تسلفت مع رسول الله وعامر بن ابي وقاص على عبد
والمرسلات فانه لاول ما نزلت فكان من قرأ قراءة لم
يستطع ان يرجع عنها حتى يأخذ فيها اشد منها فقلنا
فاسدنا فقلنا فسبقنا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كما وقيتم شرها وقيه مني للحاكي دون مثله في هذا الحديث
من الفقه ان مسعودا كان اول من اسلم من المهاجرين
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم الفقه والجهاد وفي
قوله وقيتم شرها اي مرسلات عن الملائكة بما انزل
وقوله انهم بها اعرفها الملائكة وفي هذا الحديث حمل على
الله تعالى الملائكة وقوله وقيتم شرها وفي مسلم سرقا ردين
حسن به النبي صلى الله عليه وعلى آله ان الله تعالى جمع لنا
والله لا نعلم ان احدا تعلم سورة منه الا وهو يحفظها
والله تعالى اعلم سرقا ردين بكسر الراء وسكون الدال
المهملة بعدها قاف ثم راء ثم دال مهملة ايضا وهي
ع كرها المنفعة فيها في عاجل الدنيا وفي سرقا ردين الغرامات
في اداءها وقد يعود بنفع الشرع للمكره اصحاب الدين

انها لعلما ان يكون بعده لان تسلط على العصر اعداء الله واعوانه
كذلك من المنام

الحديث الحادي عشر

عن عبد الله وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نفث بينها بعد
مرتان بعد عشرا ان شخصا من بني اخذ كافا من ارادي
وبعده ارجعه وقال الخبيثي هذا فاعبد الله فقد رايته
تعد قبل كذا

هذه الصفة احدثنا في بعد
بعوله الا ان حدوث الكبار ورفعة الحصى الى صفحة
لحمله وعمه بصلاة ان الله عز وجل في الدنيا بان
بقبل دعاء واصلاحه هذا الدين بكثرة على الله عز وجل

الحديث الثاني عشر

عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا
انها قول مذعورا فاصلاة مذعورا لا تعلم الا بالله
مرة ذكر الله تعالى فاذكر عمن الذكر فاذكر الله ولا
نهاك الله المسار كتابي الخرج

الحديث الثالث عشر

عن عبد الله قال الصحيح ان الشيطان سامر صلوة وان

حتى تنبيه الا مصر والا ان يسمعه لعد قال رسول الله صلى الله عليه
حيث تسمعه عن اسماء

في هذا الحديث

ما يدل على ان الشيطان يسول الانبياء لينبأ في عباد الله وهم
بينما رأى الروح قال الشيطان في هذا لا يلاءة انما قصد
الشيطان بالعبد ان يرفع عن الروح ولو سعوه فاد اصلى عليه
وشدد اجره فكان من هم عبد الله بن مسعود ان قال لا يسعد
الوصية بون ابو عبد قال لا تجعل وهذا لا من غير جدا وان
الاذكار ما ليس من مشروع او ري الشيء فيه وليسا

الحديث الرابع عشر

عن عبد الرحمن بن يزيد قال على عثمن عفان بمنا اربع ركعات فقال عبد
لعبد الله بن مسعود قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين
فلم على من اربع من اجل ان ركعتان متقبلتان هذا
الحديث قد فره الزهري وقال المالم عن احد
لعد الاحوال بالغائب واراد ان يسلم بها على الذي صلى على
الجون للمسافر ان يقصر وله فلم على من اربع ركعات ركعتين

نـ

وفي هذا دليل على أن الإمام المقيل إذا اشتبه السنة فأن
أو بأن القبول وما فعله أبو حنيفة ومحمد هو الصواب وإذا فعل
عثمان خلافه

الحديث الخامس عشر

عن ابن مسعود قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة لغير ميقاتها
إلا صلاتين جمع المغرب بعد العشاء وصلى الفجر بغلس
قبل ميقاتها وفي رواية الحاكم عن عبد الله بن مسعود
قلنا المزدلفة جمع إذا جاء المزدلفة أو جاء من ذلك فأمر رجلا
فأذن وأقام وصلى المغرب وصلى بعدها العشاء ركعتين
ثم دعا فأذن وأقام وصلى الغداة ثم قال إن هاتين
الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان في هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان
تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة
والفجر حين يطلع الفجر وقائل يقول لم يطلع
الفجر وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعله وفي رواية عن عبد
الرحمن بن يزيد قال حججنا مع عبد الله فلما جمعنا
صلى الصلاتين كل صلاة وحده بأذان وإقامة وتعشى بينهما ثم

الحديث السادس عشر

عن عبد الرحمن بن يزيد قال رأيت عبد الله بن مسعود جمع العشاءين
بين الوقتين جمع بين المغرب والعشاء جمع كل صلاة وفي رواية فجعل
الجمع بينهما ومنى عن ابن عمر قال قبل له إن الناس يؤخرون

كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى واما السدهم
الثانية وان الى ربك الرجعى وفى هذا دليل ان جابه السائل وان
كان منكرا اذا طلب ما فى جانبه السد دليل على وجود
الله عز وجل كما قال ابو سفيان عن هرقل انه امرهم بالصلاة
والصدق والعفاف وقد كان فى سؤال هرقل
ان سأله وقوله حتى ياتيه اليقين فالسنة
الاخذ واضافة الظهور والسن

الحديث الثامن عشر

عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وفى رواية
حتى ابو بكر او فى هذا الحديث صريح
النهى عن اذا طلع الخد الى غير ذلك وشق الجيوب او ان هذه
الادعوى الجاهلية من حيث هم يذكرون الكلام الباطل
الذى ليس الاسلام فى شىء مما منع من ابتداء الظهور
الزمر على الانسان عند جنبه واجنبه المسلم

الحديث التاسع عشر

عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رجلا من آل النبى صلى الله عليه وسلم يقول
استغفروا الله ان فلانا حتى ابو لهب ومن مسعود انه اتاه
بهم تجمعه فى هذا الحديث
الدليل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انكره اعلمه بانه مع
الخير فى ذلك بعد ان علم ان النبى صلى الله عليه وفيه
اصاديل من اطلع على سر فشاع فيه من حيث ان علمه على ذلك نابيا عن هذه الحضرة المباركة

الحديث العشرون

عن مسعود ان النبى صلى الله عليه قال ليس منا من ضرب الخدود
على ارادة الدليل على ان من هذا انه كان اول من
الفعل فى هذا الحديث
تدل الحديث من اسنن السائر وانها الادوات
تحول على من سنها او اداة فى كلمة من ان السنة له
تعلن انه فعل الفاعل او اداة ان الانسان سد الحديث

المعاصي على الاطلاق وهو اشد عذابا من كل شيء سوى
وهي وهو كون عرضه بان يعمل عبث والكفل النصيب الحظ

الحديث الحادي والعشرون

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد عذابا يوم
القيامة عند الله المصورون رواه البخاري ومسلم ان اشد
اهل النار يوم القيمة المصورون وعند البرقاني في روايته
ان اشد عذابا يوم القيمة رجل قتله نبي او مصور يصور
هذا الحديث انما اشد عذاب المصورون لانهم يعاندون
اضافة واضح جزء بعد في وقتنا هذا اعاذنا الله منها
قال الامام ابو العباس احمد بن عمر القرطبي
عباد بها واما ما ذكر البرقاني اشد النار عذابا رجل قتل
فانه لم اقله في رسول الله اكثرهم اهوالا وقوفه على ربه تعالى
اظهار الدليل والبرهان حضره في الحال فلما كانت الله
بيد الخلق اهل الموقف على اشد عذاب لانه لا نبي صلى الله
عليه الا الى رحمة الله عز وجل لو احد منهم

الثاني

عذابا

ج

الحديث الثاني والعشرون

عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه لا حد هم امرئ يشهد
ان لا اله الا الله وان رسول الله الا باحدى ثلاث النفس
بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك
لا يحل دم العصبة لكفر بهذا الا الله الا الله وان محمدا رسول
الله فاما الاسباب بعد قتل الاطلاق لم ذكر ان في
الاسباب بعد احصانه او يقتل بغير حق يقتص عمن قتله
فاخرجه منها كان بغير حق والنار دينه هو للعاقل الاسلام
وهذه واسعة لانه تدخل فيها كل من ادى قول او فعل
او فعل الى مفارقة الدين

الحديث الثالث والعشرون

عن عبد الله قال الكاهن سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث اربعين رجلا
ان رضوا ان يكونوا ربع اهل الجنة فلما نعم فالا رضوا ان يكونوا
ثلث اهل الجنة فلما نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا
نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم

الثالث

يسجد الى الجانب الذي فيه قبر رسول الله فاسجد الوليد
راسه من عمي وغير تهم السمر وكان يوم حسارا ذكر في رواية
اخرى ان ذكر هذا السابع وهو محمد ان راوي الحديث قال لعض
الرواة الراوي عنه غلط في هذا الحديث
هذا الحديث ما دل على ان ضريح رسول الله صلى
الله عليه على المنبر كان في عصره اضافا دل على ان الرسول
اذا ادعى الله عز وجل ولا سيما الرسالة كان يستجاب
عند الله وحاشا لله ان يكون باطلا معها من جهل الله عز وجل
حتى ولو كان رسول الله صلى الله عليه وهو ساجد لله تعالى
مستقبل به ووضع خده الايمن على كفه وهو على الارض
ولو كان هذا طرف السماء والارض في ذلك الوقت
ذكر ذلك صاحب الارض فيها لان ذلك لا يمنع جواز
المرض ولا تعالى اعلم وانما اقام الله تعالى اعداء
على ظهره ليسد لهم ابواب السد ان اراد والهرب
ايضا مما دل على ما حول الله به فاطمة البتول من رفع ذلك

اتما صلى الله عليه وآله رسول الله ما كنت ساجدا الا على ذلك
عن ظهره اسطوانا لما فعل الله عز وجل في اكرام من سن ذلك
فكرمه ان جعله هو الملقى الى الارض عن ظهره وجاء فاطمة عوض
ان يكون صلى الله عليه وآله راى ان ذلك السند الذي على ظهره
هي سبيل الله واشتاب دعوته ابراه الله تعالى راضيا ما
اوذي به في سبيله وسنه ايضا دليل على ان رسول الله صلى
الله عليه دعا عليهم دعاء اظهار لهم ان ما نسي انا كم
الله تعالى في ذلك من ان يدفع ان ذلك في جواب
دعائه فلا سبيل قبل ان يدعو اخرى ايضا فادعه ايضا
ما دل على انه يستجاب الدعاء اذا كرر دعاءه ثلاث مرات
فان في ذلك تشفيا لما يطلبه نفسه من ربه وفي ذلك دلالة
على تصديق الله ورسوله صلى الله عليه وآله لكم في يوم بدر
في القليب الذي ذكره في هذا دليل على ان المؤمن اذا لم
تعلم اجابته ولا سر وطوان الله لم يجبه الى المطلوب
في الوقت الذي يستحبه الا انه يدخر له الاجر الجزيل

من الاوثان التي يدعا بعد الاوثان الهوى والاستهواء من
الهوى يهوي هوى اذا سقط الى الشر وهوى اذا صعد ذلك يطن
ان الهوى مقصور على الهوى والاستهواء فالصدر الهوى ومنه
الهوم اذا استنثر العدا بسحاب العقوبة ثم ساق ذلك
الى الذلاع وانما عاقبان عليه بالزنة الفتوح قال
ذلك لانتفع وذهب حوا السهم ولان فاطمة تبكي

الحديث الخامس والعشرون

عن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح
وحول الكعبة ثلثمائة وستون صنما فجعل يطعنها بعود
كان في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد في هذا
الحديث دليل له على ما اصل الله ورسوله
دعاء على الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ايماء
مع الله به عليه من ذلك من طعنه الاصنام وقوله
جاء الحق وزهق الباطل وان في ذلك من

الحديث السادس والعشرون

باسناده عن الحسن
عن مسعود ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
قال كان يؤم الناس يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن
ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وثمود في هذا الحديث
من الفقه ان الذي يتبع في الكفر ولا يسلم على ظاهره الى
ان يزايله فمن كفر واستمر مستوعبا الردى فان معه
قال الحسن كانوا هاهنا قعودا وهم ما ارى الا انه قال
يقتلهم الاسلام ولم يرجع الكافرون عن عباد
الحديث السابع والعشرون

عن عبد الله قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين
يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله وفي رواية فليقل اذا قعد احدكم في الصلاة

حجة على رسول الله وهو ان نبي الله لا يعلم ما مضى من حوادث
دل على صدقه ما انزل الله تعالى في هذه الآية الناس
لرسول الله صلى الله عليه وسلم معجزة له على سائر الانبياء عليهم
السلام والمراد بالحوت الحوت الذي لم يبطن لما يكون بعده فاما
الحوت الذي ابتلع يونس عليه السلام فانه لم يبطنه كما ابتلع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء الذي نبع من بين اصابعه
حتى اتخذ الناس من اصابعه افضل من انهار الماء من
الحجر الذي لان لموسى عليه السلام فجرت منه انهار ولم يجر الماء الا
بجرح في اصابع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل الله
اسوة اسماء فاطم احمى الجلد ليس لاحد
ان يجحد ذلك ولا ما جرى فيه وقد روى هذا الحديث
عن الصحابة عن ابن عمر وعبد الله بن عباس وابن مسعود
فاصحوا الى ان يشهد صادق الا اربعة وهو قول الحنفية في
الشاب وهذه شهادة عند الماجزين والاقلة الحاضرين ظلم
تمت واذا تم الحديث التاسع والعشرون

عن عبد الله بن ابي الجمعة عن ابيه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر بقباء فلما قضى صلاته وثنى رجليه وتشهد قبل ان يسلم قال الجمعة ما اراني الا حافظا لصلاتي قال فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما انكم ستجدون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قال فقلنا يا رسول الله فما تامرنا ان فعلنا ذلك قال ادوا الحق الذي عليكم وسلوا الله الذي لكم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابي الجمعة لا نعرف له غير هذا الحديث وقد روى عن ابي الجمعة غير هذا الحديث وابو الجمعة اسمه حبيب بن سباع وقد روى عن عبد الله بن مسعود غير هذا الحديث

باب ما جاء في الشهادة على الشهادة

حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها وفي الباب عن ابي بكرة وابي الدرداء وابن عباس وعمران بن حصين وابي هريرة وسمرة وزيد بن خالد وابي قتادة وابي امامة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن انيس وعائشة وابي سعيد وابي جحيفة وحكيم بن حزام وعبد الرحمن بن عوف وابي ورقاء وابن عمر قال ابو عيسى حديث عمر بن الخطاب حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن عمر من غير وجه وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة ثم يكون بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفي الباب عن ابن مسعود قال ابو عيسى حديث عمران حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم

سمع الله لمن سمع الحديث الثاني

عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم عبد فقال
يا معشر المسلمين إنكم لتوعدون وعدا ستردونه غدا إن شاء الله وتسألون عما
توعدون غدا ومن ثم قال إن شاء الله لأن الرجل قد يعد وهو يريد أن يفي فلا يفي
لعجبه الذي من الذين فأواه الخطأ إلى الله بسيئاته وحطت
التحصين دونها وهذا الحديث جواز
أن يعد الرجل ذلك لغيره ولو أعد صاحبه أو علم أن ذلك
لشغله أن العابد يعمل له على سعي وإن كان الرجل يعلم ذلك
منه فقد يحسن الرجل من صاحبه الحسن الجميل من شغله
وفيه أيضا دليل على أن الرجل إذا أداء أكثر من نصف ما عليه
جاز له أن يقول قد أديت جميع ما عليه ويبرأ منه الذي له الحق
لأنه قد يسمى باسم الكل ويذكر بالجزء الكثير على الكل
ألا ترى أن الله تعالى لما وصف الجمعة بصفة الصلاة
لم يكن ذلك نفيا لسائر الأمر في المرض وما سواها

من ذنوبه ما لم يأت كبيرة وذلك على الدهر كله وفيه أن من مات على ما سواه الخطأ
الله به وسيأتي صحيح الخبر وفيه أن ذلك يكون إن شاء الله وفيه أن العباد
مرهونون بأعمالهم وفيه أن الأبدان إذا مرضت أصاب الأبدان الذي أصاب الأبدان
سائر الذنوب وفيه أن من أحرمها أن كان يعمل صالحا قبل المرض صالحا على
نحو العمل الذي كان يعمله في حال الصحة وفيه أن الملائكة تعلم ما في القلوب
أكثر مما تعلم ما في الصحف وفيه أن الله تعالى وفق لما شاء للعباد من صالح
ملائكته الله تعالى على ما في ضمائرهم بخطأ الله تعالى عن الخطأ

الحديث الحادي والثلاثون

عن الحارث عن علي وعن الحارث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحرق تفسيره والله أعلم أن يرى الرجل
كافقا على رجل فيأتي ليقتله فيقع عليه فيقتله فهذا أراه والله أعلم
فهذا أراه على أنه ما ذكر هذا الذي رآه وزينه لعمله كل
معنى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه أراد عبده
المؤمن من رجل نزل به أو رآه وهو يملك صفة الرجل فيما

طعامه وشرابه وضع رأسه فنام ليلته واستيقظ وقد
ذهبت عنه نظيره سمي بذلك لاستدعائه الحر والعطش
ليلا ما شاء الله قال ارجع الى الحمار الذي كنت فيه والم
كما ليلة وضع رأسه على ركبة امرأته واستيقظ فاذا
الحمار قد عاد عليه ما كان وشرابه قال الله أشد
فرحا بتوبة عبده المؤمن من هذا براحلته وزاده واما الطريب
الموقوف قال الهي نظرا لي عظمة الله
وجلاله لم يزل سلطانه وعزه سلطانه بعناه عن خلقه وسلامة
قدرته وان سيئة المعصية له جل جلاله لتسير
عندك من قلة استخفاف الخير في المعصية لله عز وجل
حتى متى كان ليوم واحد ان اطاله ملء عنك الاسقاط
والارجاء اما وقفه واما الطرب
فانه من اعظم ما تعصى به حتى لا انعش على حال الورد
ولا الى الباط والمرح الى الوقوع عنده فيها بعد الدمع
والعود والله سبحانه اعلم

بيانا كذا اعمل ان تعطي امعوه الامان من بلاء هذا المال
والحلال امعوه فذلك تعالى ما لا تبغي الا ان
العبد اما ان الله راجعا البه مقلعا عن كل ما لا يحل
معاملته الى ما لا يصلح من معصية امره وكسر عهده
فاسوا الى عبده المسارع الى ما اراد منه مسابع البيان الا توجه
الطاعات كما يريد بعاني مسابع توبته الذي سوله
اليه وقد اتى حتى توبة تبالا بعد اعراض دامت
نوالى اقباله ومسابع احسانه الرؤية منتهية الى الزور
من المعاصي والتفقد الحي بأوصافها الهلاك

الحلب — الباء والياء والنون

عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اتقى رجل ان الله لم يسلطه على ما كتب له الحق رجل
اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها في دبر الحلب
من الفقه ابقى سرورها الحالين فيهما
ما هو محظور في غيرهما وذلك ان من اراد ما لا سلطة على

على ما لا شيء في الحي بعد هلاك المال الثاني وقد اراد بحسده
تمنى زوالها عليها فانه قد يرتفق من امور الدنيا بما لا مال له
من تصدق ومعروف تقضي بمال ونحو ذلك وغير ذلك مما يتعلق
المال لبعض له تعلق ولا يقوم به الا مال ولا يوم القيامة فلا
له على حسده لاجله ما لا هذا هو الحسد المحرم الذي
المال وهو اما ارجاء الذي المحي للعموم الهلاك وهو
الحكمة كما ورد الحسد المذموم معللا في حديث
ذلك الحاسد معللا بان الحاسد انما يذم على حسده وان
حسد على ما يهلك وانما حسد على ما هلك المال
ونحو الهالك ان المعنى الذي وضع بطل الحسد له فلم يبق
وقيل ان الحسد هنا محمول على ما يطبع الناس عليه
فهو لو يحسن الحسد وله ما وجد ابا عذر من العلم
يجوز ان الحسد والمراد الغبطة والفرق بين الحسد
والغبطة ان الحسد متى رأى النعمة عن المحسود والغبطة
متى رأى مع تمنا ما على صاحبها قال الخطابي المراد

بالحسد في الحديث شدة الحرص والرغبة متى الحسد عنهما
لانه سبب الحسد والداعي له

الحديث الثالث واللاثون

عن عبد الله بن مسعود كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم معاشر
شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء متفق عليه
اللفظ لمسلم

الباءة هي الجماع والمراد هنا القدرة عليه بالمال والبدن
والوجاء بالمد رض الانثيين بحيث تنفضخ وتبطل قوة الجماع
وقيل هو ان تقطع عروقهما بحيث يبقى الشبق ولا ينزل المني
وقيل هو ان تسل الانثيان وهذا هو الاصل في الوجاء
ثم استعمل في كل ما يقطع الشهوة

الحديث الرابع واللاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهيط والنبي ومعه الرجل
والرجلان ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان تكون امتي
فقيل هذا موسى وقومه فقيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الافق
فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل
هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب
ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك الذين
يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم فلعلهم الذين
صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين

وأبو موسى الأشعري وأبي أن يعود
قال رأى جبريل إسناده صحاح ولم يذكر في سائر الروايات
هذا ولا ذكرها غير ما أورده أن ابن مسعود في الطرف
في حديث عبد الواحد ولقد رأى الآية أخرى قال رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ربه في صورة الآدمي سماه جماعة
وليس ذلك مما رأيناه من النسخ ولا ذكره أبو نعيم وما أدري
على القياس في هذا الحديث
أنه حكاه عما كان يراه عبد الله بن مسعود في زمانه
الذي لا يعلم أحد كان يراه غيره
نص الدارقطني على ذلك

الحديث الخامس والثلاثون

عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها ستكون بعدي
إثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون
الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم في الأثرة الاجتناب
والصبر الذي يكره لها الأمر أو الحديث

دليل على أن الأمر الذي يأمر به ليس هو الحق
الذي له لا يعطاه وأن سؤال الحق الذي عليه لله عز وجل
لا ينافي ولا يقابل

الحديث السادس والثلاثون

عمر بن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم
يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات بكتب رزقه وأجله وعمله
وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح والذي لا إله غيره إن
أحدكم ليعمل عمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل النار فيدخلها وإن
أحدكم ليعمل عمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها
قوله إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين
يوما دليل على أن الطبيعة لا تفعل ذلك لأنه لو كان
الطبيعة من شأنها أن تولد المضغة كما كانت تتحيل عليها

الله وأعلمك وعلمك ما لم تكن تعلم كان فضل الله عليك عظيما
وكان عبد الله بن عباس يقول ما سمعت عمر يقول لشيء قط
إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل
فقال عمر إني لأظن صاحب هذا الكلب الآن رجلا من أهل النار
فقال الرجل فاستحيا أن يرجع فدخل فوجد صاحبه قد مات
وبقي الكلب فأخرج جيفته فرمى بها ثم جاء فأخبر عمر بذلك
فقال عمر ما أظن إلا صدق ظني

الحديث السابع والثلاثون

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أول الخلق دخولا الجنة رجل يجيء القرآن فيقول يا رب فلان
فاتحه فيقول الله عز وجل أليس قد أكرمتك وفضلتك على
جميع خلقي فيقول بلى يا رب فيقول فما عملت فيما آتيتك
فيقول كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله عز وجل
كذبت ويقول القرآن كذبت ويقول الله عز وجل بل أردت أن
يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك ثم يؤمر به فيسحب على وجهه
حتى يلقى في النار ويؤتى بصاحب المال فيقول يا رب فلان
فاتحه فيقول الله عز وجل أليس قد وسعت عليك حتى لم
أدعك تحتاج إلى أحد فيقول بلى يا رب فيقول فما عملت
فيما آتيتك فيقول كنت أصل الرحم وأتصدق فيقول الله عز
وجل كذبت ويقول القرآن كذبت ويقول الله عز وجل بل
أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك ثم يؤمر به فيسحب
على وجهه حتى يلقى في النار ويؤتى بصاحب الجهاد فيقول
يا رب فلان فاتحه فيقول الله عز وجل أليس قد أكرمتك
وفضلتك على جميع خلقي فيقول بلى يا رب فيقول فما عملت
فيما آتيتك فيقول كنت أقاتل في سبيلك حتى قتلت فيقول
الله عز وجل كذبت ويقول القرآن كذبت ويقول الله عز وجل
بل أردت أن يقال فلان جريء فقد قيل ذلك ثم يؤمر به
فيسحب على وجهه حتى يلقى في النار ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أول الخلق دخولا الجنة رجل يجيء
فيقول يا رب فلان فاتحه فيقول الله عز وجل أليس قد
أكرمتك وفضلتك على جميع خلقي فيقول بلى يا رب فيقول
فما عملت فيما آتيتك فيقول كنت أقوم به آناء الليل وآناء
النهار فيقول الله عز وجل كذبت ويقول القرآن كذبت
ويقول الله عز وجل بل أردت أن يقال فلان قارئ فقد قيل
ذلك ثم يؤمر به فيسحب على وجهه حتى يلقى في النار
ويؤتى بصاحب المال فيقول يا رب فلان فاتحه فيقول الله
عز وجل أليس قد وسعت عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى
أحد فيقول بلى يا رب فيقول فما عملت فيما آتيتك فيقول
كنت أصل الرحم وأتصدق فيقول الله عز وجل كذبت
ويقول القرآن كذبت ويقول الله عز وجل بل أردت أن يقال
فلان جواد فقد قيل ذلك ثم يؤمر به فيسحب على وجهه
حتى يلقى في النار ويؤتى بصاحب الجهاد فيقول يا رب
فلان فاتحه فيقول الله عز وجل أليس قد أكرمتك وفضلتك
على جميع خلقي فيقول بلى يا رب فيقول فما عملت فيما
آتيتك فيقول كنت أقاتل في سبيلك حتى قتلت فيقول الله

فيرجع بصاحبه وهو ما سأله فعرض له فضله التي يرجع عنها
ما سأله أول الله عز وجل له أن يسأل الدنيا وعرضها أضعافها أضعافا
مضاعفة وذلك الله عز وجل لأنه لم يعرف الله حق معرفته ولم يدر حق قدره
وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل النار أهل الشقوة
منهم فإن الله عز وجل ولسوء ذلك الحظ منهم ذكر أن الخير الذي
لهم ولو كانوا يعرفون ما أعد الله عز وجل لأوليائه عز وجل لأحبوا أن
أكثر فعل ما فعلت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما صحبوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما رأوا لما رأى عطاء الله لهذا الرجل على إخوانه
بهذه وأنه أعطى مثل الدنيا عشرة أضعافها فلم ينل جزءا
مما يعطي الله المؤمن وصبه فضحك وقال

الحديث الرابع والعشرون

عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم قال أن تجعل
لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قال ثم أي قال أن
تزاني حليلة جارك فأنزل الله هذه الآية التي في هذا الحديث

وكان من مقام الزهد والإعراض عن الدنيا والإقبال على الآخرة
وأنه أن يجعل الله تعالى رزقه كفافا وأن المسؤول أن يرزقه كفافا أن لم
الذي يترك مع الله عز وجل وكان الله تعالى يحب من عبده ذلك
لله عز وجل هو ولا عجب أن يحب الله تعالى من
فعل أفعالا كذلك الذي يسأل الله تعالى أن يطعمه
وهو نفسه تطلب من الطعام ما لا يجد ومن حيث
سأله وذلك أن ذلك الذي يطلب من الطعام ما لا يجد
حاله وهو غذاء كامل والأحسن به أنه كان يحب جوعه
ويحب ذلك لما يكون له في الثواب عند الله

الحديث الخامس والعشرون

عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال
الصلاة على وقتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد
في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

الحديث دليل صريح

أن أفضل الأعمال الصلاة على وقتها
وكذلك تأتي بعدها في الأمر والأولى أن يقال بر الوالدين

ابو السر الخفيف عن ابو بكر الخطيب فيما اخبرني
هذا الخبر من عصى الله ما جرى لسان الا لكان عاقبة
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمر رضي الله عنه
نفسه لقضى فيها ما شاء وهو ايقاظ ان الذي اراد
من سوء نفسه وما اراد الرجل الصالح على نفسه وثبات جهاده
وعمل الله عز وجل كان اراد من صلاحه امره وهو
عز وجل كما انه يعلم الاطهار من نفسه ما جرى على
المعصية عنه ما يذكر ان روي في هذا الرجل ان مقامه
اشار من ان يعرض لمثل وليله ان الحسان
السبب دلك على ما ذكر الله وذكر عباده فاما
اطهر كرمه ان الحسان عند من السباب التي يحبها
وتلها وذكر ان العباد ان الحسان عند من ذنوب الحسان
فتاب الحسان ذكره الحسن ان من ذكر عباده الله
وجل الى عامله فلان فلان

الباب الرابع والاربعون
الى الباب الخامس والاربعون

عن محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله سمع احدهم
اذا ان احدهم من نجوى ما يؤذن اذا ان ناديل ارجع فانه لم
يوضع ما لم يحدث ولم ان الجبار رسول هكذا نص الرواة جميعا
حتى رسول هكذا ومد اصبعه السابعة في رواية حريز
المغفور له بالمستطيل في هذا الحديث
من الغسل حوان الاذان لصلاة الفجر فاخرجوا منها
فانه لم يمنع من اخوه ما منعه اصاب الصلب
كان اذا دخلوا الصلاة اقرب الى الله عز وجل
وقال فاذا رجع فاستمر اي الظهر يوضع التمام لما ذهب الصلاة
والعصر الذي يمد اصبعه ان الوجه المغفور له المستطيل

الباب الرابع والاربعون
الى الباب الخامس والاربعون

قال الله من اشتهى محللة فرضها ليرضعها ما تاقى بعض
الرواة ابا عبد البقاء ضعيف ولم يذكره الحاكم ان الذي
الصلاة عليه ثنا الربيع
ان الحسان محللة وفي الحديث المرأة الى ترضع لسقاء ضعيفا

الحديث الثالث والعشرون

الحديث الرابع والعشرون

الحديث الخامس والعشرون

الحديث السادس والعشرون

الحديث السابع والعشرون

باكرة قد أصبغ قال صلى الله عليه لا ينفع الله بعده أحدا
الفرق بينه وبين الأدب ... يختار الثاني
من الفقر جواز إمارة الإمام بالفضلة وما في العالم على
قوم على حسب ما يراه من مصلحة الإسلام وفيه انقياد لك
على حكم رسول الله عن أبي الطفيل الحسني طلب جمع الجمعة
وكراهية سؤال الناس عند قدوم الحاج وما لم يطعمه وفيه
أن حاجة الناس إلى العمل الذي ينتفع به أفضل إذا كان
غير ضرر ونعم المال الصالح وفيه الصلاة على الله
ما الذي سألت ربك عند ذلك الحبر الذي نضر
ما ورد على الوالد الذي تولى ناشئة من هذا العصر أفضل
استقر أبو الدرداء ونفع عند ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهذا
حاجة أمره السر الذي يخاف في ثمانية ما يلي عما سر إذا
ونعم ضربه الحلم الباكر والجزر
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة صلى الله عليه كما طاف
حتى هم بأمر رسول الله وما هم به قال هم بالخطب وأدعه

[illegible] على أن يحول الصلاة وأن يحول الناس
[illegible] أداء الدين أتاه فقد أصاب أجر
أن يخبر عن نفسه ما شاء من شهر رمضان بالله عما
وعلى الله من إلهام أن يطلق البائع به بعمل كان
أن نفس الحلب التابع والجزر
عن عبد [illegible] أن رسول الله صلى الله عليه من أن سبب الأرض
أنه [illegible] بأن ذبح بعير الجنة وفيه
سبحانه [illegible] رسول الله قال من أن يدرك بالتوبة الجنة
قال [illegible] بأن من أبواب السماء حال أبيه وفي
[illegible] رسول الله وأعني قال ما يحل
[illegible] من ما يجعل
سد الخير ما دعي إلى الله خليد
أن الله تعالى صدا الإنسان به كما أن المرء مدخل
أنه من لبس سراويل الحمد قد أصبح فوق
الحلب الباكر والجزر

عن ابن مسعود قال كان رجل في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أذنه
صمم فقامه فأذهبه ومسح أذنه عن يمينه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يعلمون

هذا الحديث

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عرض له شيء من الأذى
فسعى بغايته والله لم يضربه على أذى قط في سبيل الله
ليس ولكن عرض عرض فدفع ذلك بما طاقته الله عليه
وإنما هو أن يخلي أذاه والصفح عنهم وكذلك
كانوا لا يعلمون فصبر لهم ابتغاء وجه الله وهذا
كما ليس نوعا من الجهاد في سبيل الله تعالى وقوله
صلى الله عليه وسلم ومسح أذنه يعني به الله أن أحسن
فعله وأصلحه وجعله على ما كان أولى
به الجهاد فيه دليل على أن النبي صلى الله عليه
وسلم أذنه إلى الخير كما سمع وجهه وأبلغ
في ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ملكا
عبرة من صلى الله عليه وسلم الحزن الناس والحمد

عن ابن مسعود قال كان رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن لي جارا يؤذيني ويشتمني ويضيق علي
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن فعل بك ذلك
فلعنه الله فإن الله يلعنه فقال يا رسول الله
أفلا أقتله فقال لا فإنه إذا فعل ذلك
فلعنه الله لعنه الله فإن الله يلعنه

هذا الحديث

على أنه ينبغي لرسول الله وأصحابه أن يصفحوا إلى وقت
إن شاء الله فأمره بالصبر فإنما أصابه من ذلك
فصرف المعنى إلى ما هو أعلى وأشرف من ذلك
وهو عمله إذا بلغ أعمالهم فإن الله يحب أن
يحبهم وهو أن يبلغ أعمالهم ويزيدهم
الله ورسوله ويزيدهم من فضله

هذا الحديث

على أنه ينبغي للمرء أن يحب أن يكون أولى الناس
بالصبر على ما يكره وأن يحب أن يكون أولى الناس
بالعفو عن الصالحين خاصة بل على كل أحد وهذا على العموم

وعن الصالحين الحزن السنوي

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى

في قوله وان هذا الاسم يحمد ابدا ادعاء ان
الطعام كان يسمع تسبيحهم وقوله فسمعه النور الذي
معهم الذي سمعه فحذى قوله كنا نأكل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع تسبيح الطعام ولعل هذا الطعام انما
كان يسبح الله لبركة جعلها فيه النبي صلى الله عليه وسلم
معجزة له على جماعة من اصحابه والقيام في ارضه بحيث
يكون ذلك طعاما من جملة اعوار رسول الله صلى الله عليه
وسلم وشاهدا على النبوة الحديث السابع
عن علي قال سمعت رسول الله يعني عبد الله وعن الصاحب
على هذا الامة من بعده ما يهدف قال في الصيام يصيب
الرجل في اول الليل وفي اوسطه وفي آخره وقد ذهب
ان مسعودا رأى ان السلم في المصابيح منهي عنه لانه
لعله لا يعد المصابيح من الاعمال التي يراد بها
وجه الله تعالى والصيام في ارضه بحيث
يكون ذلك طعاما من جملة اعوار رسول الله صلى الله عليه
وسلم وشاهدا على النبوة الحديث السابع
عن علي قال سمعت رسول الله يعني عبد الله وعن الصاحب
على هذا الامة من بعده ما يهدف قال في الصيام يصيب
الرجل في اول الليل وفي اوسطه وفي آخره وقد ذهب
ابن مسعود الى ان السلم في المصابيح منهي عنه لانه
لعله لا يعد المصابيح من الاعمال التي يراد بها
وجه الله تعالى والصيام في ارضه بحيث

وزاد وجواب الشرط عرف الباء الحديث الثامن
عن مسعود قال الى صلى الله عليه العابد امر بلاله
الخبر قال وحدث عمر وعثمان الى ان قال ثم اخذ
رأسه كما ناخذ اللحم الى ان قال هذه رأس
والحديث يدل على ان الاستعمار
الاجل طاهر وفيه دليل على ان الاذان
قد يكون بسبب اذا كان الخ قد علم
الاشياء بغير الحديث التاسع
عن عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت مسعودا يقول في اهل
جهنم وهم وصفة الاشياء التي تأتي اهل
بلادي ينبغي من الفتن اسماء راه السر على
وذلك بتداعي بناه فهو قليل في ذلك الحين وهب
ومعنى قوله بلادي اي ما حضره بلادي الابد والمالد
المعلم والمعهد والطابق المنحاة وفي الحديث ما يدل
على ان الرزق الذي عرضه في المصحف اذا الله تعالى علم

الحديث العاشر

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم لا يحل دم امرئ مسلم يعتدي عليه إلا في إحدى ثلاث خصال رجل زنى بعد إحصان فإنه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فإنه يقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض أو يقتل نفسا فيقتل بها

الحديث الحادي عشر

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا مدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله أو يكذبه متفق عليه

الحديث الثاني عشر

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت متفق عليه

الحديث الثالث عشر

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه الترمذي وابن ماجه

الحديث الرابع عشر

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه متفق عليه

الحديث الخامس عشر

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة عليه ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه متفق عليه

الحديث السادس عشر

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري

الحديث السابع عشر

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته فليرح ذبيحته رواه مسلم

الحديث الثامن عشر

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك رواه مسلم

الحديث التاسع عشر

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست به صدورها ما لم تعمل به أو تتكلم به متفق عليه

الحديث العشرون

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يغار وغيرة الله أن يأتي المرء ما حرم الله عليه متفق عليه

الحديث الحادي والعشرون

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول يوم القيامة أين جيراني أين جيراني قال فيقول الملائكة ربنا ومن ينبغي أن يكون جارا لك فيقول أين جيراني فيقول الملائكة ربنا ومن ينبغي أن يكون جارا لك فيقول أين جيراني قال

قال الزجاج معناها هلم لك اي اقبل على واذهب عنك الشر
وقال الشاعر اذا بلغ الرأس الموسى فاحلق او اذبحنا
ان الغراب واهله عوالك فهشهما
واما الجحيش فنصب الياء وهو اتباع الجر وان شئت قلت
بل يحسبها محمد مسكرا وتحسبون هم ويدك دليل
على ان الظهور لا يستطرح عند ظهور المنكر
والاحالة الى المحو والامساك الى الله

الحديث الخامس عشر

عن عبد الله قال قلت للنبي ﷺ رجل يأتي عن امرائنا
اشياء فما تأمرنا قال ارضوا منهم ما رضوا منكم
ما تعرفون فاعرفوا له وما تنكرون فانكروا
عنهم يعني ان الامراء يأتون اشياء ينكرها الناس
فعليهم ان يعرفوا للامراء ما يعرفون من الحق
وينكروا عليهم ما ينكرون من الباطل
ولا يخرجوا عليهم بالسيف الا ان يروا كفرا بواحا
عندكم فيه من الله برهان
وقد يكون الخروج على الامراء بالسيف اذا ظهر منهم
ما يجب انكاره وتغييره بالقول والفعل
ما لم يؤد ذلك الى ما هو اكثر منه
وقد يكون الخروج عليهم بالسيف اذا ظهر منهم
ما يجب انكاره وتغييره بالقول والفعل
ما لم يؤد ذلك الى ما هو اكثر منه
وقد يكون الخروج عليهم بالسيف اذا ظهر منهم
ما يجب انكاره وتغييره بالقول والفعل
ما لم يؤد ذلك الى ما هو اكثر منه

عبد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولما يلحق بهم فقال المرء مع من أحب

الحديث السابع عشر

عن عبد الله قال كنا نصلي في الحجاز فإذا أخذ أحدنا أذن وأقام

الحديث الثامن عشر

عن عبد الله قال كان يقال في الحجاز إذا أخذ أحدكم أذنه وأقام

الحديث التاسع عشر

عن عبد الله قال خط رسول الله ﷺ خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا وإن أخطأه هذا نهشه هذا

الحديث العشرون

عن أبي حسن المعلم أنه وصل إلى سهم الحكم الأسدي

ما وصل الأثيم إلى سهم النابل لم يقرب الأثيم إلى الثواب

الحديث الرابع عشر

عن عبد الله بن حبيب قال سئل أبو موسى عن ابنة وابنة وأخت فقال للابنة النصف وللأخت النصف وأتى ابن مسعود فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين قال أقضي فيها بما قضى النبي ﷺ للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم

الحديث الخامس عشر

عن عبد الله أن المعول عليه إذا كون متشهدا فقد قضى صلاته وقول أبي موسى لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم يدل على أصل متفق عليه وأن العالم أفضل

الحديث الثالث عشر

عن عبد الله قال أتى أهل الجاهلية كانوا يسمون أهل الجاهلية

قوله ذهاب الطويق عنه قال احسبه قال الرجل للعبد
الله وقال لي اعتق عبدك وجلساءه فمات ولم
مالا قال لم يدع دارا وما لعبد الله ان لهما اولادا
يسيرون قال اهل الحامل يسيرون وانت في العمر
قلت لعبيدة فان نحرجت وخرجت في سبيل الله وتجعله
في بيت المال قال لعبد الحديث يدل على ان
السوايب غير مفتوح منها وانما نهى السرج عنه
وفيه ايضا انما يعينه الرجل من ماله فان يعينه
اعوانا ويعود مرة الى التسيب كما قال عبد الله بن مسعود
وفيه ايضا انه اذا حدث بعد الحج عن بيت المال
اداء اي حاف فيرجع من الحج والاهم ووضع ذلك في بيت
المال او غيره من سد الخروج
الحديث الحادي والعشرون
تحريمه وان الحاسد الى يحلق فيه عظم من الانصار وفيهم
عبد الرحمن ابن ابي ليلى وكان اصابه بعض عمومته فذكر حلقت

عبد الله رضي الله عنه في شأن سبيعة بنت الحرث قال عبد الرحمن
اكثر عمه كان بعد ذلك ما لك ابي الحرث ان كذب على
رجل في جانب الكوفة يعني عبد الله رضي الله عنه وبلغ حديثه فاتاه
حتى قلت ما يريك رحمك الله فكان فيما ذكر عبد الله
ان من حديث المتوفى عنها زوجها في حامل قال وقال
ابن مسعود اجعلون بها اتعلمون اجعلون لها الرخصة
ولا تشددون عليها لقد انزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
يعني بذلك ما جاء في الحمل
ان بعض حملها في بعد الحديث كذا في اصل
الحامل ان بعض حملها وهو الذي في الطرة والمتن
عليه الاجتماع الحديث الثاني والعشرون اراد
عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر عن رجل من
رجل من بني اسرائيل قتل تسعة وتسعين انسانا فاتى راهبا
فسأله انه قتل تسعة وتسعين انسانا فهل لي من توبة فقال لا
فقتله فكمل به مائة ثم اتى رجلا فسأله فقال انطلق الى
ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم
ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف
الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب
فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله وقالت
ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة آدمي
فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان
اقرب فهو له فقاسوا فوجدوه اقرب الى الارض التي اراد
فقبضته ملائكة الرحمة قال قتادة فقال الحسن ذكر لنا انه
لما اتاه الموت نأى بصدره

من ابها رسول الله رسول الله يا رام لعلي ان اعطيكها
سالني غيرها رسول الحارب دعاها ان يسالها غيرها قال
ربه عز وجل بعذره لانه رب لا صبر له عليه ربه فسها
فتسطل ظلها وشرب من ماءها ثم رفع راسه الى السحاب
رسول اي رب اني من حيث تعلم من ماءها واتسطل ظلها
لا اسالك غيرها رسول يا رام لم تعاودني الا سالني غيرها
رسول اسالك انك منها سالني غيرها فعاوده الا
يسالك غيرها ربه عز وجل بعذره لانه رب لا صبر له
عليه فدعا بها فتسطل ظلها وشرب من ماءها ثم رفع راسه
الى السحاب رسول اي رب اني من حيث تعلم من ماءها واتسطل ظلها
اي رب لا اسالك منها غيرها رسول يا رام لم تعاودني الا سالني غيرها
اسالك غيرها ربه عز وجل بعذره لانه رب لا صبر له
عليه فدعا بها فاذا الذي منها مع اخوان اهل الجنة
رسول اي رب اعطيتها رسول يا رام ما غيرني منك يا رسول

ان اعطيت الدنيا ومثلها معها قال يا رب انيتها مني وانت
رب العالمين تعطيني ما تريد فان الدنيا ومن اضعفت
لها ولم تعطيني قال لانك اعطيت رسول الله فقال ثم تحت
رسول الله قال من يعمل رب العالمين حتى قال انيتها مني
وانت رب العالمين يعني انك اعلم مني علما
بما قاله قد احدث في
حاله قد رجا منها ما يحول ان يكون اجابتها بعد
اودع منها وحول يكون اجابتها ثم دخلها ومنها
ما احوال الحسد دعوك انها قاله فدخرج قوم يدخلون
الجنة فاذا كان هذا اخرجه دعوة انها قاله يكون
احراويك والذي نفسي بيده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعرف عباد الله كرم ربهم سبحانه
وتعالى انه ليس فيهم عزوف من ملوك الدنيا فان الواحد
منهم اذا دعا احدا استوحش منه ولم يعد اليه
الرد كرهه فاراد صلى الله عليه ان يعلم هذا الخلق

ان الله سبقت رحمته وانه اذا اعاب عبده الحد الذي اباحه
الله له بعمل ذلك حدا ثم خالف امر يعطف عليه بحاله
ويعالج العطف الذي يرد من الخير بمعرفته فيه لا بعد مثله
له كما اراي سالما سبق له عنه عز شحانه وتعالى في
اخلاف الوعد سبق بذله العفو ويضعف الجزاء وبعطف
منه تعالى بمعنى له ما يشاء اي ما يقطع مما يذل ذلك
على ما يشاء الى اذا اطعمه وسقيت الماء اذا جعلت له
شرابا وسقيته الذي يطول استسقاءه فاسقيت قال
اعطاني ما لم يعط احدا من العالمين وهو يعلم ان سيد آدم
سيقول الحمد لله انهم افضل منه والحواب من يجب
احدهما انه لما ذكر ذلك على وجه الشكر لله
ان ذلك لم يكن له ما يوجب الخلق منها شكر مجرد الكرم الذي
ليس بحسب عمل وان كان قد يجعل من يشاء على قدر عمله
والثاني ان يكون قوله هذا الى من في النار من الامم
الحديث الباب

عن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن سعود ان رسول الله صلى
الله عليه قال لكل نبي دعوة الله صلى الله عليه وسلم الاذان لكم امير
حواريون واصحابي احدون بسنتي ويقتدون بامري انه يخلف
من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم
بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم
بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل ابو
رافع اخبرني عبد الله بن عمير اخو عاصم بن عمر بن قتادة
بقباء فاستبعني المغيرة بن عمير بعوده فانطلقت معه فلما جلسنا
سالت سعودا عن هذا الحديث فحدثنيه كما
حدثه عمر وهذا الحديث في النفي
ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه محفوظون معانون على الامر
عنه والناهية للعالم الذي عن معصية الله عليه وانه سيكون
بعدهم خلوف ومعنى خلوف اي بعد الواحد منهم بعد بعد
اولئك اذا سلم معنى الحديث وقوله يقولون ما لا يفعلون يحتمل ان الذي
هذا امر وهم الذين لا يفعلونه ويحتمل ان يكون المعنى يقولون على الامر

ويصون لفظه رحمه الله الواسعة تمام ما أمر به الله تعالى وان
لحوا ذكر صرح الوعيد وارد فيه مورد النهي سدا لبابه
وغلوا فيه كما هي عادة اهل الجهل والجفاء ولا ينافي
نفي من نفاه العبد وحاله الذي ان ورد النافي لجرأ
عن هذا الفعل الذي ارتكبه حسد عمله الاتباع
اضع ربه الله عز وجل له بيطا كفتها الدراهم او
الثياب او اهل اذا اعتد على رفع التحديد وهو
انكار بلسانه ولا انكار عليه فان رجل فلسن دابته
مرجل من الناس صاد رسول الله وله اولاد يعلون
ما اذهب من بيته مصمم متخذ وقد اجر يعلق الطارق الجوز مقاة
ما الوهم زرع ادوم زرعه قال الله تعالى فاصدع بما تؤمر وقد
اذ نؤمر بزرع ادوم زرعه ومثله ونعلون ما تؤمرون

الحديث الثالث

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال هلك المتطوعون فلما كان هذا
الحديث بما سمعه قال ما قال

قال الحسن في قوله لان لم نستطع هو العمل الذي هو في الاساس
قال الخطابي معنى به هو ما عوده الجهال عن ارسال الذقن
على وجه ابدعه الضالون من تلقاء انفسهم لم يكن عليه ولما الذي كتب
عليهم اسعار رسول الله فاذهبوا ابعاده ما يوعها وعن اسعها
وقد اختلف الناس في الذي سادوني عن عبد الله بن
ما لم ار بالله ولا سوء رسول الله قوله ما يحسب
ان يأتيه بنطفه الحديث
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه
مثقال ذرة من كبر مثقال ابن ادم اذا اراد ان يدخل الجنة
توبة حسنا ونعله حسنة ان الله جميل يحب الجمال البطر
بطر الحق وغمط الناس في رواية الاعمش لا يدخل النار احد
في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر فقال رسول الله
صلى الله عليه في هذا الحديث الكبر بولد الجرأة
الحق وغمط وهو الجهل بالكبر عن الاتباع به والطعن في دينه
قال ابو عبيد غمط الناس احتقارهم والازدراء بهم وقلة غطى الناس

الا الله عز وجل ولو انه اخذ ما قد رجحا ولا اعلم صاحبها قاما منا
ان النبي قلبه مقالته من اجل ذلك على هذا قال ابن عباس
رضي الله عنهما يسوح النساء المسطور من الذهب والبيض ويل
ويعرض لاولاد بهذه الحدود الحاكم
عن عبد الله قال انا ابله بمعنى في المجلد اذ جاء رجل من الانصار
وقال لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل
قتلتموه او سكت سكت على غيظ والله لاسالن عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتاه فسأله فقال لو ان رجلا وجد
مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت على
غيظ والله لاسالن عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه فسأله فقال اللهم افتح
والتمس ذلك فجعل يدعو فانزل الله عز وجل اللعان
فابتلى به ذلك الرجل من الانصار فجاء فشهد والنبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت المرأة فشهدت فلما كانت عند الخامسة او عند
الرابعة وقفوها وقالوا انها موجبة فتلكأت ونكصت حتى ظننا
انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين
سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به
كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله
لكان لي ولها شأن
قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث
محمد بن عمرو وقد روى شعبة وسفيان الثوري هذا الحديث عن
محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وهو حديث صحيح وروى مالك بن انس هذا
الحديث عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مرسلا ولم يذكر فيه عن ابي هريرة وهو حديث صحيح
والعمل على هذا عند اهل العلم ان الرجل اذا رمى امرأته
بالزنا او نفى حملها وقد استبان حملها فان بينهما ملاعنة
ويفرق بينهما ولا يجتمعان ابدا ولا ترث المرأة من الرجل شيئا
ولا يرث الرجل منها شيئا اذا كان الولد منفيا عنه وان لم
يفرق بينهما السلطان حتى تلاعن المرأة بعد ما يلاعن الرجل
فرق بينهما السلطان وان لم يفرق بينهما السلطان حتى
تلاعن المرأة بعد ما يلاعن الرجل فرق بينهما السلطان وان لم
يفرق بينهما السلطان حتى تلد

صلى الله عليه من الأزار وما لم يحسه عن سائر الأنبياء
كذا العالم والذي دلت عليه ما أطعم الله ورسوله وأما بعده

الحديث السابع

عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه أكل النبي صلى الله عليه وسلم
قال فلما عدى بعض لأبرهم وشاهدته وكأنه قال أنه الحديث
ما معناه هذا الحديث يعلم أنه أكل
الآن وقد تقدم ذكر الزاد على الحرم وقد جاء في حديث آخر
ذكر ما وقع عند رأسه راوي هذا الحديث وهو يأكله
وذكر السبب وهذا يحمل على أنه رأى ذلك لا يقتضي أحد
من الفقهاء فالمذهب كله فإنه يحمل أن يعد واحد والطعام
للزاد فإنه يوكله الطعام والذي يأخذ فإنه هذا الطعام
مقصد الزاد بما هو في البيت والذي الزاد فإنه
الزاد بما يطعم من الناس والرابع أن يكون المعنى فيه
ما دل عليه من مذهب مالك وفي حمل العمل على
الحديث الثامن

عن علقمة عن عبد الله قال الجار إلى الله الجن مع رسول الله وذهب
أن يذهب معه فذهب فرآه رجل من عقيل عن أبي جمرة يريد
حديث الشعبي أن علقمة قال أيما سأل ابن مسعود هل
شهد أحد منكم مع رسول الله ليلة الجن الأول أصلا مع
رسول الله ولكنا كنا معه ليلة في الوادي والشعاب فطلبنا
أسبطر أو اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا إذا هو جاء
من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا
شر ليلة بات بها قوم فقال أتاني داعي الجن فذهبت معه
فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم
وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في
أيديكم أوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال
رسول الله فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم ورواه
الشعبي فقال أرادوا كانوا من الجن وفي هذا
الحديث دليل على أن رسول الله صلى الله عليه
تعالى الجن والإنس وكذا يمكن أن يعد وعلى أن
يكون الإنس معه لا تدع الجن إذا أحد وقد جاء في

محمد صلى الله عليه وسلم فكان يخرج وحده في نواحي حراء وعرفات
معظم الجن وبلغهم القرآن وعلمهم الإسلام فقال
بعض العلماء سبب ذلك أن الكعبة لما بنيت رفعت
الملائكة حجارة من الجبل ليبنوا عليها فقال لهم
جبريل عليه السلام ارفعوا هذا الحجر فإن له شأنا
فرفعوه فإذا تحته حجر أبيض مربع فقال لهم
جبريل عليه السلام ارفعوا هذا الحجر فإن له شأنا
فرفعوه فإذا تحته حجر أصفر مدور فقال لهم
جبريل عليه السلام ارفعوا هذا الحجر فإن له شأنا
فرفعوه فإذا تحته حجر أسود مربع فقال لهم
جبريل عليه السلام ارفعوا هذا الحجر فإن له شأنا
فرفعوه فإذا تحته حجر أحمر مدور فقال لهم
جبريل عليه السلام ارفعوا هذا الحجر فإن له شأنا
فرفعوه فإذا تحته حجر أخضر مدور فقال لهم
جبريل عليه السلام ارفعوا هذا الحجر فإن له شأنا
فرفعوه فإذا تحته حجر أزرق مدور فقال لهم
جبريل عليه السلام ارفعوا هذا الحجر فإن له شأنا
فرفعوه فإذا تحته حجر أبيض مدور فقال لهم
جبريل عليه السلام ارفعوا هذا الحجر فإن له شأنا
فرفعوه فإذا تحته حجر أصفر مدور فقال لهم
جبريل عليه السلام ارفعوا هذا الحجر فإن له شأنا
فرفعوه فإذا تحته حجر أسود مدور

لستطيل محمول متمرغ على منهى للحديد والاستنان والاقال
الله لا يحل لسلطان عليه سبيلا اذ لو ورد منه السلطان لحرف
الشيطان دوله فانطلق ولم يلتفت على انهم مصورون
في الحب الشديد واذا كانت لهم اثار في الارض
دل على انهم مرئيا واجسام قد اكبر اجسامهم في بلد البلو
لاجل حضور رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا وفي الحديث
النهي الا شيئا معظما لانه زاد الجن والنبي عن اتخاذ
الروث لانه زاد الجن وان كان روثه ما وكل الجمة
في مخاسير الخلاف المعروفة وفي اخذ هذا الحديث
على ظاهره لان رسول الله جعله زاد الجن وما دخل
تحت علف دوابهم وكذلك الخيط لانهم قد ورد بها العظم
الذي ذكر اسم الله عليه وانما يذكر اسم الله على الطاهر
واذا كان هذا امر الاستنجاء بالخرء لها وقد جعل
الخرء علف لدوابكم فانه اراد بهما ارواثها وابعارها مما تطعم
الجن مصورون في صور الخيل والحمير الخراتيت

الحديث التاسع

عن عبد الله قال سئل رسول الله عن الوسوسة فقال تلك محض الايمان
او تلك محض الايمان في رواية العلاء المحض الخالص
وقد سمى هذا الحديث ابو هريرة موقوفا قال
جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فسألوه انا نجد انفسنا
ما نحب احدنا ان يتكلم به وان له حبسنا قال وقد وجدتموه قالوا نعم
قال ذاك صريح الايمان المعنى الذي يعظم من امر
به الشيطان ليتخذ عن عرى الايمان وسوسة لعمد الى الذي
يلقاه الشيطان فيتخذ وسوسة ليصدنه عن الايمان
تسمى وسوسة الايمان هذا من فعل الشيطان لا يكون

الحديث العاشر

ايمانا حدثنا جابر
عن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال ليس منكم من احد
الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا وانت يا رسول الله
قال وانا الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني
الا بخير

الحديث من الغنم ازاد الاحتلام والتوهم
الاولياء يكونوا اقرب الناس الى الامام للحد ولغنه
ويكونوا موضع سره وعلمه ومنارة دينه وامناء على قوله وذلك
صلاة الاخوة بعضهم الذين يلونهم اذا كان المطعون
ذا حساب ويكون الامر الذي انه الافضل والافضل فيه
والاصوب وهتان الاتوان يعني اصلاحها وما يكون بها
من الصوت وانسخ الاصوات واراد الا يكونوا من اهلها
فانهى منها الصوات ولا تخرج منها حتى تصام منها
كل صوت للبائع وكل صوت للصبيان ونواه ذلك
لصلوة الخوف ان يكون من الاختلاف في كل شيء من قول
او فعل فان الاختلاف ذاعه اختلاف القلوب ٥

الحديث الحادي عشر

عن علقمة والاسود قالا اتيا عبد الله بن مسعود في داره فقال اصلى
هؤلاء خلفكم فقلنا لا قال قوموا فصلوا فلم يأمرنا باذان
ولا اقامة قال وذهبنا لنقوم خلفه فاخذ بايدينا فجعل

لحد من صنيع الاحوص ثم انه قال فلما رفع رأسه انتا
على ركبتنا فاصاب ايدينا فطبق بين ركبتيه ثم ادخلهما بين
فخذيه قال فلما صلى قال انه سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلوة عن
ميقاتها ويحتقرونها الى شرق او الى دار ابوهم فاذا رأيتموهم قد فعلوا ذلك
فصلوا الصلوة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة فاذا
سلم فصلوا جميعا واذا اتم اثنين من كل واحد منكم احدهم
واذا سلم احدهم فليقم كل واحد منكم فليصل ركعة وليطبق
فيه النظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانه لم يكن يرى بذلك باسا وقد دل على جواز ذلك مع كل الذي ذكره
من صنيع ابن مسعود والاحوص ثم انه دليل على جواز صلاة اثنين
عن يمين الامام وما ذكر فيه من التطبيق منسوخ فحذف عمله
وقد علم ان الامام عليه ان يتعهد لاخيه لعلمه انه قد يكون
من ورائه من يقتدي به فعمل احدهم معه وسط الصف ويدل على
هذا ما ذكر انه قد حان وقت الصبح فاراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يصلي فجاء المؤذن فقال ان لم عذر فليؤم الناس

ورد الحديث في الحوض وقوله اجعلوا صلاتكم معه تعني
نافلة وفيه حث على المداومة والمحافظة على
الامر وان اخروا الصلوة عن وقتها الى صلى الانسان الصلوة
وجعل صلاته معهم نافلة الدليل المعمول عليه انه من
صلى الجمعة خلف امير وابى اعادتها على ما روى
الحديث الثاني عشر
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه امر رجلا ان يحج عن ابيه
على جواز حج الحرم الحديث الحديث الثالث عشر
عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا اتى على الصفا
والمروة قال الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله
وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فله الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء
قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده فله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله
ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب
القبر وهذا الحديث حجة
وبركة وتعليم لهذه الكلمات وهي تشتمل على معان منها
انه اذا اتى الصفا واصح يقول الملك لله وان كل الملك
في يديه فانما هو على سبيل المجاز والملك حقيقة لله
انه ملكا وولاية واستحقاقا فاما ان العبد قد يملك ولكنه ليس
خروجا من قلبه تعظيم ملوك الدنيا مع ذلك الحمد لله ويدل
على كثرته اذ لا يحصى منها الا الله الملك وان الموت عاجز
من ان يكون الملك الا لله وحده فاذا اتى الصفا وما
والى جبل المروة يعني على الموت ان يحمد الله تعالى على ذلك
الصفا مرتبة ذلك بقوله لا اله الا الله وحده وفي الاوصاف
عموما وانها لله تعالى وانه في ذاته وحده واكده بقوله
شريك له ثم اتبعه بقوله له الملك وله الحمد فانه الحمد على
الوحدانية الا الله عز وجل ثم اتبعه الثناء بقوله وهو على كل شيء
قدير وحري انه لتعرف الموت عند تذكر انه ان يتعرف على الملك

الله تعالى وقد كان على حد ثانيه ومعه ان يعرف هذا المقدار
وقوله رب اسلك حتى ما في هذا الدعاء وقوله رب بحذف حرف النداء
يدل على انتفاء العرب فان المنادى اذا علم وهو المنادى
حذف حرف النداء واذا كان سائلا من الانبياء في
المزار كان الملفوظ به بحذف حرف النداء الذي
توصف ايضا الاستحباب وهما وقوله قال الرسول يا رب
وقوله قيلا يا رب وحرف النداء ما وليها الا في
اي ما اسمي بها العرب والعبد وايا ما تكن ما الملفوظ
لانك ترد على ما قبله فيكون المعنى ما اسمه ما اسمه
الملفوظ به تسقط انا بها وهي تعني ما لان انا
بدل من الضمير والضمير ما اسمي بها المسمى عليك واذا اسمي
العرب حذف حرف النداء وقوله زيد عمرو وهو الفعل
يوسف اعرض عن هذا المكون بدا الانبياء وقوله
تقدم دال على استمرارهم بما هي العرب من ربهم تعالى
الدال عليه وقوله الحديث دليل على ان الانسان

مني ان يعد الدعاء في كل صلح وساعة لانه حاوي
جامع من له بذكر حديث وقوله اعوذ بك من بخل انا
استعاذ من البخل لانه من اقبح ما استعاذ منه لانه سبب البوار
في الطاعات وقوله وما الحسنى لنا استعاذ في الجنة مما
مني من العاد اذا كان الجزء طاعة الله ومعه من كان حقا
لذا سوا وقوله رب اعوذ بك من عذاب في النار اي من عذاب
النار وجوز ان يكون اي من عذاب يكون فيها باقي على عذابها
وعذاب في القبر دليل على عذاب القبر

الحديث الرابع عشر

عن مسعود قال الله صلى الله عليه اذ ذلك على ان رفع الحجاب
وان تسمع سوادي حتى انهاك وهذا الحديث
يدل على ان رفع الحجاب يعني الادراك من هو مقصود السائل
وقوله ان يسمع سوادي اي سوادي اعلم ان في النبي بلالا انه قد
يرفع الحجاب ويسمع لنوع من الخلق وقوله انها حتى اي اذل

الحديث الخامس عشر

عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله ونحن بجمع سمعت الذي
انزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المقام لبيك
اللهم لبيك هذه الكلمة تستعمل في جواب الداعي واجابة
لدعوته ... ابراهيم عليه السلام حين اذن في الناس بالحج فان ابراهيم
عليه السلام نادى في الناس بالحج بامر الله عز وجل فصار الندا
عن الله عز وجل واجابة كل وافد وفد الى بيت الله الحرام
لبيك اللهم لبيك

الحديث السادس عشر

عن عبد الله قال والذي لا اله غيره ما من كتاب الله سورة الا انا
اعلم حيث نزلت وما من اية الا انا اعلم فيما انزلت ولو اعلم
احدا هو اعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل لركبت اليه فيه جواز
الرحلة في طلب العلم وانه على ذلك لا ينبغي ان لا
... وقد ... ذكره

الحديث السابع عشر

عن مسروق قال ... عبد الله ... ان رسول
الله ...

[illegible]

اليها أنواعا من فضل الله الى العالم وفوائد من محاسن
رسوله نشرح من الحديث حديثا دل على انكم الخصوص
من الخير وضع متفرد لسرور منها صاحب شاه ولي الله

الحديث السادس عشر

عن عبد الله بن عمر ان امه اتاه رسالة لم يسلم فقال عبد الله
لي علقمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا
الحديث في الصغير له لابد لمسلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم كذلك

الحديث السابع عشر

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الرقوب فيكم
قال قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذلك بالرقوب ولكن الرجل
الذي لم يقدم من ولده شيئا قال فما تعدون الفرعة فينا
الذي لا فرعة له قال فقال ليس ذلك ولكنه الرجل
نفسه عند المصيبة وهذا الحديث من الفضل
ان النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقوب هو الذي لم يقدم فرطا من ولده

من هذه الباب على ان الصلاة الوسطى غير صلاة الظهر
الا وهذه وان في الوسطى صلاة ودلالة واضحة على الحنفية
لم يقولوا الحنفية سماها قضاء كما في مسند ابي حنيفة ان الله
واما حديث الفرعة مع علاجه النفس وقد ما ان ليت
النفس واشد من علاجه المصارعة الناس ما النفس حتى
والذي يصارع حتم طبائعه ومعالجها اعدو الخفي اس من معالجه
لهم اطعامهم وقوله اذا الحنين شدت وسمعا
بيدك واعلمت شدت وسمعا الى لها بيدك لان الصبر عليه
الابد ابن وسمعا بيدك وسمعا بيدك بيدك وسمعا
هذا الحديث حديث صحيح ان شاء الله تعالى

الحديث العشرون

عن عبد الله قال جبل المرسلون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر
حتى احمر الشمس او اصفرت فقال ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن
الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا وقد
نسيتم وسمعتم على عليه السلام حافظوا على الصلوات والصلاة

الحديث الحادي والعشرون

قال عبد الله لما أمرني رسول الله صلى الله عليه أن آتيه الليلة
المسيى وهي السماء السادسة وانتهى ما يعرج به
من الأرض فيقبض منها وانتهى ما يهبط به من فوقها فيقبض
منها قال إذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب
قال فأعطي رسول الله ثلاثا أعطي الصلوات الخمس وخواتم
سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئا
المقحمات وهي السبع الموبقات وقد ذكرت فيما ذكر
من ذهب قال ابن إدريس أراه قال إلا الدين فإنه ورد كذلك
الحديث صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت في الذي حسنها وإن لا
الباقر من شاء تتابعه الأنواء وهذا لما أجر الله
به من سنن الإنوار لك الله ولنبيه وأسار دهب
لحر الرمس ساب الأنوار وله جان بقصه لدر مخالفة
بين الأنوار وهذا لما دلك على رد علم النبي صلى الله عليه وسلم
مات المذنبين وقد أعطي الصلوات الخمس هذا أعلم وسبحانه

حسن المزاج مريحا وانهاك ثمانين وثمانمائة درهم
خمس وجعل ثمانية أبواب الجنة فيها يقول في هذا الحديث أنه
أعطي أصلوات الخمس الخمس وخواتم سورة البقرة فإنها عبد الله
لا يتلو آية منها إلا صلى فيها الا عبيه أصر منها لا يقال قال ربنا
ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما
حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين
الا بخير الا سعاد من السيئات والخطايا قال الأصمعي
كان في حمله من كان يسأل الا سعاد من كل ما لا طاقة لهم به
العفو إذا أشكل طلب المغفرة من الرحمة ثم كذلك
سأله سؤال الغفر على الهم أم من كان فيما ذكر أن هذا علم
دعوة هذا الوقت كان أنه تعالى لبى أهذا الدعاء
لدفع الأمر تحاشيا لهم فأعلم أن سأل الله وله هذا الخبر
عن لم تزل الله من أمته المقحمات على المهمات في الدنيا
وأدخر لهم عن ما أدخرها والحمد لله رب العالمين

الحديث الثاني والعشرون

عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يجمع يوم
لما سعوا أنه يأتي في آخر الزمان سفوف الدجال يحرقها
الذي يأتي بعد الحسد بين العينين أن سبعين ألفا من
اليهود الأصبهانية عليهم التيجان يتبعونه فهم يولها
ويعظمها بها ولاية الملائكة يكونون أدنى أن يصيب
أو نبي من أنبياء الله أحاديث الأنبياء والغيب
عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وناس فيهم
ابن صياد فمر الصبيان وجلس ابن صياد فكان رسول الله يتقيه
فلم يشعر حتى ضرب رسول الله بيده ثم قال رسول الله
قال لابن صياد أتشهد أني رسول الله فقال عمر لحفصة اسكتي فإن
النبي أحق أن يقول فقال رسول الله إن الذي أرى قد تشابه عليه
فلو أبرز لك ما يعرف فقال رسول الله فتحا فقال ابن
فقال رسول الله اخسأ فلن تعدو قدرك فقال ابن صياد أي
وساق الحديث في مسند ابن عمر وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأله متى الدخان فلما أتيته قال الدخان قد خا قال ابن

قال له النبي صلى الله عليه وسلم خسأت فلن تعدو قدرك قال ابن صياد
أتشهد أني رسول الله فقال لأبي بكر أتشهد أني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر أن رسول الله أطلع لأصحابه أنه يصرع
الدخان فلما قفى ربك تحته ستة أشهر صاد منتفخا بطنه
صار الدخان من دابة سوى الدخ وأما قال يقول رسول الله
قد خبأ لك خبيئا قال هو الدخان قال أخسأ فلن تعدو قدرك
المغيرة في الدجال أن أعور عين الدجال
يعلم أن هذا ابن صياد يتصل لأنه لو كان صادقا
يعلم أن هذا ابن صياد يتصل لأنه لو كان صادقا
يعلم أن هذا ابن صياد يتصل لأنه لو كان صادقا

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يحمم يوم
لما سبعون الف نبي في حلل ثم سبعون الف ملك يحرسها
الذي بيده محمد لقد عرضت من امتي اولا سبعون الفا مع كل الف
اثنا عشر الفا الف الف وسبعمائة الف فحزرتها ثم حزرتها
وعقدتها بيدي ولا ادري الملائكة تكتفون اذا مات ابن صياد
او نبي مرسل من امتها الحديث الثاني والعشرون
عن عبد الله قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فقدنا
ابن صياد فقد الصبيان وجلس الصياد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذا يصنع له الى صلى الله عليه وسلم يتعاهده اذا غاب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتشهد ان رسول الله فقال له ابن صياد اتشهد
انا رسول الله فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنقه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن الذي ترى لست تستطيع قتله
وفي رواية ابن عيينة فقال رسول الله وقد خبأ له ما تخبأ له سخ
فقال رسول الله اخسأ فلن تعدو قدرك قال ابن صياد ما يأتيني
وساطعة في منذ اليوم قال عمر ذرني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن الذي ترى فلا
تقال له النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال ابن صياد
ما ترى هذا اتاني صادق وكذب الاعور الكاهن او كاهن
وقعة حتى رأى الناس وصل ثم اهدوا

باب العرق والعرقوب

عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود من أحد
الا وقد دخل به قرينه من الجن ومعه من الملائكة قالوا وإياك يا رسول
الله قال وإياي ولكن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني الا بخير
هذا الحديث من أعلام النبوة أعلمه أن كل مولود وإن لم يكن
أعاذه الله منه فإن الشيطان قد دخل معه
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه من الملائكة ما قد رأيت من
وسائر الخلق أنا يزيده أحسن الكلام وملكه فما يأمرني الا
الذي معك قال فقال يا رسول الله أعزني في الدار وملكه فأخرج
الى اليمن وأطوف بها ثلاث ثم لا أراها عسى أن أسلم
والحديث لحائف النظر في الصنعة فلو قد طلعت عين من عيون الصبيان
لاصابت الصبية فاصرعها من قبل وقد دل الحديث
على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سطا دونه فأسلم وجوز أن
تكون هذه النسبة على معنى أسلم الشيطان ويجوز أن يكون
والمعنى أسلم أمانة الحديث والحاكمين العروق

عن عبد الله قال قلت لم يخبرنا رسول الله صلى الله عليه
اللهم معنى زوجي رسول الله وما ذاك أن فلانا وما هو قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم سألت الله لجابر ضروبا وأيما تعد ذكر
وأن رجلا تقدم بعير له فسأل عليه أو بخوس عن عليه
لا سألت الله أن أخذت من عذاب في القبر إذ عذاب النار
كان قبرا وأفضل فأردت من عذاب القبر وأن متعوذا من
قال والحفاظ من يخبر سألت الله لجعل لي عند الله عهدا
وقد كان لصاحبه وأيهما وذكر وذكر وذكر وقال رجل يا رسول
الله العرق والحمار وهي ما تخبر قال النبي صلى الله عليه وسلم
فعلت قوما أو بعدية قوما تحمل عرقا
الحديث أن الله أن الانسان إذا دعا الله تعالى
فينبغي أن يحبر المسألة وتتم وقد الطلب من الله فيضرب
السؤال به إذ لم الا ضرعة ويسأله حسنة من أعطاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بإتيانها وأجنبها فأيها سأل في الأمر فإن
من الأمر بالتأني لابد من أن يصاب سؤال الله عز وجل الاعانة عند

له ذلك ولجزاه خطوة واحدة الى الامام رفع منه حسنة وحط
عنه بها الخطيئة ذلك اذا صلى في بيته وحده

الحديث الثامن والعشرون

عن عبد الله قال من سنن الهدى ان الصلوات في هذه المساجد التي
تصلى فيها جماعة هدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا
المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم
لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه
المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها
درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا
منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين
حتى يقام في الصف

فيه الحض على حضور الجماعة في المساجد والشهادة له على ان من حافظ عليها
في المساجد رجي له النجاة فان الانسان مجمع في حضوره المسجد بين السعي لطلب
رضا الله وبين العزلة عن الغوائل

وفي العلم من هو اعلا منه وان العالم لم يرد به في التقديم
عما وازه المجد والطالب له ومن جرد المتعلق علما ازدراهم
حرمه كثير عدهم الى غير ذلك وقد ذهب سرح
والبهادي رجال

الحديث التاسع والعشرون

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما تحدث
امتي حدثا الا الله حي وميتي وقد احدثت امتي
حدثا الا الله حي وميتي وقد احدثت امتي
حدثا الا الله حي وميتي وقد احدثت امتي

قوله لولد سماه عبدا لعلمه ان عبد الرحمن اسم علما كعبد الله وعبد
العزى وغيرهما مع ان محمدا صلى الله عليه وسلم اسم علما الا ان الله
تعالى اراد بمحمد اصلى الله عليه وسلم ما اراد بابراهيم خليلا
وان كان اكثر من الاخوة لام ولد اخي وسبق الموت

الحديث الثاني

عن عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتلى احدكم ما العصفة فهي
اليمين الفاجرة الثاني واذا ابرق فان وعد اخلف الحديث
الرؤيا رؤيا الحديث ان الكذب لا يصح من جانب
فيصدق وقد يعد الرجل صبيه ثم لا يحنث وقد
الحديث من الفقه له اذا اشار الامام الى
الخبر الصواب الحس او غلبة الحسبان من الصحيح هو
هم في ما جرى مجرى ضربه وان هذا العصفة من
كالة من الثاني يكون جوابا على الماضي في كل ما
يحلف من طريقة اذا كان عمها الباطل لا الحق ويجاب
ان الكذب لا يصح ان جد ولا هزل عم انه لا يحل ان يكذب

تمام الكلام ويرجع ولا يحل الا الحق وعن هذا قال انه لا يحب ان يرد
بعد الحلف فقوله لا يحل له وفي له بنذه تعاد نفسه الوفاء ما
يخرج لسانه حتى يبصه وهذا ولا يجري مجرى
النار ومذهب ابي حنيفة رحمه الله ان الريح
فادعى ما قال الماء ان ضعيفه ما انه هما الظاهر
الدار اجي ما اول الى ما رأى في دار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اما الاخر فقالوا الله ورسوله اعلم واردت اجبه اصحابه

الحديث الحادي والثلاثون

عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ان يقل
العلم ويظهر الجهل وفي رواية ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم
ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويفشو الزنا في هذا الحديث ما
يدل على ان الهدى هادي الهداية وان قال الهدى من الله عز وجل
فيه ايضا دليل ان قول الهدى هادي الهداية لا يوجب الاسلام
ما قال الله عز وجل فيه انا علينا للهدى وقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم الهدى الذي هدى الثاني الهدى فهذا من الواو
والى يطرد ذكر في القرآن واصل الهدى هدى الشيء

كذا مع الاعالبة معلون حتى يسوقها ولا يرعاها ولا
كل عزعالب وهي الرطه فاذا كان يوم الرابع
صدالهم فيه اهل الاسلام بعث الله الذي عليهم
معلون مثله اما قال لا يرعى بها ولا قال لا يرعاها
ان الطير ليمر بجماجمهم فما تطفيهم حتى يخروا بعضهم
على بعض الوعد
يا عشر المسلمين هذا يهودي ورائي فاقتلوه
يام الساعة الحديث الخامس والثلاثون
عن مسعود قال ما كان بين احد من اصحابنا وبين ان يعلم ان الله
هذا الامر الذي امننا ان يخضع قلوبهم لذكر الله الا
اتبع سبيل فيه ما يدل على ان القرآن العزيز مع قيامه على
خضوع قلوبهم بتكرر تلاوته تعالى وتكرر
فوما طال عليهم الامد فقست قلوبهم ويوشك ان يكون
هذا الامد معنى الاجل ويجوز ان يكون بمعنى الغاية
والمعنى انهم استعدوا لكونها قست قلوبهم فالله سبحانه
وتعالى لم يجعل امة ممن جمع قلبه لذكر الله ولا جعل اجلهم طال
عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم الفاسقون

مسند عمار بن ياسر رضي الله عنه في الصحيح

الى حزب الاحزاب وفيه انصار الجيل الاول الى آخر
الملك حاف اربعون امة آخرهم من يحشر
على ذلك قوله عز اسمه ما قول من اشراطها ولوهت
ما الروح بعد ما ذكر من اشراطها الحارث بن رداد
يام الساعة الحديث الخامس والثلاثون
عن مسعود قال ما كان بين احد من اصحابنا وبين ان يعلم ان الله
هذا الامر الذي امننا ان يخضع قلوبهم لذكر الله الا
اتبع سبيل فيه ما يدل على ان القرآن العزيز مع قيامه على
خضوع قلوبهم بتكرر تلاوته تعالى وتكرر
فوما طال عليهم الامد فقست قلوبهم ويوشك ان يكون
هذا الامد معنى الاجل ويجوز ان يكون بمعنى الغاية
والمعنى انهم استعدوا لكونها قست قلوبهم فالله سبحانه
وتعالى لم يجعل امة ممن جمع قلبه لذكر الله ولا جعل اجلهم طال
عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم الفاسقون

مسند عمار بن ياسر رضي الله عنه في الصحيح

اهوال يوم القيامة
من مفصل

خمسة أحاديث

المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل ولا يضر
واحدا فاما احاديث التيمم فسبعة حديث عمار وحديث
والمعنى احدهما عن ابي موسى الاشعري عنه قال
رجلا سأل عبد الله بن مسعود وابو موسى فقال ابو موسى
ما تقول يا عبد الرحمن ارأيت ان رجلا اجنب فلم يجد الماء
كيف يصنع بالصلوة فقال عبد الله لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرا
فقال ابو موسى فكيف تصنع بهذه الآية في سورة المائدة فلم
يجد فيها شيئا فقال عبد الله لو رخص
لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يتيمم بالصعيد
فقال ابو موسى لعبد الله الم تسمع قول عمار لعمر بن
الخطاب بعثني رسول الله بحاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت
كما تمرغ الدابة فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب
بيديه الارض ضربة واحدة ثم نفخ فيهما ثم يمسح بهما وجهه
وكفيه فقال عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار

وفي رواية فسأله ابو موسى فكيف تصنع بهذه الآية فما دري عبد الله ما يقول وفي رواية
ان رسول الله صلى الله عليه قال انما كان يكفيك ان تقول هكذا
وضرب بيديه الارض فنفض يديه ثم مسح وجهه وكفيه
والحديث الثاني في معناه ان رجلا اتى
ان عمر فقال اني اجنبت فلم اجد الماء فقال عمار اما تذكر
يا امير المؤمنين اذا انا وانت في سرية فاصابتنا جنابة فاما انت
فلم تصل واما انا فتمعكت في التراب وصليت فقال رسول الله
انما كان يكفيك ان تصنع هكذا فضرب بيديه الارض ونفخ فيهما ثم
مسح بهما وجهه وكفيه فقال عمر اتق الله يا عمار فقال ان شئت لم احدث
به فقال نوليك ما توليت هذا الحديث بان اصل في
التيمم وسنا في الآية وقد صح مسح الوجه واليدين
في التيمم والحديث الثالث تتصل به ما عساه ان
يعلق باليد من غبار الطعام ولها الغسل منه واذا

الغار وما ذهب إليه من قوله في هذا الباب على العمل
وقد اجمع كل من يحج بوتوا الحصا ان يمسحوا في السفر
فمسح رجله ويصلي ولا يعيد وأما من مسح أعضاءه
الماء فحار ذلك له في السفر ولا اعلم بينهم
خلافا ولا اذكر في الحضر الا ان في الاعادة اختلافا
قال ابن يحيى في نعم اوله يجب عليه الاعادة في الحضر
خاصة وأما الحديث الذي فيه دليل على ان المسح
نسخ الحديث ولا يكون ذلك فيما قد مضى الحديث
به عمر وان عمارا لم يعلم ان عمر قد رأى ما ذكر
انه وذكر معه وأما قوله ايما ان الله قد له
على انه كان يجب ذلك عليهم وهم في البلدان تباح
ذلك في اجبار عمار وما قال له فولك ما ولينا ذلك عنا
اهل بيت حسبنا ما جرى من الاول من ذلك الحادي
الحديث
عن ابي وائل قال ما تقدم عمار الى عمر في الوجه ليستغفر

حب عمار ما قال ان علما انه وجه مسلم صلى الله عليه
في الدنيا والآخرة واشهد الله اعلاشهد ما يظهر اياه
منهم او اباها وهذا الحديث ما دل على
ان عمار رضي الله عنه كان فيه من الدين ما لم يسعه لخصومه
والحوار الذي مع عائشة مسلم من صلحهما بعد ما انها
رجعت الى دار نساء والخروج منه نصاله لان الشك
ان ما عدم من ذكر الله من الخاتم ما به اجتهاد
قد سبق القول في ذلك الحديث الباب
عن ابي وائل قال جلس على ابو موسى وابو مسعود على عمار حتى
اتوه ليستغفر لثمان وما علمنا انا اتينا امرا منذ
اسلمنا اكره عندنا من اسراعك بقدومك الامر فقال ما
رأيتهما منذ اسلمتما امرا اسوء عندي من ابطائكما عن
عهد الامر فما حمله قال ابو مسعود في الاظهار
تعني ابا موسى وابا مسعود حملهم راجوا ان المجاهد لم
ينصر الخاتم تعني ابا موسى ابا مسعود لي في دار عمر قال

ابو مسعود فاذا هو برسول الله صلى الله عليه وسلم قائما بين اظهرنا فاقبلت
انا والاحنف حتى جلسنا بين يديه فخشيت ان يسبقني الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيدنيه دوني فاقبل يمشي كانما يطأ على رضاض
حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يشير بيده
هكذا فقلت في نفسي ما رأيت كاليوم رجلا اظهر تواضعا
وكرهه هذا الحديث من الحاجبين حال الاحوذي الاحوزي
مشتبهة الصادر ناد اوابس بعاها الوبال
اعاذنا الله من شر الاشرار في الدين امام المسلمين
وبعد فقال الصواب ولكن ما عدا فيما بعد
كأن خطأ مغفور الدرية لجهاد دفعه اصاد
جوارا رجوا المسلم الخاه الحله وابس ابنه الروح منها
ان الصلاة دفعه جواد المسلم اخيه ما دام في ولاية
قصله عجبه

الحديث الثالث

عن عمار قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان طول
صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلاة
واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا رواه مسلم
وفي مسند احمد عن عمار قال عهد الينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الناس حاف في هذا
الحديث ما يدل على ان صاحبه عمار من عفى وصفه
ان طول الرجل صلاته وقصر خطبته علامة فقهه حه
الباب يقول رسول الله من امره منبر الخطب وطول الصلاة
والذي اراه في ذلك ان يقولوا الصلاة لمدركها العاجب
والبعد عن الجامع والمناصر الخطبة فانه يكون اذا عاد حفوظ

فانه سمعي لوم الدماء من يوم بعثه حتى ان الباطل
بزاوفا داس هامات الهمن اضمحلاله ولا يشينه

حديث المسلم عن عمار

عن ابي وائل قال خطبنا عمار فاوجز وابلغ فلما نزل قلنا
يا ابا اليقظان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة
الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلاة
واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا رواه مسلم
وفي مسند احمد عن عمار قال عهد الينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الناس حاف في هذا
الحديث ما يدل على ان صاحبه عمار من عفى وصفه
ان طول الرجل صلاته وقصر خطبته علامة فقهه حه
الباب يقول رسول الله من امره منبر الخطب وطول الصلاة
والذي اراه في ذلك ان يقولوا الصلاة لمدركها العاجب
والبعد عن الجامع والمناصر الخطبة فانه يكون اذا عاد حفوظ

الحديث الأول

عن حماد ... صلى الله عليه ... كان ... أنه ...
... رضي ... الحديث ... على أن
... ذكر أن ... عن ... وما ... عن
... أنه ... أبا قد سلم بأن ... الحديث الثاني
... عن ... عائشة ... مع النبي صلى الله عليه ... عن ...
... سمعا ... سمعا ... من ...
... الحديث ... سألته
... مع ... من ... فرد ...
... شيء ... يوم ... المدينة ... سمعا
... أنه ... الإنسان ... فيه مما أكرم الله به
... صلى الله عليه ... منه ... خبر ...
... صاما ... سحر ... هذا ... بأن
... كل ما يأتينا ... أن الآلة ... أن ... الأول ...
... بها ... فإنها ...

مما ذكر فيها أولا من كلامه مسودا لا سيما له
الخبر أن في حديث فاطمة الوارد عنه كان فيما سلم مع
ما ذهب إليه الشيخ الحافظ الخطيب البغدادي رحمه الله
حماد رحمه الله عن عروة عن عبد الله بن أسماء عن أبيه
أن الله قوله لو كنت معي أطلت وأنسته عن موته
فمعناها الإمام العلامة الدالة على موته قوله أن الله
عز وجل أن الإنسان على وجه الأرض ما لم يحدث
ما يدل على أن الجنين حي بما اتصف به
الإنسان في الحي والصوت من الشهيق والأنين والإلهام
الإلهي لمن ومن ما سبق وقدم وقول الله عز وجل
الله تعالى يقول هدى إلى الطيب من القول وقوله عز وجل
إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقوله
أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى

مسند عائشة من وهب الخراعي

أخرج له في الصحيحين لهذا حديث من عليها

الحديث الثالث

عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر

الحديث الرابع

عن حارثة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر

الحديث الخامس

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف أطعمك وأنت رب العالمين قال أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما إنك لو سقيته وجدت ذلك عندي

الحديث السادس

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف أطعمك وأنت رب العالمين قال أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما إنك لو سقيته وجدت ذلك عندي

الحديث السابع

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف أطعمك وأنت رب العالمين قال أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما إنك لو سقيته وجدت ذلك عندي

عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يحدث عن ليلة اسري به انه قال بينما انا في
الحطيم وربما قال في الحجر اذ اتاني آت فقد قال
وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود
وهو الى جنبه ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته
وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم
اتيت بطست من ذهب ممتلئ ايمانا فغسل قلبي
ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار
ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس
نعم يضع خطوه عند منتهى طرفه فحملت عليه فانطلق
بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه
وسلم قيل وقد بعث اليه قال نعم ففتح فلما علونا
السماء الدنيا اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره
اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل

حتى اتى بي السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال
له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح
قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى
وعيسى وابراهيم عليهم السلام ولم يثبت كيف منازلهم
غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في
السماء السادسة قال فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا
ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح فقلت من هذا قال موسى ثم مررت
بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت
من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا ابراهيم

وقوله فادعوهما ولم يقل وادعوهما دليل ان الحكمة
التي لاجلها الامتناع من كل حرف من حروف ابيها فلذلك لم
يقل اسمه بحذف الراء عائدا الى الاصل وقوله تعالى
حتى يعرج لي السماء فيه من التقرير ان السماء
جسم ليس الله وان الله مستو على عرشه وان العرش فوق
السموات السبع وان العروج به وذلك الوجه على
فرض وصف الحسية المروجة بالمكان فيه وصعوده
الى السماء السابعة وانتهائه الى سدرة المنتهى ولما جرى
الامر على الله عليه وسلم من سؤال الناقة وكلامه
اليه حتى اخذ من هذا ملوك الانبياء بعده ثم عند
استخدام الجن بخاتمه وردهم فانهم يدارون ما يريد منهم
واذاهم ثم ومما يدل على العلم الحسي اعتراف الملائكة
عليهم السلام الاولين بالجهل عند سؤالهم عن
معنى اسماء الاشياء وقوله تعالى ان الانبياء
ورثوا العلم وعباده فهو من العلم ان السماء سقف محفوظ

وانها دائرة ابو بكر بن مسعود الانباري رحمه الله عز وجل بانها
وفيه ايضا ما يدل على انها جسم كثيف لان الجار لا يجاور
حتى يسمع من هذا ولكان كما زعم المجسمون هواء محضا كان
يراه ولا حس ولا يقال له هذا وقوله تعالى احد دليل على
ما ذكرنا من قوله حتى يعرج لي السماء ثم قال فاريا الى السماء لعلي
اطلع الى اله موسى وقد ايضا ان حول اذا
دخل في العدد لم يعرب الا بالياء حتى يجيء بالاثنين
يعني بامر الله ان يأخذ ويجوز ايضا ان يكون وله الجبل اذا دخل
الجبل الذي اصحابه اعترافه فيه من الفقه انما
قال صلى الله عليه وسلم السماء تحن من ثقل ربها
عز وجل اذا كان قد صعد وجنوحي السماء الدماغ من
الخطيب اذي كان سوء انما ابيس على ان الله قد احاط بانه
ناب عليه وهو قادر على ان يعذبه فاما قوله ان الامر كما
سمعت عن سماك وهي سمرى ادم فانه اذا طول فيه صحت
واذا طول ما له كانا فضه فجعل انما ليس من اهل الجنة

وعلى وجه الأرض وغيبه وسيبه المائة بعده والولد
ابن عشرة وقد سمع أبا ذر وعثمان رضي الله عنه

الحديث السادس

عن أبي ذر قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم المسجد عند غروب الشمس
فقال يا أبا ذر أتدري أين تذهب الشمس قلت الله ورسوله أعلم
قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها وتوشك
أن تسجد ولا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال
لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله
عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
وفي رواية لهم قرأ يس سمعها أبي قراءة تعوذ عبد الله
وفي رواية لمسلم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذر أين تذهب
ذلك حين لا تنفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو
كسبت في إيمانها خيرا وفي رواية لابن ماجه فتستأذن في السجود
فيوشك أن ترد فلا يقبل منها تذهب حيث تذهب فتستقبل
القبلة فتسجد فيقال لها اطلعي من حيث غربت فهو قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها قال لا يعدو عليها ليلها حتى تطلع من
مطلعها وفي رواية لأحمد فتسجد تحت العرش فيقال لها
ارتفعي أصبحي طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها
وفي رواية له أيضا فتسجد ولا تكاد ترفع ثم تسجد ولا تكاد
ترفع ثم تسجد ولا تكاد ترفع ثم تسجد فيقال لها ارفعي
اصبحي طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها

الحديث السابع

وفي رواية لمسلم وأحمد وابن ماجه عن أبي ذر قال كنت أمشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال يا أبا ذر متى تغرب هذه الشمس قال
قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد بين يدي ربها
عز وجل فتستأذن في السجود فيوشك أن تسجد ولا يقبل منها
وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع
من مغربها فذلك مستقر لها قال قلت يا رسول الله أي
مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي
قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون عاما ثم الأرض
لك مسجد فحيثما أدركتك الصلاة فصل وفي رواية للحاكم
قال أصلي فهو أفضل وفي حديث قلت يا رسول الله أي
مسجد وضع في الأرض أول وفي لفظ
أول مسجد وضع الله في الأرض المسجد الحرام المسجد

الأنصار فأما المقبلة فإنها الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
الله صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام ومنحر والمحصب الأبطح
مسى رسول الله بعد ذلك المساجد يقيم إلى صلاة
عاجوا آرا تاطعوا الكلام وأطروا بعد إما
دلك على جواز إرا القرآن في الطريق وهو قول ابن
البيه أو على أن أحد وقال الطحاوي هو يدل أن الإيمان
اصلحوا أن يعمل بمفهوم الخطاب فالحديث يدل
مستدل بحضرة رسول الله وهو يوم الأنصار لك محمد
حسنا ما أدركك الصلاة فصل

الحديث الثاني

عن الأحنف بن قيس قال قدمت المدينة فسمعت ما جملة منها ملأ
من وهب رجل آخر النهار أحسن الجد أخذ الرجل
فتام علهم فسألت الناس عن فقيل لي ما جاء
فوضع على جلده ثم أجلهم حتى خرج من بعض فقيد وضع
على بعض بقيه حتى خرج من جلده ثم زال قال فوضع

الله من يدهم ما بات أحد منهم ثم رجع الله شيئا
قال فأتيته فبشرته بخبر أبي سارية فقلت ما رأيت فاعلا
الذي هو أما أنت أعلم بما قلت لا أعلم من سأل
اللهم دعائي فاجبته فما أدري أيجزأ عطون مما على المنبر
ما أظن أنه يعني في حلقه فقلت أرأيت ما يشرب
أن يطعمه ذمة أفقه هذا الحديث من هم ولا يجعل
أم لا يقولون سألت مالك وهو أعلم منهم فيقول هم
نسبت منهم قال وتركت ذا أسلم عن دينه
الله عز وجل وسوله
قال
صورهم خرج من صورهم التي
م تحي فعلت ومن
ملك ما تحي سمعت سوا فسر قال إني لا أسمع
تهم صلى الله عليه قال ملك ما سوا هذا العطاء قال
قال فهو إليهم معونة فإذا أبنا لا يتبعونه

وفي رواية عن أبي ذر قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم فنظر إلى أحد فقال ما أحب أن يكون لي ذهبا يمسي علي
الليلة وعندي منه شيء إلا دينارا إلا
شيء أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا
وحثا بين يديه ثم قال عن يمينه وهكذا عن شماله ثم
قال الحديث ... من الفقهاء أن من
وهب له عبد ... على أن ما وجد
... فإنه يدخل في الهبة ما وجد
فإنه يدخل في الهبة قال الأمة مجمعة على أنه لا يجوز
عليه أن يشتري طعاما أو ثوبا بمال
يعلم أن الذي يعطى في ذلك إنما أراد به وجه الله
فيما أرى أن يعطى الفضل من أخراج أهل الظلم وأما
من سأل الله عز وجل على ما عليه رسول الله في سنته
وملة أمته وهذا الحديث

وطوى أحد فقال ما أحب أن يكون لي ذهبا يمسي علي الليلة

يعني دينارا تصدقه فإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنما أراد بذلك المال من غير أن يسأل الله منه
شيئا وأما نفقة يتقرب بها من صنوف الإثم جميعا
فإن جميعه وكل ما لم يرد به وجه الله تعالى
والدار الآخرة فإنه يسأل عنه يوم القيامة
ويحاسب عليه ويحاسب عليه ويحاسب عليه
الحديث ... السابع
عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما ... أبي ذر كذا وكذا أتاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إن رجالا الذين
قال النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية
رواه ... على ما عنى به من كبر السن قال نعم

العلم والكسب فأما قوله وأنت دائم العمل قال ابن
صانعاً او تضع لاخرى قال لي رسول الله اذا أنت
صعت عن نعمي العمل والكسب ترك عن الناس فانها صدقة
منك على نفسك في هذا الحديث
الدليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرض اصحاب المسألة
الى درجة الاعمال التي هي الاعمال افضل
مع ان الذي يصرف منه اليهم افضل من كاسبين وان معناه
هاهنا الزهد والاجتهاد في امر الآخرة عليه
ولولا هو لم يرد شيء منهم اتباعه الجهاد في سبيل الله
ثاب اليه الاعظم قال الجهاد في سبيل الله على حديث منه
هو فضل الاكتساب وقد قال الله انما المؤمنون الذين امنوا بالله
ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا والمراد به اي الرقاب افضل
فاما الحاجة صلى الله عليه وسلم فان الرقاب مما لا يراد
هذا المال رأى ان تعتقه الرقبة فانه قد يعاون في ذلك
المعاون الذي وصفه فلك فان لم افعل هذا اي حرارة الذكر

فانه لما ذكر حاله نفى التقصير من الوجهين ان يسمى الى غيره
صانعاً او لم افعل اي ان كنت على الاكتساب بارعا نفس
الرقاب ولم اتكاد على غيري فعالة نعم صانعاً الضائع قد
تكون في صلاة ولم وقد تكون في ورقة وهو قليل الحاجة
الى ما يقيه ويستر على عورته ضرورة فاما ما سواه
وهو ان يعمل ليوفر صانعاً او لي لك بزة ويستر
الضائع لانه قد يتخذ الصنع من الصنعة التي هي
في صاعة واما قال صانعاً اي صانعاً الضائع ملك ان يتخذه
وصلة او يصنع لاخرى قد يكون في وامر يتسبب
صنع له اي يرفع له ما ضاع وهو مرفوع من قولهم اصنع الطعام اغبي
قوله ان يعمل صانعاً او يصنع لاخرى مما ذكرته لك
وهما التفصيل والاخرى التي لم تذكر قوله ان ان ضعف
عن نعمي العمل والكسب ترك عن الناس وهذا من الفضل
الانسان اذا ضعف عن ان يعمل الخير فيعين عليه او يعمل
اخوانه الكف عن الشر فانه اذا لم يطق ان يعمل خيرا

عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقرأها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال ابو ذر خابوا وخسروا
قال من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف
الكاذب هذا الحديث من افراد مسلم
وفيه اثبات الحساب ولا بد ان يكون الراد به المجاز
وهو الاتيان والمجاز فان قلت لم لا يحمل على حقيقته
والله تعالى هو المتجلي والكلام المزعن منطلق بحمله
قلت لا يصح ذلك لان المومن يلقاه بغير حجاب
ثم ان الله هو الذي شاء الاشياء المطلقة عنه
واذا امر بذلك فقد تحقق الله تعالى ثم ضعفه ولما
المنع بلغته فاعرض عنه وعنفه في معاملته ولم يرض له
حتى زاده عزوجل ان حلف انه الله عزوجل كذا قال الامانة
وحفر بيعته واحبط ثوابه مما يفعل من ذلك وبعد
هم ذكر من وجوه في تفسير هذا الامر ما مع هذا

المنان احسانه والمنفق سلعته الحديث الثالث
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقرأها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال ابو ذر خابوا وخسروا
قال من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب
هذا الحديث من افراد مسلم
وفيه اثبات الحساب ولا بد ان يكون المراد به المجاز
وهو الاتيان والمجاز فان قلت لم لا يحمل على حقيقته
والله تعالى هو المتجلي والكلام المزعن منطلق بحمله
قلت لا يصح ذلك لان المومن يلقاه بغير حجاب
ثم ان الله هو الذي شاء الاشياء المطلقة عنه
واذا امر بذلك فقد تحقق الله تعالى ثم ضعفه ولما
المنع بلغته فاعرض عنه وعنفه في معاملته ولم يرض له
حتى زاده عزوجل ان حلف انه الله عزوجل كذا قال الامانة
وحفر بيعته واحبط ثوابه مما يفعل من ذلك وبعد
هم ذكر من وجوه في تفسير هذا الامر ما مع هذا

وسع الله بجمل من الأزواج وقد الحق
بباب في الكتاب لما كان لفظها مشتركا مع معناه وانما
ذكر العدد رسول الله صلى الله عليه ما حاز ان يوهم
بر الانعام من الاناث الا لهم رسول الله ولا عاضة
قوله او ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون وعد رجع الى
ما قرر من الجانب المتقدم من وجوب ارضاء رب
كل ملاي منه صدقة فاراد الذي جعل لهم صدقة
بوان الفقير اذا اقال سخاء الله حاسبا فامه مسلم الضح
معنى لعدم ان يكون امال صدقة رسول الله وفي بعض
الاصلاح الى ما اراد ليبلغ الغنيا ما لوا
كما قال الفقراء واجمع لهم فضل الانفاق فضل الاجر
وان ذلك مما بلغ رسول الله صلى الله عليه فاراد ان فضل
الله يوتيه من يشاء وعد الطريق الذي لا ناله كمال الفقير
في فرعه لعا امر به ويكون الفقير الذاكر
لله تعالى الراضي بقسمة الله في لسانه واعتقاده المتمنى
لو كان له ما لغيره مع كونه راضيا بحاله في نفسه
بل اراه الفقير الذي لم يصل خرجه وان كان فارسا فانه لا يدرك
فاصله عاليه وله اجر في بعض احاديث صدقة بعضهم
من بعض ان الرجل المتعفف وما صنعه الله بنيه صدقة لك
على ما صنعه من حلال فانه يقصد عن التطلع والتلف
ويكون ايضا قد اشار على المسلمين ان يدفعوا لهم ليكونوا
اخص بقوم من الامام صفام صفوف المرء على مجاهدا
في سبيل الله وفيه منع المسلمين من انتظار صدقة الاسلام
من ما صنعت بولون الاذكار فوق الله ذلك اليوم
لا خاف من الله على رجع وحده الى صفة الفقراء
ثم لم فطوه لا [illegible] ان يعم سائر الاغنياء بالذكر
المسلمين كل [illegible] ويكون في ذلك ايما صنعه
ان يتصدق على [illegible] ويدل ذلك الولد وقال له ابو عمران
رب اني نذرت لك [illegible] بطني محررا اي وقفا على خدمتك ومن
الفقير بهذا الباب ان يحمل الى الناس في الغناء في ميدان

سبحانه ايجاب الجوع وهو الى الطعام وارد
فانه خلق الخلق على اطعمة انواعا منها سوق الورد
ومنها صحيح الاله المتأوله لاليف الورد سبحانه
سوق الذي الطعمة وهي الاسباب لطعامك تناولها
ولطف الذي يحملك من اسبابها وهو استطعموني
اطعموا الورد مني ولا تستطعموا حمار الاذن كثيره
ان يستطعمه وارد الذي يحمله وهو حمار الذي
يحمل الذهن وقد يعده الذي يطعمه اياه غرب ذي
وهو ايضا الفعل الذي يطعمه اياه غرب ذي
الطعمة من غيبه على يد اوليائه الذين يطعمون طعامها
اطعمهم واستطعموني اطعمكم وهو كلكم عار الامر لديه
يسمى المغفرة الامر من الله مبنى على قدر من عرف
حمد وقد شكوا الى الخير الحسن وقد جرا الى الخير الجميل
قد لجمه فاصبر لي اي طلبوا مني الكمر الجمالة الطاعة
قد دام فان تمر صالة الدعوة حتى تمر قوى

ان يغمغمه وهو ان يخطون السبل والشفاء هذا
الطعام الشريف من التأديب والروح ما اصبى منه كل
ومن قد الله اذا الحق الفطن الله على البذل
والنصارى الطعمة هو سبحانه سر الاعبد الاخلاص على الطعم
من التأديب حتى يسلم الاعمال عامة من ارادة الثناء وسمعة
اما يتضمن المؤمن ان الله من الطعام حتى
حتى يحب على فرد ويقضي الله عنه طعامه
شهود ان التأديب مضى من ما تضمن ان يعبده
ولا طعام من التأديب ما خالفه يكون من الاعبد
لا يخص عن ان يحطي جسمه ان الصدر عليه جلوا الله العالم
في نهار كنت لا عطيه بيدي الموجه الاول سبحانه وتعالى
قال تعد ذلك كله واما غير جمعا وما قال ما قال الله جميعا
قد ذكر الرب بالاب والاسم الذي للتعريف واما قال سبحانه
فاما قال له اما ان يستقيه حتى لا يسقط من سبيله عظيم
كذب المتقبه ولا لسد ذلك ان تكبه وهو قال بلوا فرب

قصرت بي ولم يطوا بي فتشفعني بسلاهب الله
قال الهي وسيدي بمرأى لك في بان وصي عبيد
اعرب بان له كل شي ما دام له من ليس له الا اني وحد
لا حصور المنع والنصر الا بيدك والحمد لله كله والملك
لك لا الك الا سوى ما اسأل ربك ومولاي
انا لك بي ولا اداني مثل ان رحمني اشهدك وكفى
سبح بحمدك فاغفر لما ان عن انسانه وحدانيتك
والتسبيح لك فان حدا بي اجراي كلها طاعة بسان
ذلك ومن جملته المرد على بيتك والتسبيح في الاد
فيقال في مناسك الحاج الحمد لله رب العالمين
علوا كبيرا وقوله تعالى لو انا لكم واخوكم
وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد
ذلك في ملكي شيئا على سبيل المثل رحمه الله عز وجل
بعد ممدوحهم ولا بعد المخلوق ان يزاد في ملك الله
شيئا كما لا يقدر الخالق ان ينقص من ملك الله شيئا

وله عز من قائل المسبحون يسبحون الليل والنهار لا يفترون وقوله
تعالى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد
منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا وقوله تعالى ان الذين عند ربك لا يستكبرون
عن عبادته ويسبحونه وله ولا يسئمون وقوله
كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر هذه اشارة الى المعنى المخلوق
الذي ينقص كما ينقص المخيط من البحر اذا ادخل فيه وانما اراد
هذا لجهل السؤال بصنعه على انه لو طلب حتى لا ينقص
طال ان عند الله سبحانه بحره لا ما فيه من الجبال اذا الا
واسع ربما صادف عوز او قال ما عند ربك فارد عند
الله لا ينقص وقوله انما هي اعمالكم اشارة الى ان
ارادة العبد من ربه وتجليه من شكره ربه اياه
عبده لك اوضح لنا ان اعمالنا هي التي تعرض علينا فنجد
منا ما يحمد الله على توفيقه اياه ومن وجد غير ذلك يلوم نفسه
ومن وجد خيرا قال وجد عز ذلك والخير كله منه فضله
وقوله ذو درجات اي ذو تجليات من وجد عز ذلك

اول الجزء السادس
من الاصل

أي ما عز الحسرة أي عند الانفصال فالأولى ذكره
التوحيد انما هو التوحيد الذي لا يعذر أحد بالجهل به
فليعلم أن الأمر كذلك فتحفظ على نفسك وان الله تعالى أعلم
والقدر والشر لا حاجة عليه بحجة حتى يرد به الصافي الأدبي
لربه المحتسب طاعاته معاد أحواله وأعماله والحق
الذي كما من أبى عاصيه ونسبه الى الأدب أو
ان معاملته وهذا هو انه كان لا يصرف له عما عزم بلا
كان هذا الأمر اذا كان له عليه بلم يعزله على أحد الطائر
ولان الانسان طبع نعم الحديث التابع
عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعدي من أمتي أو سيكون
بعدي من أمتي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يعودون فيه هم
شر الخليقة في هذا الحديث دليل على
الخصم فيما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم وأما قوله يمرقون من الدين
من الرمية بعد تقدير تسليمه وقولهم لا يعودون فيه قد

المعنى مكاتب الحاكم عليه صلى الله عليه وسلم انهم
الخوارج فان كان مسلمهم وغيرهم فالمطلوب هو قولهم لا
يعودون فان هذا الحكم داعي أهل البدع فان كل
مبتدع يزعم لدى انه فاعل صلاح يعود الى الحق ويرجع
الى الصواب ولا يستمر منا صاحب الا البدعة فانه
راسخ ديني وهو لا يستمر منها ولا يرجع عنها
الا الى أهل البدع فانهم يرجعون من البدع الى البدع لا يعودون
الى السنة لانهم لا يرون شيئا مما هم عليه من الضلالة
الحديث العاشر
عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام أحدكم
يصلي فانه يستره اذا كان بينه وبينه مثل آخرة الرحل فاذا لم
يكن بينه وبين آخرة الرحل فانه يقطع صلاته الحمار والمرأة
والكلب الأسود فقلت يا أبا ذر ما بال الكلب الأسود من
الكلب الأحمر من الكلب الأصفر فقال يا ابن أخي سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الأسود شيطان

بهذا الحديث من الفقه ان
من مر بين المصلي وسترة اخرجه الحل وهو خير وقد
المصلي من مر من بين يديه من ولد اسماعيل حاشا انسانا فعل وصلى
من غير سترة فقد ادام من يدي حمار او من امراة
فانه قطع صلوة مع شدة لا بد له دل الشافعي ان الحمار قد
لا يمر ان يجتاز بها وقد عذر سالمه اباه بترجمة مرور
بين يدي وقد قال الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم
عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى
لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات
اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان
خيرا لهم والله غفور رحيم فاخبر ان الذين لا يعقلون
هم الذين ينادونه من وراء الحجرات وان الذين يصبرون
حتى يخرج اليهم هم الذين يعقلون وقد ذهب احمد رضي الله
عنه الى ان المرور بين يدي المصلي يقطع صلوته وقد
ذهب الى هذا الحديث ابن عباس وابو هريرة وعبد الله بن
عمر وانس والحكم بن عمرو وعبد الله بن مغفل وابو ذر
وعائشة واحاديث هذا الحديث صحاح
عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا
صارت عليك امراء يميتون الصلاة او يؤخرون الصلاة عن
وقتها قلت فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها ان ادركتها
معهم فصل فانها لك نافلة وفي رواية فان اقيمت الصلاة
وانت في المسجد فصل في اخرى فان ادركتك تصلي الصلاة
معهم فصل لا تقل اني قد صليت فلا اصلي وفي رواية
قال ارجلي او صل بالليل وان ضربوك واذكار عدا صحاح
الا ان في ان الصلوة لوقتها
في هذا الحديث من الفقه ان الانسان اذا صلى وقدام
الصلاة معه ولم يقدر ان يدفعه فانه يدري
الصلوة خلفه وقد ذهب ايضا انه اذا كان بين يدي

من وجوب الصلاة عن وضعها فانه يصلي الصلاة لوقتها فاذا
فرغ منها صلاها قال ياسادوله من الصلاة يعني ايامها
اسبغ منها بحسبها امنه اترك ايضا فيها وله الاحسان صار غير
ذلك وله وان كان بعد الخروج الا ان تتدارك ما فات
حوا استعمال العبد والمدح المقطوع الاظهر ان يقدر
مدل على ان الخاتمة والخير مبنية لا على ما يتوهمه الاكثر
من ان الخاتمة ولاة الاعمال

الحديث الثاني عشر

عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحوض
وله ابعد من ايلة من صنعاء والذي نفسي بيده ان
فيه من الاباريق بعدد نجوم السماء الا فمن ورد
منكم فشرب منه لم يظمأ بعده ابدا

اللغة

قوله ايلة بفتح الهمزة وسكون الياء وفتح اللام
وهي مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام
وصنعاء بالمد مدينة باليمن والاباريق جمع ابريق
وهو الاناء المعروف

الاعراب

قوله ابعد من ايلة من صنعاء ابعد خبر مبتدا محذوف
اي هو ابعد من ايلة من صنعاء وقوله من ايلة متعلق
بابعد وقوله من صنعاء معطوف على من ايلة
وقوله من الاباريق بيان لما في قوله فيه
من الاباريق ما الموصولة في قوله فمن شرب منها
مبتدا وقوله لم يظمأ بعده ابدا خبر المبتدا

المعنى

قوله ابعد من ايلة من صنعاء يدل على ان
ما بين الحوض وبين ايلة اكثر مما بين صنعاء وايلة
وهذا يدل على خلاف ما توهمه بعض الناس من ان
حوضه صلى الله عليه وسلم في السماء لا في الارض
وقوله فيه اكواب عدد نجوم السماء يدل على ان
اعداد الاواني التي يغترف منها على عدد نجوم السماء
وقوله ان آنية الجنة مذكورة في الحديث الذي
الواو للحال وقوله فمن شرب منها لا يظمأ بعدها
ابدا وقوله لا يسود وجهه ابدا وقوله لا يحزن
في الاخرة بشيء ملازم لما ذكر من عدم الظمأ
الحوض هو نهر يصب اليه ميزاب من الجنة
سمي باسم الحوض لانه يحوض الماء اي يجمعه
الموضع الذي يجتمع فيه الماء من المطر
وقوله اشد بياضا من اللبن يدل على ان
الماء الذي يصب فيه من الميزاب
وهذا يدل على خلاف ما توهمه بعض الناس
وقوله آخر ما عليه تغرد طيور الجنة بعدد

وهو على معنى الكلام الذي يستعمل في الفرح وتعني به
مدة غير منقطعة لأنه من الخير وهو لا غرض له
طوله وقد ما بين عدن إلى الربيع غير مقدور حقها
وعرضه المحمود مثل الوسع أو لو العرض مثل الطول لكان
بعقر حوض رسول الله صلى الله عليه وآله نصب ميزابان
من الجنة يمدان الحوض من الجنة والذهب ماؤه
من الجنة وآنيته عدد نجوم السماء من الجنة ومن
قال من أتاه ولم يعلم ميزابه ولحده فليكن أبعد
الناس من الحوض يوم القيامة ثم ذكر أن أول الناس ورودا
الحوض فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا الدنس ثيابا
الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم أبواب السدد
محمد صلى الله عليه فالذي نفسي بيده إن ما بين صلى الله عليه من الحوض
وشأن العرب أكرام الضيف وأكرم يوم القيامة ضيف
فأهل الجنة يشربون منه الأولون والآخرون

الحديث الثالث عشر

عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أي الأعمال
أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قال أي الرقاب
أعتق قال أنفسها عند أهلها وأكثرها ثمنا قال فإن لم أفعل
قال تعين ذا حرفة أو تصنع لأخرق قال أفرأيت إن ضعفت
عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فإنها صدقة
تصدق بها عن نفسك

في هذا الحديث فوائد

الدلالة على أن جهاد المؤمن على حسب فعله فيجب
على كل مؤمن بحسب ما يقدر عليه من جهاد الكفار
المؤمن مع المشركين أربعة وثلاثون

اصطفى الله له ملكة أو لعباد الله سبحانه وتعالى
وفي لفظ الأخبار الحسنة السلام من الله والسلام
إلى الله سبحانه الله وبحمده فإنما هي التسبيح
السلام من الله عز وجل معنى التسبيح التنزيه له
عن كل ما لا يليق به من المثل والشبه والنقص وكل ما
ينافي الجلال والكمال من شاهد قول السائل بحق أعرف
أن ذلك التسبيح هل أن صلاة الله للملائكة
استغفارهم معنى شأن هذه الصلاة

الحديث الرابع عشر

عن أبي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله أي العمل
أفضل قال الإيمان بالله والجهاد في سبيله قيل فأي الرقاب
أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قيل فإن لم أفعل
قال تعين ذا حرفة أو تصنع لأخرق قيل فإن لم أفعل
قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك

في هذا الحديث فوائد

الدلالة على أن جهاد المؤمن على حسب فعله فيجب
على كل مؤمن بحسب ما يقدر عليه من جهاد الكفار
المؤمن مع المشركين أربعة وثلاثون

رضي كما انهم لا يحزنون لدى الاعلى ما هو له

عز وجل الحديث الخامس عشر

عن ابي ذر قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها ثم انظر اهل بيت من جيرانك فاصبهم منها بمعروف فيه من الفقه حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على عطف الذي يرى بعين انه اذا طبخ قاصة اللحم اصاب بذلك الماء وجد ان يعطف على الاعلب بشيء من ماء حبه وقاسهم منه لم ينقصه كثيرا ولما اصابهم ما وزن بحب طعامه او رضاه ولم ينقص من حقه شيئا الا ان يعطيه اجر الخوان وما وزن المارة والاسار المعاناة

الحديث السادس عشر

عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق في هذا الحديث ما يدل على ان ما لا يخ المطلوب من صنوف البر

من الاعمال وصالحة ما يحسنه ويرفعه الى عز ذلك وجسيم الثواب عند الله

الحديث السابع عشر

عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا رأيت سفينة تريد ان تركب او رأيت راكبا يريد ان يركب سفينة فاحمل في سفينته او احمل راكبا عليها فان الله عز وجل يحب ان يحمل في البحر ويحب ان يحمل عليه لما في ذلك من الاعانة على البر والتقوى وقد ورد في الحديث

صلى الله عليه وسلم في الفتنة ما قال عمر لحذيفة أن الخطب
قال فسأله الجريري فقال أنت لا محالة
الله صلى الله عليه يقول سمعه الرجل في أهله وماله
ولده وجاره تكفرها الصيام والصلاة والصدقة
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال عمر ليس
هذا أريد ولكن التي تموج كموج البحر
قال ليس عليك منها يا أمير المؤمنين بأس
بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل
يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق أبدا قلنا أجل
قال فكان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم أن دون
غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا
أن نسأله من الباب فقال مسروق فسألناه فقال
عمر
جواز أن يسمى الرجل الرجل من عشيرته باسمه
لزمه الغلط المراد بسطه من تسمية القوم لغلط

عمر من الحفاظ حديث يسأل النبي
الفتنة فيه أيضا تنبيه على أن هذا الراوي وإن سمع
من الحذيفة للحديث قول عمر أنت لحفظ حديث رسول
الله في الفتنة وذلك لأن المعاني لما بنى على حد الكلام
قال المحفظ الراوي حدود المعاني بالمعاني بقوله
الفتنة تعني الابتلاء وله حسان منه فلهم من الدين
في النار إذا أحرقته بعلو كفه بن حد أمير فيه
أصلا لك على أن القول قد يسبق بعض الناطق
صه وتفسيره فإنه قد خلق على التسرع في الناطق
هو الفتنة المقول منه الذي لعمر رضي الله عنه
حين سأل عن الفتنة بأن هذا النطق محلا لفتنة
في أهله وماله ونفسه وولده ويحملا للفتنة الكبرى
التي لم يعم جميع الخلائق بحملها لحذيفة أولا له على الفتنة
الصغرى إذ كما جاز إضافة الفتنة الكبرى للدين
جاز إضافة الفتنة الصغرى لعمر رضي الله عنه مقصورة على ما

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليردن علي
الحوض اقوام ممن صاحبني ورآني وسمع كلامي فوالله ما
ادري ما احدثوا بعدك فاقول يا رب اصحابي فيقال انك
لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن
احدث بعدي عن الاسلام قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ترفع هذه الامانة اول ما ترفع من قلوب
الرجال فيصبح الرجل ليس فيه شيء منها ثم ينام
النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر
الوكت كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس
فيه شيء ثم اخذ حصى ودحرجه على رجله فيصبح الناس
يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني
فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما
اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد
اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه
علي دينه وان كان نصرانيا او يهوديا ليردنه علي ساعيه
واما اليوم فما كنت لابايع منكم الا فلانا وفلانا
الحديث

عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا حديثين قد
رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت
في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا
من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة قال ينام الرجل

ثم ينبذ الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت
ثم ينبذ فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر
المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس
فيه شيء ثم اخذ حصى ودحرجه على رجله فيصبح الناس
يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني
فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما
اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد
اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه
علي دينه وان كان نصرانيا او يهوديا ليردنه علي ساعيه
واما اليوم فما كنت لابايع منكم الا فلانا وفلانا
الحديث

عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا حديثين قد
رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت
في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا
من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة قال ينام الرجل

من كل شيء يسأل عن الجزء وكم هو فاذا عرفت اعداد اجزاء
الجامع وقد ذكرنا جزء الحساب فانا نقول له
هو اثنين واثنا عشر الاربعة وثلثه وثلث السبعة
والاربعة تجزء لسته عشر والخمسة جزء
لخمسة عشر وكل عدد مرتب في نفسه فاسمه
المربع مثل ما قدمنا في اعداد الجذور وقد
استطرد ارباب حساب على تسميه الجذر بسبب الا
ان المسند هو الاصل وقد اخبرت بمعنى
لزل الامانة في اهل قلوب الرجال اول القرآن
لصاف ورد القرآن ولو قد سقطت ايتها الامانة
لان يلتمس الرجال الامانة فيصافحه الرجل فلا يجد
ايتها الامانة وصاحب يسلم ولا يستودع القرآن ولا
يصير اصلها اجمله لم يبق من الامانة وهو اعلم بين الناس
وعلم ان السنة اي كانوا امناء على حفظ القرآن وكتب
حفظ السنة ونعني بهذا ان القرآن والسنة من المنزل

الامانة واصلها لان المستودع
له منه امين الله الى يوم القيامة فمن استودع منها
حين يدعا او استنكر نقصان الفرج او سباح وتعمر الدما
او عنها المظهر ويل على ما ان اداء من
على ... والسنة فالحري ان يمر ... اذن ذلك
وهو ... سد ... رفع الامانة ... كانت الامانة
قلوب ... جال بحلقة الاسباب ... كل ما كان منها
للوع ... خلصا وهو الذي لا يرفع ... كان منها ابرائه
وهو ... رفع الصلاح سببه من ... اداء الامانة
بين ... يلتمسه الناس ... الرجل ... الناس
الرجل ... ودي امانة لعجزهم ... السبب الذي
كان الامانة مع من قبله لاجله ... فضح وقد
وصف الامانة من قبله وقوله ... اداء الامانة
والاجتناب الا ترى انه ليس ... استطاعة فان الانسان
يقال ... مريض لا يقدر ... فيه للغني ان ذلك يتعذر عليه

وتستفاد منه وجه تسمية حاله بكون ان تنوه
اذ بهم قال تمام الزحل التوءمة سمع الامانة
قلبه لهم طلع سبتها نصح وود تدادك على
حاله وطعم عليه فيكون اشرف الخلق والجلد
العمل في الصيف مما الحسنات يزه فاراد سبي الله
ان خلال تبين الطعام دين الباطن تحرك حجته
على بطلانه اي انه احوج من طعام الجلد دين باطنه
فتراه منتبرا اي مسطحا على هذا الشبه اخذ
حجي وحرصه على رسله اي زوال الشدة وتسليته
عما فاتها فانها من مراسع معاده لان كل الحرف
الثاني فتستفاد دلالة عليه من عمده وهذه تنا
ما تحلده ما اطرفه اي انه كانت خلاده وطرفه ابن الله
ولم تكن في قلبه معاصي جه من جدل من امانة طرفه
تعقل من الطرف والطرف الاعمال والطرف
للاداب فالامانة باطن تخر وصوف تهوا ذا خلا

منها الطرف لم تعنه ما ادعيت من عمر يا فعال
بيد لقد اتى على يمانك وما ابا ابيهما بعث تعني ان
نعيمان كان في دنيا الزمان سابغا عاما في رغد
يوالي نعيما الان فانه ما قال الامان فقد الامنة
التي هي نعمان بلا بالع الا بلا ما دوا كاسم سمي على دين
اسرا ان الاول دين هما به عز وجل في علم ان
الجامعة ان كانت لبيد وبد ما بين الامانة ان
دوا منها العيش وان كان لسببه م تسع عن اهما
التي يصرف منها سلب انسان المدة المقررة في
جنس ما تودي والاري حاتمة ان من عليه عموم الناس
حذرا على ما به تفاؤل عن الدين من عموم الناس
غنية يخرج في بضاعتهم ومعاملتهم ما يتقدم
تعود نفاسة بضاعاتهم ومعاملات التي لست حاجة منفعة
تبعة بهم عنه ايا ما ذكر وحسبان ما من المعاملة
الناس على الاتلاف ان كان قد ابى في رجع نفقة

عنه جرى ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه في الدجال
وقال سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج معه
وانا اقول الذي يرى الناس انه نار ماء بارد وانا الذي
يرى الناس انه ماء قال فوقع في ذرك ذلك منهم فيقع
في الذي يرى انه نار فاذا هو عذب بارد فيلقاه طائفة
وسمعته يقول ان الدجال حين يخرج يأتي ماء يطلق بعض
ذلك فقال فلا تفعلوا فان ما يراه الناس ماء ينظر
قال ما اعلم غير انه يتبع الناس في الدماء ينظر
الموسر والحاوي في الغيرة فيخلفه ثلثه وسمعته
يقول لا يلج حفر المدينة من الجبل او هي امنه
اذا ألمت فاجمعوا الى حطاب بن جذلام فقدوا
فيه نارا حتى اذا كلت حمى وخلصت الى عظمي فحست
خدوها فاطمحوا به ثم انظروا ثبتا احماه ذروني اليه
فتعالوا فجمعه الله تعالى اليه وسأل اله لعلك ذلك قال
من خشبك قال وعسر الله له تعالى عليه وانا سمعته

سول ذلك قال نعم قال بأسناده في رواية اخرى عن حذيفة
ان عليه السلام قال في الدجال انه معه ماء وناراً
فما يراه الناس ناراً فهو ماء بارد ولا يضره قال ابو مسعود
فانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية غير
ان رسول الله صلى الله عليه قال انه اعور ما يتبع الدجال من
معه من يهود اصبهان اكثر يتبع من اجل ما يرى
من الماء والنار فاما الذي يراه الناس ناراً فماء بارد
ناراً فيقع فيها يحسب انها نار فيغمض فاذا هو ماء بارد
الدجال اعور يتبع ما خلف عليه مكتوب بين
عينيه كافر قرأه كل مؤمن كاتب او غير كاتب
تحرجه ان يقرأ على ما يكره ثم يمكث
الدجال بعد ذلك ما شاء الله ثم يأذن الله
تعالى عز وجل في خروجه فيخرج فيعيث في الارض
اربعين صباحا كأنها اربعون سنة ثم يبعث الله
تعالى عيسى ابن مريم عليه السلام كأنه عروة بن مسعود
فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يمكث
الناس بعده سبع سنين ليس بين اثنين

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد المضطر ابن محب الدين لطف الله تعالى به وبأمه
المسلمين منزلي في مطالعتي لبعض تعليقات الشيخ الإمام شرف الدين
محمد بن طولون عليه الرحمة في ترجمة الجد الى الوالد هو السيد
الأجل منصور بن ابرهيم بن المفرج الكرم حضرة القاضي
محمد الدين باظ الحوش المنصوري وكانت الأسرار الشريفة وما
مع ذلك من المناصب السنية والمراسم العلية وسر الله تعالى
ووجه الزكية ما لفظه منصور بن ابرهيم جنيد القاضي
صاحب الدين باظ الحوش المنصوري الدمشقي الشافعي ابو السرور
بلده دمشق في شوال سنة اثنتين وسبعمائة سألني عن
ترجمة صاحب كتاب الافصاح فكتبت له هو يحيى بن هبيرة
ابن محمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن الجهم بن عمير بن هبيرة الدوري
ثم البغدادي صدر الوزراء العالم عون الدين ابو المظفر
الحنبلي ولد في سنة الاول وتسعين بالدور قرية من اعمال الدجيل
ودخل بغداد شابا وقرأ القرآن بالروايات على جماعة وسمع
الحديث على القاضي ابي الحسين بن الفراء وغيره وتفقه على ابي بكر
الدينوري وقرأ الأدب على ابي منصور بن الجواليقي وصحب
ابا عبد الله محمد بن يحيى الزبيدي الواعظ الزاهد من صباه ولزمه
عليه فنونا من العلوم الأدبية وأخذ عنه التألّه والعبادة وانتفع

بصحبته

بصحبته حتى مات الزبيدي كان يركب جملا ويعم بقوطة ويلوها
تحت حنكه وعليه جبة صوف ومحصوب بلحاء فيطرف بالرواق
بعد الرواق ويعظ الناس ويزام على يد المظفر وهو ايضا معتم
بقوطة من قطن قد لواها تحت حنكه وعليه قميص قطن خام قصير
الكم والذيل وكان وصل الزبيدي موضعا اشار ابو المظفر بصحبته
ونادى برفيع صوته لا اله الا الله وحده لا شريك له الى آخره وكانت له
مع ذلك اليد الطولى في اللغة والعروض وصنف في كل العلوم وكان سريع
الاتباع للسنة وصنف كتاب الافصاح عن معاني الصحاح في عدة
مجلدات وهو شرح للصحيحين ولما بلغه في الحديث من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين تكلم على معنى الفقه والى آخره الكلام الى ان ذكر مسائله
المتفق عليها والمختلف فيها من الأئمة الاربعة فاورد الناس من كتابه وسموه
كتاب الافصاح وهو مطبوع متداول وهذا الكتاب حسنه في بابه اورد
فيه جمع غفير من العلماء واوردهم من البلدان الجليلة بحيث انه اتفق على كل
ما ثبت الف سنة وبلا عشر الف دينار وحدث به فاجزل الكاتب العظيم ثمنه
عليه وكتبه نسخ بخزائن المستنصر وبغداد وغيرها وكان الوزير
قاسم الدولة بهرام شاه من الملك المعظم وكان نكاتبه وتستخدمه في
ابتداع مصر من يد العضد بن شروه ثم الى ان تكامل اندراعها واختصه
ابن العباس بن مسيب ثم استقر بعد وفاة الوزير وكان لا يقطع امرا دون ابن
ابرهيم على النقض فان شك ذكر مسألة من فقه الشافعي وناظر على القطع الى ان
ثبت استوفى الى مجلسه وكان يرتاد مجلسه وعنده خلق من العلماء الدرس
واتى شارع نقراء مجلسه اكثر من ان يحاط بهم ويرتاد الوزير شرح جميع
وصباح مرتفع فاضطرب له المجلس واتباع الخاطرين والوزير ساكن ساكت حتى
بهر الشيخ وقراءة الاستاذ ترتيبه ثم اشار الوزير الى الجماعة ان على رسلكم
وقام ودخل الستر ولم يلبث ان خرج مجلس وتقدم بالقراءة فعاد الى شانه

والحاضرون وقالوا قد ازعجنا ذلك الصياح ما امرك مولانا ان نعرفنا
سببه فقال الوزير حتى ينتهي المجلس وعاد ان شاء الله الى القراءة
حتى غابت الشمس وغلب الظلام فعلقه بمعرفة الحال الى
فعاد وقال فقال كان لي ابن صغير فمات ولولا العزاء الامر
بالمعروف على الانكار لذكر العجب لما فاته من مجلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتعجب الحاضرون من صبره ولقد بلغ به شدة الورع بحيث
انه لما جاء كتاب مرتفع المدرسة النظامية ليقرأ عنده فقال قد
بلغني ان الواقف شرط في كتاب وقفه ان لا يخرج من مكتبه
وقد غير المدرسة وامر برد فقال ان هذا شيء ما احصاه فقال
المرتفع قد ولم تكمل من قراءة وجهها على اعاريته وقال له تعالى
لئن نصبتنا الا ما كتب الله لنا انا لله وانا اليه راجعون ما كتب علينا الا
امر يتعلق بالموت ولا نصيب للموت في شيء الا وهو له ان كان خيرا
فهو الى العاجل وان كان شرا فهو تراب له في الآجل وقال
رسول الله عليه السلام اعوذ بك من شر ما اعمل له معنيان احدهما
ان الانسان يبلغه عمل الشر فيتوب منه او يمنعه ان يعمل مثله فيها
من عمل ويقال ان الرجل قد لا يترك الخمر لتعجب نفسه كيف
يشربه فيكون العجب تركه الذنب من عمل وذكر قوله تعالى
وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي فقال وخمار العصا عظيم الا
من شر قد كان ناميا فقطع فكان اذا ذكر الموت قيل عندان
رجلا قال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ايكم قال ذلك فقال رجل انا يا رسول الله ولم اردبذلك الا الخير فقال
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها فطفقت
والجمعة عند رسول الله معتمر تحضر هذا العدد من الملائكة فتطرب
ماذا حروف هذه الكلمات فضع ولا تورخ فاذا ذكر الله تعالى
والله اعلم ما مقدار وحيث الملائكة عليها فلعلها الى ذلك العدد
فلم كمل لكل ملك حرف واحد وصعد به يتقرب بحملة
وقال اكثر الخلق موسى عليه السلام قبل كان ملكا وقيل كان
نبيا وهو الصحيح ثم قيل انه عدها بالمرئي وقيل بالمرئي وهو
الصحيح والصواب عندنا انه حق وانه يجوز ان يقف على ما ذكر
مستعطيا الله تعالى بكرمه ما حدثني محمد بن يوسف الخيري الترمذي ثنا
عبد الله بن ابي حكايات تتضمن زوجة اكثر والاجتهاد في
امر الآخرة سمعت الوزير ابا شجاع يقول يا ويل الصوفي من
الاكثر من (غير) عبد الله وسمعته يقول
الاول آلة تشبيه الساجين غيرا منا به تورما
يوم الاحد ١٣ (غير) سنة ٥٤٣ وفي يوم الاثنين
الدولت له سنة احدى وستين وخمسمائة توفي
المرتفع وعمره ثمانون سنة وكان كثير التلاوة مداوما العبادة
المجاهدة اعظم حفظا للقرآن عظيم وجوده اكثر المرتفع
فانه كان له قوة سند عالي الدرجة العلقمة رحمه الله
وسائر المسلمين وفيه الكفاية

عن ابن عباس المراد ما ذكر في قوله تعالى فيهما فاكهة
ونخل ورمان قال اهل اللغة انما خص ذلك لان العرب
تذكر الاشياء فتجمله ثم تخص منها شيئا بالتسمية تنبيها على فضله
ومثله قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك
من نوح وابرهيم وموسى وعيسى بن مريم وكذلك مرة اخرى وعدا
لخصوصه لله وملائكته وجبريل وميكال فكان الخواص من
صلى الله عليه وسلم ونوح وابرهيم وموسى وعيسى من النبيين
وافراد جبريل وميكال من الملائكة لمنزلتهما كذلك تخراج الفعل
والزمان من الفاكهة ومن قال ذلك من الفقهاء فليجعله بلعه
الدرس واول القرآن وكما يجوز ذكر الخاص بعد العام
فكذلك يجوز ذكر الخاص قبل العام للغرض يدل
على ذلك ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم

وكتب العبد المحتاج الى رحمة
عفا الله تعالى عنه وعن
سائر المسلمين
وكرمه